العدد رقم ٧٢٩ - السنة الرابعة والستون - حزيران ٢٠٠٨

الجيش

جولات القائد

ملف العدد

تكريمهم خالدة

العماد
سليمان
قائد الجيش

حذار أن تدعوا الشهداء يُقتلون مرتين

Al Reem Tower,
Dubai

Etisalat,
Sharjah

Etisalat Headquarters,
Abu Dhabi

UN ESCWA Headquarters,
Beirut

Taweelah A2 Power
& Desalination Plant

Taweelah B Extension,
Desalination Plant

Trade Center Phase II,
Abu Dhabi

Presidential Palace,
Qatar

Presidential Palace,
Abu Dhabi

Futooh El Khair
Center, Abu Dhabi

Accuracy
Consistency
Commitment

We build today with a brighter view of tomorrow.
A mission brought about by the leadership of ACC's professional management team and based on a fundamental commitment for continuous improvement to maintain quality, excellence and client satisfaction.

ARABIAN CONSTRUCTION CO.
Established in 1968
www.accsal.com

Egypt - Lebanon - Pakistan - Qatar - Saudi Arabia - United Arab Emirates

الجيش
مجلة شهرية تصدر عن:
قيادة الجيش اللبناني
مديرية التوجيه
Al-Jaïsh
Issued by:
The Lebanese Army
Directorate of Orientation

المحتويات

كلمة الوزير ٤
استقبالات القائد ٩
استقبالات رئيس الأركان ١٧
أخبار ونشاطات ٤٠
دراسات وأبحاث ٤٧
نحن والقانون ٥١
قضايا اقليمية ٥٤
تسلّح وتكنولوجيا ٥٦
إقتصاد ومال ٥٦
ثقافة وفنون ٦٤
أسماء لامعة ٧٤
وقفة وفاء ٧٦
كلمتي ١١٤

بالإضافة الى الأبواب الثابتة والمتنوعة

جولات القائد

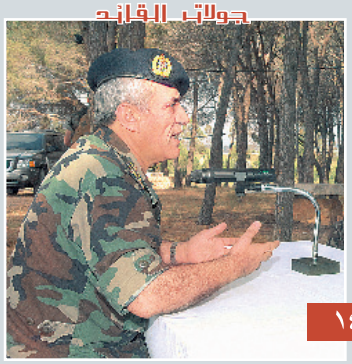

في جولة تفقدية على الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود الجنوبية، أكّد العماد سليمان أن عدم لجوء الجيش إلى المدفع في حفظ السلم الأهلي خلال الأحداث الأخيرة، لا يعني أنه بقي على الحياد، بل كان حقناً للدماء ومنعاً لمزيد من التصدع في وحدة الصف الداخلي.

١٤

ملف العدد

برعاية العماد سليمان وحضوره، وبالتنسيق بين الجيش وعدد من المستشفيات الجامعية، أقيم في الفندق العسكري المركزي المؤتمر الطبي العسكري الأول، الخاص بتقييم التجربة التي خاضتها الطبابة العسكرية في أحداث نهر البارد.

٢١

سياحة في الوطن

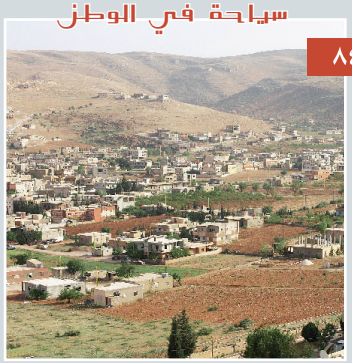

عرسال، مارد وقف في الزمن الغابر على مفترق حارساً قوافل الخير والبركة تعبر من ساحل الفكر والحضارة الى المقلب الآخر، ويحاول اليوم الخروج من قمقم الإهمال الذي أسرته فيه الأوضاع السائدة ليستمرّ حارساً قيم المواطنية من أجل قيام لبنان العزيز الأبي.

٨٤

السنة الرابعة والعشرون - حزيران ٢٠٠٨ - العدد رقم ٢٧٦

ذكراهم خالدة

٣٥

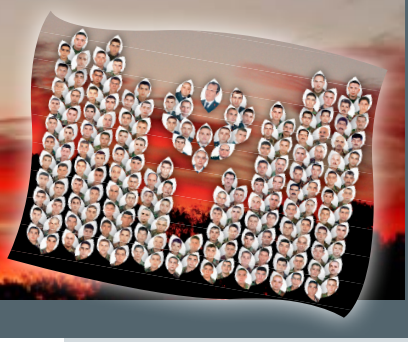

سرى الوطن في عروقهم دماً فافتدوه بالشهادة.
قدّموا للوطن شبابهم وأحلام غدهم حقيقة ساطعة.
شهداء معركة نهر البارد ذكراهم خالدة، خالدة في ضمير الوطن، وشهادتهم هي الحقيقة التي توقظ في نفوسنا الأمل في قيامة لبنان.

طبع من هذا العدد ٥٨,٠٠٠ نسخة

رئيسة التحرير: نهى الخوري
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت
المدير الفني: حسن عاصي
Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:
قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - اليرزة
هاتف: ١٧٠١
العنوان على شبكة الانترنت: www.lebarmy.gov.lb

- السعر: ٢٠٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

طبعت على مطابع:
شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.
هاتف: ٧- ٦- ٠١/٧٠٧٧٣٥

توزيع:
«الناشرون» ش.م.م.
لتوزيع الصحف والمطبوعات

مع تحيات
ALPHA TOURS

في رسالة وجهها الى الضباط على أثر الصدامات المسلّحة التي حصلت في غير منطقة

إزاء الأحداث التي عصفت بالبلاد في الأيام الأخيرة، حرصت قيادة الجيش على أداء دورها الوطني الضامن لوحدة الوطن ومنع نار الفتنة من الاستشراء في البلاد.

وفي إطار أدائها لدورها الحاضن للبنانيين بجميع شرائحهم، دعت قيادة الجيش أبناء الوطن الى التحلي بالحكمة والوعي، وحذرت من أن غياب الشعور بالمسؤولية الوطنية العليا والخروج من إطار التبصر في نتائج الأمور، يحدان من قدرة الجيش على القيام

العماد قائد الجيش:

تصدوا للفتنة بكل ما أوتيتم من قوة وابقوا مثالاً للوحدة الوطنية وحذار أن تدعوا الشهداء يقتلون مرتين

أيها الضباط

ليست المرة الأولى التي يتعرّض فيها وطننا العزيز لأزمات حادة، ولكن الأزمة الحالية التي بدأت مع استشهاد رجل الاستقلال الرئيس رفيق الحريري، لهي من أخطر الأزمات. بالرغم من ذلك، برهنتم عن جدارة ووطنية وتضحية قلّما شهدت نظيرها جيوش العالم. لكن، لا غرابة في الأمر، فلبنان الوطن المتنوع يختلف عن كل الأوطان، وتعدد الطوائف والمذاهب والأصول والأعراق فيه، هو نعمة بفضل جهودكم وسهركم ودماء رفاقكم الشهداء، فلا ينبغي أن تسمحوا للعابثين بالوطن أن يحوّلوا هذه النعمة الى نقمة على لبنان وشعبه.

العام ١٩٧٥، اندلعت الحرب الاهلية بين المسيحيين من جهة، والمسلمين والفلسطينيين من جهة اخرى، فانسحب الجيش، ونتيجة هذا الانسحاب انقسم ولجأ الى ثكناته، وتحكمت الميليشيات الفلسطينية في المنطقة المسلمة، في حين تحكّمت ميليشيات أخرى في المنطقة المسيحية. وقد عمدت الميليشيات من الجانبين، الى اهانة الضباط والعسكريين واذلالهم، وبسبب انقسام الجيش في حينه انقسم الوطن، ونشأت من تداعيات ذلك، معضلات عديدة لم نستطع معالجتها حتى اليوم، أبرزها التسلح الفلسطيني واقامة معسكرات مسلحة خارج المخيمات، وتخلي الجيش عن واجب الدفاع عن الوطن في الجنوب، هذه المنطقة العزيزة التي عدتم اليها في نهاية العام ٢٠٠٦، بعد الحرب البطولية ضد العدو الإسرائيلي، والتي كان لكم دور مهم فيها وتضحيات جسام، الى جانب المقاومة.

يا رفاق السلاح

إن صمودكم الى جانب جنودكم طوال ثلاث سنوات ونيف، هو من أهم الانجازات التي قمتم بها، والتي قام بها الجيش اللبناني منذ تأسيسه. هذا الصمود الرائع، تحقق بالرغم من التجاذبات الحادة في السياسة اللبنانية، وانعدام الثقة بين الأفرقاء، والخلاف العميق على كل الأمور، حتى الدستورية والتأسيسية وأكاد أقول الكيانية. لقد استطعتم من خلال معجزة الصمود هذه الإبقاء على جيشكم موحداً، يحارب اسرائيل والإرهاب ويحافظ على الأمن والديمقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان، فنلتم إعجاب العالم بأسره، حتى أصبح هذا الجيش مثالاً ينوّه به في الندوات والمؤتمرات العربية والعالمية.

أيها الضباط

ما جرى في الشارع اللبناني، هو حرب اهلية حقيقية، لا يمكن لأي جيش وطني في العالم

مع تحيات
ALPHA TOURS

بدوره الوطني الجامع.

وإذ دعت الجميع الى إيجاد الحلول لإخراج لبنان من مأزقه، وضعت نفسها بتصرف الأفرقاء جميعاً للمساعدة في إيجاد تلك الحلول، مؤكدة استمرار الجيش في القيام بواجبه حفاظاً على أرواح المواطنين وأرزاقهم بالوسائل المعتمدة حتى لو استدعى الأمر استعمال القوة.

وفي السياق ذاته، وجّه العماد قائد الجيش رسالة الى الضباط حذّر فيها من أن الأزمة التي يعيشها لبنان هي من أخطر الأزمات، مقدراً ما برهن عنه الجيش من جدارة ووطنية وتضحية قلّما شهدت نظيرها جيوش العالم.

وإذ رأى العماد سليمان أن ما جرى في الشارع اللبناني هو حرب أهلية دعا الضباط الى مزيد من الإبداع والإنجازات حفاظاً على الوطن، محذراً من ترك الشهداء يقتلون مرتين.

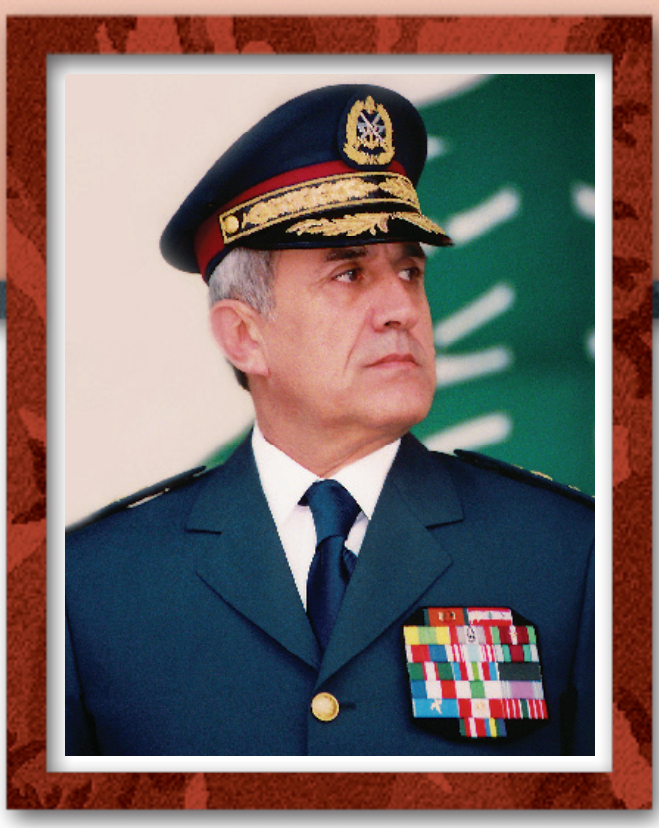

مواجهتها وقمعها، وان أكبر الدول عانت حروباً كهذه، ولم تستطع جيوشها ان تحسم القتال، بل انقسمت بين فريقي نزاع أو أكثر.

فالحرب الاهلية هي حرب المدن، والأسوأ والاخطر إنها بين أهل المدينة الواحدة، وليس مع عدو أو عصابات ارهابية، بحيث يمكن محاربتها بالتطويق والحصار، او بالهجمات المتتالية كما فعلتم في نهر البارد بعد إخلاء المدنيين الآمنين. والحرب الأهلية هي بين الأحياء، بين الطوابق في الأبنية نفسها، حيث لا يمكن إخراج السكان، ومهاجمة التجمعات السكنية من بناية الى أخرى بعد تقسيم البقعة الى مربعات كما حصل في نهر البارد. فالحرب الاهلية يجب أن لا ندعها تقم، واذا وقعت، فالحل يكون بالسياسة، ولطالما نبهنا المسؤولين الى وجوب إيجاد الحلول اللازمة، تجنباً للوصول الى الحرب الاهلية، وقد وقع المحظور لسوء الحظ، غير أن الجهود الخيّرة المبذولة في الداخل والخارج من المرتقب أن تثمر حلولاً للأزمة، نتمنى أن تتحقق في أقرب وقت ممكن.

يا حماة الوطن

يقوم الجيش بواجبه من دون تعب أو كلل. ولكن يتعذر عليه الحسم كما أسلفت سابقاً، أما المعالجة فلا تكون أبداً بالتخلي عن المؤسسة العسكرية، تعبيراً عن الغضب والشعور بعدم القيام بالواجب والدور المنشودين، بل على العكس يجب أن تبقى المؤسسة موحدة، لتكون النواة والعمود الفقري لإعادة مؤسسات الوطن، مثلما بقيت سفينة نوح لتحفظ الذرية البشرية والكائنات الحية والنباتات.

أعلم عمق ألمكم لما يجري، لكنني ألفت نظركم الى أن جيل العام ١٩٧٥، تألم كثيراً ولكنه انقسم، وما زلتم تعانون أنتم نتائج انقسامه في اعادة سيادة الدولة على أراضيها كافة.

لا بل اقول كم ان الحزن الذي يختلج في نفوسكم بسبب الشعور بالمهانة وتوبيخ الضمير، يجب أن يشكّل الدافع لتحصين وحدتكم والتصاقكم ببعضكم البعض، مستفيدين من عبر الماضي، فالتخلي عن المؤسسة لا يفيد بشيء، بل يمعن في ضعفها أكثر وأكثر، والمطلوب هو مزيد من الإبداع والإنجازات التي لا تولد الا من رحم المعاناة.

أيها الضباط

إن الجيش يقوم بدور وطني كبير، نتمنى جميعاً أن يكون أكبر من ذلك وأشمل، وألا تعتريه أي شائبة. لا تنسوا أن هناك في الجنوب خمسة عشر ألف جندي أتوا من دول العالم لمساعدتنا في الدفاع عن أرض الوطن ضد الاعتداءات الإسرائيلية، ولحفظ الأمن في الجنوب. لا تتقاعسوا عن القيام بواجبكم أمام أعين مواطنيكم والضباط والجنود الأجانب الذي جاؤوا لمؤازرتنا، بل تصدوا للفتنة بكل ما أوتيتم من قوة، وابقوا مثالاً للانضباط والوحدة الوطنية مهما تعاظمت الصعوبات.

وطننا جميل، وجيشنا مثال فريد في العالم، وهو يعيش في أتون بركان الأزمات الإقليمية، فلا تفقدوا الأمل بسرعة، لأن هذا الوطن سيعود درة الشرق، نعتز به ونفتخر، ولن نتركه يتحول الى عراق ثان أو غزة أو قطاع.

والى المزيد من الصبر والاتحاد ففي الاتحاد قوة.

حذارِ أن تدعوا الشهداء يقتلون مرتين.

مع تحيات
ALPHA TOURS

From Inspiration
To Destination

Alpha Tours

Hop on board with us to get a rare insider's glimpse into the Emirates Culture and to witness the best of this record-breaking city. Exhilarating helicopter trips, sensational private yachts, wild desert drives, Alpha Tours will give you the buzz you need! Leading you from the very minute you arrive in the airport.

Watch your dreams come to reality when you visit Dubai with Alpha Tours.

ALPHA TOURS
The experience experts.

P.O.Box 25718. Dubai. UAE Tel: +971 4 2949888. Fax: +971 4 2948416 E-mail:info@alphatoursdubai.com. www.alphatoursdubai.com

القائد يستقبل القائم بأعمال السفارة التركية

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، القائم بأعمال السفارة التركية السيد فيردار كيليش، في زيارة تعارف بحث خلالها الوضع العام في البلاد.

... ونائب رئيس مجلس الوزراء القطري

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، نائب رئيس مجلس الوزراء القطري وزير الصناعة والطاقة السيد عبدالله العطية.

... ووفداً أميركياً

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأدنى السيد دايفيد ولش، ترافقه القائمة بأعمال السفارة الأميركية السيدة ميشيل سيسون. وجرى تداول الأوضاع العامة وسبل دعم المؤسسة العسكرية.

... والسفير الإيطالي

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير ايطاليا السيد غبريال كيكيا، وجرى البحث في التطورات العامة.

مع تحيات
ALPHA TOURS

... والسفير التشيلي

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، السفير التشيلي السيد فيليب دومونسو دو برجندال بيريز.

... والسفير الاسباني

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير اسبانيا السيد ميغيل بنزو بيريا وبحثا في الأوضاع العامة في البلاد.

... ووفد وزارة الخارجية الرومانية

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من وزارة الخارجية الرومانية برئاسة مدير عام الشؤون الدولية السيد بيترو ديمتريو، والسفير الروماني السيد دانيال تاناسي. وتناول البحث سبل التعاون والتنسيق بين جيشي البلدين، بالاضافة إلى تقديم هبة للجيش اللبناني عبارة عن كمية من الذخائر من مختلف العيارات.

... والأمين العام لجامعة الدول العربية

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

مع تحيات
ALPHA TOURS

... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

إستقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء كلاوديو غراتزيانو على رأس وفد مرافق، وتناول البحث سبل التعاون والتنسيق بين الجيش واليونيفيل.

... وقائد القوة المشتركة في القوات المسلحة الماليزية

استقبل العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، قائد القوة المشتركة في القوات المسلحة الماليزية الفريق ألاتيف بن مهد نور. وتناول البحث سبل تفعيل التعاون والتنسيق بين الجيشين اللبناني والماليزي ومهمة الوحدة الماليزية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

... وقائد القطاع الغربي في قوات الأمم المتحدة المؤقتة مودعاً

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد القطاع الغربي في قوات الأمم المتحدة المؤقتة العميد باولو روجيرو في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء مهامه في القوات المذكورة.

... ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية السيد عباس زكي.

مع تحيات
ALPHA TOURS

... ورئيس كتلة المستقبل النيابية

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس كتلة المستقبل النيابية النائب سعد الحريري، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

... ورئيس الكتلة الشعبية

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس الكتلة الشعبية النائب ايلي سكاف، وتداولا الأوضاع العامة.

... ومجلس إنماء قضاء كسروان

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، مجلس إنماء كسروان برئاسة السيد جورج أبو معشر الذي شكره على اهتمامه بتنمية القضاء، وتسهيل إنشاء مرفأ سياحي في المنطقة.

... والعميد الركن المتقاعد علي عوّاد

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، العميد الركن المتقاعد الدكتور علي عوّاد الذي قدم له مؤلفه الأخير بعنوان «الإعلام والرأي».

مع تحيات
ALPHA TOURS

قروض فوريّة للعسكريين وموظفي القطاع العام

فوائد مخفّضة

شركة الأرز للتسليف

فرع اول :	ابلح،	هاتف: ٠٨/٩٥١٣٠٠
فرع ثاني:	الحازمية،	هاتف: ٠٥/٤٥ ٤٥ ٨٥
فرع ثالث:	طرابلس التل،	هاتف: ٠٦/٤٣٣٠٠٠
فرع رابع :	صيدا، ساحة النجمة،	هاتف: ٠٧/٧٣ ٧٣ ٧٤

حزيران
2008
جولات القائد

في جولة على المواقع العسكرية على الحدود الجنوبية

قائد الجيش يؤكد أن لا استقرار من دون توافق ويوضح أن عدم لجوء الجيش الى المدفع في حفظ السلم ليس حياداً بل هو حقن للدماء

بتاريخ ٢٠٠٨/٥/١٧، تفقّد قائد الجيش العماد ميشال سليمان الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود الجنوبية، حيث اجتمع إلى الضباط والعسكريين وأعطى توجيهاته اللازمة، داعياً إياهم إلى البقاء على جهوزية تامة لصد أي عدوان إسرائيلي، وللدفاع عن الأرض وصون إنجاز التحرير، والسهر على تطبيق القرار ١٧٠١ بالتعاون مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

قائد الجيش أشار إلى أن النصر الذي حققه لبنان على العدو، بإجباره على الانسحاب من الجنوب في أيار من العام ٢٠٠٠، ومنعه من تحقيق أهدافه العدوانية في حرب تموز ٢٠٠٦، يجب أن يؤدي إلى ترسيخ الوحدة الوطنية، والتمسك أكثر وأكثر بقيم الديموقراطية، فالشعب الذي يقاوم المحتل الغاصب، وينتصر عليه من خلال دعمه واخلاصه لجيشه ومقاومته، يزداد وعياً لمعاني الحرية والديمقراطية، وتمسكاً بصيغة العيش المشترك التي تشكل بدورها ركناً أساسياً في بنيان الوطن.

ولفت العماد سليمان إلى أن توريط البندقية المقاومة في الاقتتال الداخلي هو خدمة واضحة للعدو الإسرائيلي، تجعله يطمئن إلى سلامته، وتدفعه للتحضير لعدوان جديد ضد وطننا، كما يهيئ ذلك البيئة المؤاتية للإرهاب، لا سيّما أن

مع تحيات
ALPHA TOURS

هذين العدوين هما وجهان لعملة واحدة.

من جهة أخرى، وفي الذكرى الأولى لمعركة نهر البارد، حيّا العماد سليمان الشهداء الذين سقطوا في مواجهة الإرهاب، دفاعاً عن سيادة الوطن وذوداً عن سلامة أبنائه، مثمّناً صبر الجرحى على تحمل الجراح، وإصرارهم على تخطي الآلام ومتابعة مهماتهم.

وختم العماد سليمان مؤكداً أن عدم لجوء الجيش إلى المدفع في حفظ السلم الأهلي خلال الأحداث الأخيرة، لا يعني أنه بقي على الحياد، بل كان حقناً للدماء ومنعاً لمزيد من التصدع في وحدة الصف الداخلي، وأن ما بذله هذا الجيش من جهود

توريط البندقية المقاومة في الاقتتال الداخلي خدمة واضحة للعدو الإسرائيلي وتدفعه لعدوان جديد ضد وطننا

وتضحيات على مساحة الوطن كله، ولا يزال، يجب أن يواكبه تخلي الجميع عن لغة التصعيد والتصادم التي امتدت لثلاث سنوات خلت، وأدت إلى ما حصل بالأمس القريب، كما يستدعي ذلك المبادرة إلى التضحية والتنازل والتوافق لمصلحة الوطن، فالتجارب المتعاقبة قد أثبتت بأن لا استقرار من دون توافق وأن المدفع وحده لا يصنع الاستقرار، داعياً العسكريين إلى مزيد من الاستعداد لتلبية ما ينتظرهم من مهمات صعبة ودقيقة في مقبل الأيام، فالشعب يعقد آماله على الجيش وليس له ملاذ سواه لإنقاذ لبنان.

في جولة تفقدية على قيادة الشرطة العسكرية في الريحانية

قائد الجيش يثني على أداء المحققين ويحث الضباط على مواصلة الجهود لإنجاز التحقيقات المطلوبة بالسرعة القصوى

بتاريخ ٢٠٠٨/٥/١٦، تفقّد قائد الجيش العماد ميشال سليمان، قيادة الشرطة العسكرية في الريحانية، حيث اطلع على أوضاع الموقوفين المدنيين والعسكريين، ثم اجتمع الى الضباط وحثّهم على مواصلة الجهود لإنجاز التحقيقات المطلوبة بالسرعة القصوى، مثنياً على أداء المحققين وتقيّدهم بالأصول القانونية التي دأبوا على العمل بها خلال تنفيذ تحقيقات مختلفة اقتضاها عدد غير قليل من الأحداث السابقة، مما ساعد في تحقيق العدالة وطمأنة المواطنين.

مع تحيات
ALPHA TOURS

C.A.T.

CONTRACTING AND TRADING

C.A.T. GROUP OF COMPANIES

OHSAS 18001

BUREAU VERITAS

Certification

ISO 9001

BUREAU VERITAS

Certification

E-mail: catgroup@catgroup.net

www.catgroup.net

رئيس الأركان يستقبل الملحق العسكري البريطاني

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري البريطاني الكولونيل ستيفن اندروز، وجرى البحث في موضوع القوة المشتركة لضبط الحدود الشمالية ومراقبتها.

... ووفداً من قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً من قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان برئاسة الجنرال كلاوديو غراتزيانو، وجرى التداول في سبل التعاون والتنسيق بين الجيش واليونيفيل.

... ورئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني

استقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في اليرزة، رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني السفير خليل مكاوي يرافقه مستشاره الأستاذ زياد الصايغ. وتمّ البحث في الأمور المتعلقة بإعادة إعمار مخيم نهر البارد، وفي عودة اللاجئين الفلسطينيين إليه.

... ووفداً من جمعية تنظيم الاسرة

استقبل اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً من جمعية تنظيم الاسرة ضمّ كلاً من الأستاذ توفيق عسيران، السيدة سيسيليا شامي، السيدة نجلاء بزري والدكتور مروان بربير. وتمّ خلال اللقاء البحث في سبل التعاون التدريبي بين مؤسسة تنظيم الأسرة والمؤسسة العسكرية.

مع تحيات
ALPHA TOURS

تأسّست شركة SIG SAUER سنة ١٨٥٣ وتطوّرت بمرور السنين لتصبح الشركة الأكثر شهرةً في صناعة الأسلحة من العيارات الخفيفة.
تصنع مسدّسات SIG SAUER وبنادق SIG SAUER الرشّاشة في ألمانيا والولايات المتحدة الأميركية وتسجّل نسبة مبيعات مرتفعة في العالم وذلك يعود الى تصميمها المتقن ونوعيتها الممتازة إذ تتقدّم لمستخدميها سلامةً قصوى وبساطةً في التشغيل.
تستخدم الأجهزة الأمنيّة، والجيش، والشرطة والوحدات الخاصة مسدّسات وبنادق SIG SAUER في كافة أنحاء العالم. وهذه الشهرة العالميّة أعطت شركة SIG SAUER مكانةً فريدةً في مجال صناعة المسدّسات إذ تلبّي بمهارة متطلّبات زبائنها مهما زادت حاجاتهم ومهما تبدّلت الأسواق التجاريّة.

يعتبر SP2022 المسدّس الأكثر رواجاً عالميًا لدى الجيش والأجهزة الأمنيّة وخصوصاً الجيش الأميركي وذلك بفضل متانته وخفّة وزنه.
يتميّز بسكّة Picatinny تسهل عملية تركيب الأكسسوارات على المسدّس.

ارتفاعه (سم)	طوله (سم)	وزنه (غ)	سماكته (سم)	سعة المخزن (طلقة)	عيار (ملم)	أكسسوارات
١٤.٤٨	١٨.٨٠	٨٥٦	٣.٥٦	١٥	٩	جهاز تحديد لايزر مع ضوء

SP2022

P229 هو أوّل مسدّس صُنع في الولايات المتحدة. حجمه وتصميمه مثاليّان بحمله الجيش والأجهزة الأمنيّة بسهولة.
يتميّز بسكّة Picatinny تسهل عملية تركيب الأكسسوارات على المسدّس.

ارتفاعه (سم)	طوله (سم)	وزنه (غ)	سماكته (سم)	سعة المخزن (طلقة)	عيار (ملم)	أكسسوارات
١٣.٧٢	١٨.٠٣	٩١٨.٥	٣.٨١	١٣	٩	جهاز تحديد لايزر مع ضوء

P229

الوكلاء الحصريون:
شركة أبناء جوزيف أبي سمعان التجارية ش.م.م.
أوتوستراد جونيه
هاتف : ٦٤٤٤٤٤(٠٩) – ٤٤٤٤٢٩(٠٣)
البريد الإلكتروني josons@josons.com
http:www.josons.com

SIG SAUER

تستخدم القوات البحريّة الأميركيّة وغيرها من الأجهزة الأمنيّة
مسدّس SIG SAUER P226.
لقد تم تصميمه ليفي بمتطلبات المؤسسات العسكرية و الدوائر الأمنية.
هو مسدّس سهل الاستخدام والحمل، يتميّز بأسطونه الطويل.
يتميّز بسكّة Picatinny تسهل عمليّة تركيب الأكسسوارات على المسدّس.

ارتفاعه (سم)	طوله (سم)	وزنه (غ)	سماكته (سم)	سعة المخزن (طلقة)	عيار (ملم)	أكسسوارات
١٣,٩٧	١٩,٥٦	٩٦٨,٥	٣,٨١	١٥	٩	جهاز تسديد لايزر مع ضوء

تستخدم مسدسات SIG SAUER في معظم وزارات الداخلية في العالم، نذكر منها :
وزارة الداخلية في عمان، قطر، مصر، البحرين و الكويت.

كما تستخدمها:

- القوات الجوية الخاصة في بريطانيا.
- القوات الخاصة في السودان.
- القوات الخاصة في بولندا .
- حرس الملك عبد الله في الأردن.
- القوات البحرية في المملكة العربية السعودية.
- الشرطة في دبي.
- حرس الشواطىء الأميركية.
- جنود الأمم المتحدة البحرية.
- فرقة التدخل التابعة للدرك الوطني الفرنسي.
- مكتب التحقيقات الفدرالي FBI

وغيرها من القوات الخاصة وفرق التدخل السريع .

الوكلاء الحصريون:
شركة أبناء جوزيف أبي سمعان التجارية ش.م.م.
أوتوستراد جونيه
هاتف : ٤٤٤٤٤٤(٠٩) – ٤٤٤٤٢٩(٠٣)
البريد الإلكتروني josons@josons.com
http:www.josons.com

C.A.T.

CONTRACTING AND TRADING

C.A.T. GROUP OF COMPANIES

GENERAL CONTRACTORS: CIVIL, PIPELINE, MECHANICAL & ELECTRICAL WORKS

ISO 9001
BUREAU VERITAS
Certification

OHSAS 18001
BUREAU VERITAS
Certification

E-mail: catgroup@catgroup.net

www.catgroup.net

حزيران
2008
ملف العدد

إعداد:
ندين البلعة

المؤتمر الطبي العسكري الأول

العماد سليمان:
إنجازات المؤسسة العسكرية شعاع أمل وسط الظلام الحالك

٢٠ أيار ٢٠٠٧ تاريخ أصبح فيه للغدر قاعدة وتنظيم في لبنان. ولكن قرار قيادة الجيش كان واضحاً: استسلام المعتدين أو الحسم العسكري وفق المعايير والمعاهدات الدولية...
حرب شوارع وزواريب فُرضت على جيشنا، حتّمت في صفوفه إصابات كثيرة من شهداء وجرحى... من هنا اضطلعت الطبابة العسكرية وبالتعاون مع الطبابة المدنية، بدور هام وبارز في نجاة الكثير من العسكريين وتقديم الدعم للمقاتلين خلال معركتهم.
يوم السبت ١٩ نيسان ٢٠٠٨، برعاية قائد الجيش العماد ميشال سليمان وحضوره، وبالتنسيق بين الجيش وعدد من المستشفيات الجامعية، أقيم في الفندق العسكري المركزي «مونرو» المؤتمر الطبي العسكري الأول الخاص بتقييم هذه التجربة التي خاضتها الطبابة العسكرية في أحداث نهر البارد.
شارك في المؤتمر الى جانب رئيس الطبابة العسكرية العميد الطبيب نديم العاكوم، عدد كبير من الأطباء العسكريين والمدنيين، وممثلون عن المؤسسات الصحية والجمعيات الإنسانية وشركات الأدوية والمعدات الطبية.

لا مهادنة مع الإرهاب والمتربصين شراً بأمن الوطن واستقراره

عسكريون ومدنيون قوّموا الأداء الطبي خلال معارك نهر البارد:

تجربة جديدة في ظروف قاسية والخبرات المكتسبة كثيرة

مع تحيات
ALPHA TOURS

كلمة العماد سليمان افتتاحاً

افتتح العماد سليمان المؤتمر بكلمة تناول فيها أهمية دور الطبابة العسكرية منوهاً بأدائها خلال معركة نهر البارد، وبالوقفة الوطنية المسؤولة للجسم الطبي اللبناني. واعتبر العماد سليمان أن الإنجازات التي حققتها المؤسسة العسكرية على أكثر من صعيد تبرز كشعاع أمل وسط الظلام الحالك.

القائد متحدثاً عن انجازات المؤسسة العسكرية

استهل العماد سليمان كلمته بالقول: في كل زمان ومكان، تبدو كلمة الصحة، الكلمة الأكثر انتشاراً بين بني البشر جماعات وأفراداً، والأكثر شيوعاً في لقاءاتهم وأحاديثهم اليومية، وتكاد رسالة الطب تتماهى مع رسالة الجندية في الأداء والمسؤوليات والأهداف، وتتلاقى وإياها على الكثير من المبادئ والمثل الانسانية والأخلاقية العليا، بحيث تجعل من المنضوين تحت لوائها، على استعداد دائم للبذل والعطاء، والتفاني في خدمة حياة المواطن والسهر على سلامته وراحته. وانه لشرف رفيع للطبابة العسكرية أن تعتنق هاتين الرسالتين في آن واحد، مختصرة بذلك قيم التضحية والوفاء والالتزام، والمعاني الحقيقية لوجود الوطن والانسان.

وأضاف قائلاً:

إن وجود طبابة عسكرية فاعلة من حيث الامكانات والكفاءات والخبرات، يعتبر عاملاً رئيساً من عوامل بناء الجيش وتطوره في أوقات السلم، وعاملاً رئيساً في رفع مستوى جهوزية الوحدات وتعزيز قدراتها القتالية في أوقات الحرب، وفي كلا الحالتين فإن الرعاية الصحية السليمة للأفراد، تنعكس إيجاباً على أوضاعهم الجسدية والفكرية والنفسية والاجتماعية، وبالتالي على أدائهم الوظيفي وقيامهم بمختلف الواجبات المنوطة بهم.

وفي الوقت الذي نتطلع فيه الى بناء مستشفى عسكري نموذجي يليق بتضحيات العسكريين وعائلاتهم، تثبت الطبابة العسكرية على الرغم من تواضع إمكاناتها، مسؤولية وكفاءة عاليتين في الحفاظ على سلامة الجيش وأفراده، وذلك من خلال استنادها الى عدد من المعايير والضوابط، يأتي في طليعتها، حسن التنظيم الإدارة، والتركيز على التخصص، والتزام شروط الصحة العالمية، والمواكبة المستمرة للتقدم العلمي والتقني، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات، والتواصل والتعاون مع المستشفيات والمراكز الطبية، داخل الوطن وخارجه، بغية الاستفادة من التجارب والخبرات والاكتشافات الحديثة في مجال الطب، إضافة الى الإستثمار الأقصى للتجهيزات والوسائل والقدرات المتوافرة. وبفضل كل ذلك أصبحت الطبابة توفر العناية الصحية لشريحة واسعة من المجتمع اللبناني، تضم مئات الآلاف من العسكريين وأفراد عائلاتهم، الأمر الذي أسهم في تلبية قسم كبير من حاجة اللبنانيين، والتخفيف من الأعباء المادية الملقاة على عاتق الدولة في

قائد الجيش مصافحاً الحضور لحظة وصوله

مع تحيات
ALPHA TOURS

ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن.

واستطرد العماد سليمان بالقول:

إن إقامة اليوم الطبي العسكري الأول، بهدف تقييم أداء الطبابة العسكرية في أحداث مخيم نهر البارد، هي خطوة في الاتجاه الصحيح، نعوّل عليها الكثير للإضاءة على ما تحقق من إنجازات، وتحديد مكامن القوة والخلل والصعوبات المعترضة، خصوصاً وأن هذه الأحداث التي حصلت في ظروف قاسية، تعتبر نموذجاً مهماً في مجال عمل الطب العسكري، لجهة القدرة على التدخل والاسعاف الميداني والاخلاء، ولجهة معالجة الاصابات وإجراء العمليات الجراحية على اختلاف درجاتها، وتأمين الرعاية الصحية اللائقة للمعوقين. وفي مراجعة موضوعية لتلك الأحداث، نستطيع القول إن الطبابة العسكرية قد نجحت في اجتياز هذه التجربة بنجاح، إن كان من حيث تميز تدخلها في الميدان، أو من حيث تمكنها من معالجة عدد كبير من الجرحى باهتمام كامل وحرفية عالية. وهنا لا بد من التنويه بالوقفة الوطنية المسؤولة للجسم الطبي اللبناني الذي أبدى تضامناً شاملاً مع المؤسسة العسكرية، وجنّد طاقاته وجهوده في مساندتها، ما أسهم في رفع معنويات عناصرها، وتعزيز مقومات صمودهم، وترسيخ ثقتهم بتحقيق النصر والنجاح.

وتناول العماد سليمان الأوضاع الراهنة في البلاد، فقال:

لا شك بأن أكثر ما يصبو إليه اللبنانيون في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخهم، هو الانعتاق من الأزمات السياسية المتلاحقة، وعودة المؤسسات الدستورية لممارسة دورها الوطني الفاعل، فالاستقرار السياسي المستند الى الارادة الوطنية الجامعية، والى صيغة العيش المشترك التي تحضن كل المواطنين وتكفل حقوق الجميع، هو المدخل الوحيد لإطلاق عجلة النهوض الاقتصادي والانمائي في البلاد، والشروع ببناء دولة القانون والعدالة والمساواة، دولة الرعاية الاجتماعية، التي تضع في سلّم أولوياتها معالجة مشاكل الاستشفاء والفقر والبطالة والهجرة، بما يؤدي الى ترسيخ ثقة الشعب بحاضره ومستقبله.

وفي غمار ما يواجهه الوطن من مخاطر وتحديات، تبرز الإنجازات التي حققتها المؤسسة العسكرية على أكثر من صعيد، كشعاع أمل وسط الظلام الحالك، حتى باتت هذه المؤسسة محط إجماع اللبنانيين، وموضع ثقتهم بخلاص قريب من الواقع المريض الذي تعانيه البلاد. ومن على هذا المنبر الكريم أؤكد لكم الآن أكثر من أي وقت مضى إصرار الجيش على متابعة تنفيذ مهامه الوطنية، قوياً منيعاً محصناً أمام التجاذبات السياسية وحالة الشرذمة والانقسام التي تعتري ساحتنا الداخلية، ولن يسمح لأي كان النيل من وحدة الوطن ومسيرة سلمه الأهلي، وضرب مكتسبات شعبه التي دفع

العماد القائد يؤكد أن لا معادلة مع الإرهاب

الحضور يتقدمهم القائد وقوفاً للنشيد الوطني

مع تحيات
ALPHA TOURS

ثمنها غالياً في الماضي القريب والبعيد.

كونوا على ثقة تامة، لا تفريط بدماء الشهداء وتضحيات الجرحى والمعوقين، ولا إذعان لمخططات العدو الاسرائيلي وأعماله الاجرامية، ولا مهادنة مع الارهاب والمتربصين شراً بأمن الوطن واستقراره، ولن تستطيع أيادي الفتنة والفوضى ثني الجيش عن التمسك بحقه الثابت والنهائي في الدفاع عن الأرض والحفاظ على السيادة الكاملة والكرامة الوطنية، مهما اشتدت الصعاب وغلت التضحيات.

وختاماً وجه العماد سليمان تحية شكر وتقدير الى قيادة الطبابة العسكرية وممثلي المؤسسات الصحية والى كل من أسهم في إقامة هذا المؤتمر وإنجاحه، فليكن لقاؤنا اليوم، حافزاً لمزيد من الجهد والعطاء، على طريق لبنان الرسالة والحضارة والتاريخ، لبنان القوي الحر المستقل.

اللوجستية الطبية

تناوب المحاضرون على تقديم مداخلاتهم في عدة حلقات، ركّزت كل منها على جانب من جوانب العمل الطبي خلال معارك نهر البارد. فعرض المحاضرون آليات العمل التي اتبعت وقوّموا النتائج واستخلصوا منها العبر.

الحلقة الأولى أدارها العقيد الطبيب جان عنداري وتضمنت ثلاث محاضرات.

المحاضرة الأولى كانت للرائد الصيدلي جان مكرزل الذي تناول عمليات التموين بالأدوية والمواد والمعدات الطبية، معتبراً أن الإخفاق في السيطرة على هذا التموين يؤدي حتماً الى فشل الجهاز الطبي. وبعد أن شرح آليات التموين التي اعتمدت، تناول الوقاية الصحية والمعالجة الوقائية وشدّد على نقاط أساسية في هذا المجال هي:

- تقدير المخاطر البيئية والعملانية (الترصد الوبائي).
- تحديد التدابير لتخفيف هذه المخاطر وتطبيقها.
- إعطاء التوجيهات عن الأدوية الوقائية للحفاظ على صحة العسكريين.
- متابعة الإجراءات الوقائية وتحسينها.

وفي ما خص النتائج قال:

كان التموين الطبي متواصلاً والتنسيق بين مختلف أجهزة الطبابة جيداً بحيث لم يحصل

العميد الطبيب فريد الصايغ والأطباء المحاضرون

أعضاء المجلس العسكري

مع تحيات
ALPHA TOURS

أي نقص بالأدوية أو المواد الطبية لدى المفارز داخل المخيم ولدى المستوصفات والمستشفيات الميدانية المتاخمة للمخيم. كما حدّت إجراءات الوقاية وعملية رش المبيدات من تفاقم الأمراض وتكاثرها، بحيث انخفض عدد المصابين يومياً ما بين ٦٠ و٧٠٪ بعد أول أسبوع من التدابير الوقائية.

العميد الطبيب جان مكرزل

المقدم الطبيب قره بت جيوقجيان

الإسناد الطبي التكتي

عن كيفية تقديم العناية الطبية والإسناد الطبي العسكري، قدّم المقدم الطبيب قره بت جيوقجيان، رئيس قسم الطوارئ في المستشفى العسكري المركزي شرحاً حول عمل الرعائل الطبية:

ففي المرحلة الأولى من المعركة تمّ تركيز رعيل طبي في كل مركز كتيبة أو فوج وعلى تماس مع القوات الصديقة، وتمركز خلفه الرعيل الثاني بينما تمّ تركيز الرعيل الطبي الثالث في منطقة ببنين في مبنى الزراعة حيث تمركز الطاقم الطبي والجراحي الميداني. واعتبرت المستشفيات المدنية في محافظة الشمال مع طبابة المنطقة ضمن الرعيل الطبي الرابع. بينما تشكل الرعيل الطبي الخامس من المستشفى العسكري المركزي والمستشفيات المدنية في بيروت وجبل لبنان. أما مراكز الفرز فكانت ثلاثة وقد انتشرت بين العبدة وأفران لبنان الأخضر.

وفي المرحلة الثانية من الهجوم (المخيم القديم)، بقي الرعيل الطبي الأول مواكباً للوحدات العسكرية المهاجمة، أما على صعيد الرعيل الثاني فتمّ استحداث مركزي فرز جديدين.

العميد الطبيب جان مندراري والنقيب الطبيب جيسم عبد الرحمن والمقدم الطبيب قره بت جيوقجيان

مع تحيات
ALPHA TOURS

وبالإضافة الى الرعيل الطبي الثالث في مركز الزراعة - بعبدين، تم تركيز الطاقم الجراحي الميداني في أقرب مستشفى مدني الى المخيم القديم وهو مستشفى الخير.

وعرض المحاضر عمل الطاقم الطبي وطريقة تنفيذ الإخلاء الطبي من رعيل الى آخر وصولاً الى تثبيت وضع المصاب ومن ثم نقله الى المستشفيات المدنية في حلبا؛ وقد تم استحداث مهبط للطوافات قرب مستشفى معن اليوسف للقيام بالإخلاء الطبي الجوي الى مستشفيات بيروت وجبل لبنان.

النقيب الطبيب هيثم عبدالله

العقيد الطبيب جوزف عشراوي

وفي المرحلة الثانية (المخيم القديم) اعتمدت الطريقة نفسها (الإخلاء من رعيل الى آخر). وقد تم استحداث مهبط للطوافات بجانب مستشفى الخير للقيام بالإخلاء الطبي الجوي من المستشفى الميداني الى المستشفى العسكري المركزي والمستشفيات المدنية خارج محافظة الشمال.

وأضاف قائلاً:

للمرة الأولى، تم اعتماد مبدأ الساعة الذهبية وتطبيقه من قبل المسعفين الميدانيين الموجودين مع الرعيل الأول في مهمة نهر البارد؛ والمقصود بالساعة الذهبية الوقت الضروري الأقصى لمساعفة المصاب وإنعاشه وإخلائه. وللمرة الأولى أيضاً تم اعتماد آلية صحية خاصة بالفرز والمعالجة الميدانية، مقسمة الى ثلاث غرف: الغرفة الأولى تستعمل لفرز المصابين، والغرفة الثانية لإجراء العمليات الجراحية الصغيرة ولوقف النزيف والقيام بتدابير الإنعاش. أما الغرفة الثالثة فتستعمل لمراقبة المصاب لعدة ساعات. وبالإمكان توضيب هذه الآلية خلال ساعتين والإنتقال الى مركز آخر لتقوم بالوظيفة نفسها.

الإخلاء الطبي

النقيب الطبيب هيثم عبد الرحمن تطرّق الى الدور الهام للإخلاء الطبي خلال معركة نهر البارد والذي تجلّت فعاليته من خلال:

- القدرة على التدخل الفوري لتقديم العلاج (وهنا يظهر دور الفرز الطبي).
- السرعة في التنفيذ.
- حسن اختيار وسائل النقل.
- نوعية الإخلاء.
- التزام مبدأ الساعة الذهبية.

وشرح عمليات الفرز الطبي، فقال:

قسم الفرز الطبي المصابين الى أربع فئات بحسب خطورة كل حالة وأثرها على الحياة والأطراف وبحسب أولوية التدخل للبدء بالعلاج، وهي على الشكل الآتي:

- فورية (مثلاً: النزيف الحاد، الصدمة...).
- مؤجلة (مثلاً: الكسور المستقرة، الجروح السطحية...).
- بسيطة (مثلاً: الرضوض والخدوش...).
- المتوقع وفاتها (مثلاً: إصابات الرأس مع خروج جزء من الدماغ...).

ووفقاً لكل حالة تتعين أولويات النقل والإخلاء. أما وسائل النقل التي تم اعتمادها خلال المعركة فهي الآليات العسكرية ثم سيارات الإسعاف المجهزة. وقد حقق اللواء الطبي أيضاً نجاحاً كبيراً في القيام بالإخلاء الجوي بواسطة الطوافات العسكرية.

الجراحة والتخدير في الميدان

أدار العقيد الطبيب جهاد حمدان الحلقة الثانية التي تضمنت أربع محاضرات كان أولها «الجراحة في الميدان» والتي ألقاها النقيب الطبيب فهد عبدالله.

وفي المحاضرة الثانية شرح المقدم الطبيب جوزف عشراوي عملية التخدير التي تتم بطريقتين مختلفتين: التخدير العام والتخدير الموضعي (تخدير الأطراف)، متناولاً إيجابيات هذا الأخير الذي أثبت فعاليته خصوصاً في المرحلة الأولى من المعركة، حيث كان عدد كبير من الإصابات في الأطراف، وكان له مردود إيجابي على المديين القصير الطويل. وأشار المحاضر الى دراسة تجرى في المستشفى العسكري المركزي لإيجاد آلية متكاملة لتخدير الأطراف، بحيث تتزامن مع العملية الجراحية وتؤمن للمصاب مرحلة أطول من دون ألم.

مع تحيات
ALPHA TOURS

الرائد الصيدلي نبيل ناصيف

الدكتور اسعد رزق

إدارة الإخلاء الطبي

شرح الرائد الصيدلي نبيل ناصيف الظروف الصعبة التي رافقت عمل الوحدات والمفارز: صعوبة التحرك، بيئة ملوثة، انتشار للجثث المحترقة، الألغام والمتفجرات، غبار ودخان كثيف، خطر نيران عدوة بالإضافة الى الإمكانات المحدودة وعدم معرفة بقعة العمليات. وهذا ما يؤكد مدى الصعوبة التي اعترضت عمل الوحدات المشاركة في المعارك بما فيها المفارز الطبية وتالياً إدارة الإخلاء الصحي.

ولخّص الرائد ناصيف آلية عمل إدارة الإخلاء الصحي طوال فترة الأحداث واعتبر تباعاً أن أسباب النجاح تعود الى:

- التنسيق المتواصل بين المعنيين.
- متابعة دقيقة ومواكبة عمليات الفرز والإخلاء.
- إشراف مباشر على عمل المستشفيات الميدانية والمفارز الطبية المتمركزة في محيط المخيم.
- خطة إخلاء صحي شاملة من خلال مشاركة القوات الجوية، الصليب الأحمر اللبناني والمستشفيات المدنية المتخصصة.
- اعتبار المعلومات والتفاصيل عن شكل الإصابات أساساً ملزماً لتحديد الوسيلة والطريقة، وتالياً المستشفى المناسب.
- اعتبار السرعة في الإخلاء أولوية مطلقة وتصنيف بعض هذه الإخلاءات بالصعبة والدقيقة.
- استحداث مهابط للطوافات في

جانب من الحضور

مع تحيات
ALPHA TOURS

المستشفى الميداني ومستشفيات مدنية متخصصة تم اعتمادها لإخلاء الجرحى اليها.

- تصنيف المستشفيات المدنية بحسب تخصصها.
- الجهوزية العالية التي رافقت مراحل الإخلاء الصحي الجوي كافة (١٦٠ عملية إخلاء جوي ٢٣ منها ليلاً للمرة الأولى وفي ظروف أمنية خطرة جداً وأكثر من ١٥٠٠ إخلاء صحي بري).

وأورد المحاضر ختاماً بعض الإحصاءات عن الإصابات والجرحى ونوعية الإصابات وأماكن معالجتهم وطرق الإخلاء الصحي.

الدكتور عدنان عودة

الدكتور انطوان الزغبي

الطوافات

المحاضرة الأخيرة في هذه الحلقة كانت للدكتور أسعد رزق والدكتور عدنان عودة (من مستشفى رزق) وقد استعرضا الدور الفعال الذي أدّته طوافات الجيش اللبناني خلال حرب نهر البارد بنقل المصابين بالسرعة المطلوبة، ما أتاح إنقاذ العديد منهم في الوقت المناسب.

وقد ساهم في ذلك وجود مهبط للطوافات على سطح المستشفى المهيأ خصيصاً والمنشأ لهذه الغاية، ما يسمح بإيصال المصابين بأقل من دقيقة واحد الى غرف العمليات ووحدات الإنعاش.

كما تمّ استعراض عينات عن بعض الإصابات البالغة الناتجة عن الألغام والشظايا على أنواعها والتي عولجت في مستشفى رزق.

وأشارت المداخلة الى ضرورة إجراء العمل الجراحي للمصاب في مركز متخصص ومنذ البداية إذا كانت حاله تسمح بذلك، تحاشياً للمضاعفات وتوفيراً للجهد... وتم التشديد على عدم إضاعة الوقت الثمين وعلى كفاءة الفريق الطبي المولج بفرز الإصابات وتحويلها الى المراكز الصحية المناسبة.

وأخيراً أبدى الدكتور أسعد رزق إعجابه وإعجاب أطباء المستشفى بالمعنويات العالية للمصابين واستعدادهم اللامحدود للتضحية في سبيل الوطن.

نهر البارد... من الإنقاذ الى العلاج

الحلقة الثالثة أدارها العقيد الصيدلي روبير بجاني وكانت ضمنها أربع محاضرات.

تطرق الدكتور أنطوان الزغبي رئيس قسم الطوارئ في مستشفى أوتيل ديو الى موضوع التنسيق مع الطبابة العسكرية من لحظة الإصابة الى حين الفرز ثم النقل الجوي أو البري. فأشار الى الدور المهم الذي أدّته الطوافات العسكرية في عملية الإخلاء إذ أن ٧٥٪ من المصابين نقلوا جواً.

وعن المصابين الذين تمت معالجتهم في مستشفى أوتيل ديو، قال إن عددهم ١٠٩ كانت إصابات معظمهم خطرة وقد شكّلت السرعة في النقل عاملاً هاماً في نجاتهم.

كما ظهرت السرعة في المعالجة وإجراء العمليات الجراحية اللازمة (٨٣٪ من الجرحى المنقولين جواً أجريت لهم جراحة فورية: ٧٥٪ عمليات في أقل من ساعة و٣٪ في أقل من نصف ساعة) والمضاعفات كانت محدودة.

وقدّم الدكتور الزغبي دراسة حول واقع المصابين الذين عولجوا:

- ١٠٪ استشهدوا بعد المعالجة أو خلالها.
- ٢٣٪ حولوا الى مراكز تأهيل.
- ٦٧٪ غادروا الى مراكزهم أو منازلهم.

وقال إن هذه النسب بالمقارنة مع النسب المماثلة خلال معارك الجيش الأميركي في العراق، تبين مدى فعالية المعالجة التي قدّمتها الطبابة العسكرية والمؤسسات الطبية المدنية من الإخلاء الى الفرز الى المعالجة.

إصابات الصدر والشرايين

قدّم الدكتور جورج تادي، رئيس قسم القلب والشرايين في مستشفى المشرق - بيروت إحصاءات وصوراً لبعض الحالات الجراحية التي وصلت الى المستشفى، بالإضافة الى طريقة علاجها، وتوصل الى خلاصات منها:

- صعوبة التعاطي مع إصابات الرصاص والقنابل والشظايا خصوصاً وأن هذه الإصابات معرضة لخطر الإلتهاب الشديد.
- أثبتت الخبرة الطبية في معركة

مع تحيات
ALPHA TOURS

نهر البارد أن استعمال الطوافة العسكرية والتواصل مع المسؤول العسكري في إدارة غرفة العمليات كان ممتازاً وساعد في إنقاذ العديد من الجرحى. كما لم يكن هناك أي حالة وفاة مردها مضيعة الوقت.

● نسبة نجاح العملية للمصابين بإصابات مباشرة في الشرايين والصدر تقوم أولاً على وجود شخص خبير طبي في غرفة إدارة عمليات الإخلاء لكي يستطيع القيام بأمرين مهمين:

الأول، إرسال الجريح الى المستشفى والقسم الإختصاصي المناسب. والثاني، التأكد بشكل جذري أن غرفة العمليات والطاقم الجراحي في هذا المستشفى سيكونان في جهوزية كاملة عند وصول الطوافة والجريح.

الى ذلك استخلص الدكتور نادي جملة من التدابير الطبية الواجب اتخاذها في حالة إصابة الصدر والشرايين، وذلك وفقاً للخبرة التي نتجت عن معالجة العسكريين الذين أصيبوا في نهر البارد.

معالجة المصابين بحروق

الدكتور جورج غنيمة (مستشفى اللبناني الجعيتاوي - مركز الحروق) شرح كيف تمت عملية التنسيق لنقل المصابين بحروق. وقال إن الإصابات تنوعت ولكنها بأغلبها نتجت عن حروق حرارية؛ ٣٠٪ كانوا مصابين بشظايا والقليل منهم لزمه لاحقاً جراحة ترميمية. وقد تمت معالجة عدد كبير من المصابين بحروق، و١٧٪ منهم كانت إصابتهم من الدرجة الثانية أو الثالثة وعلى مساحة أكثر من ٢٠٪ من الجسم. واعتبر غنيمة أن هذه الحالات تؤكد أهمية المستشفيات المدنية المتخصصة والدعم الذي قدّمته للجيش في معركته.

وتمّ عرض حالة مريضين مصابين بطلق ناري في عظمة الفخذ، أحدهما عولج في البداية في مستشفى مدني بجهاز تثبيت داخلي، ما أدى الى التهاب الجرح واستوجب إجراء عدة عمليات جراحية لتنظيف الالتهابات ولتسهيل التحام العظم مع مدة استشفاء طويلة ونقاهة لأكثر من عشرة أشهر.

أما الثاني فعولج في المستشفى العسكري المركزي بواسطة جهاز تثبيت خارجي، وقد شفي من دون أي مضاعفات مع مدة إستشفاء قصيرة، أما النقاهة فلم تتخطَ السبعة أشهر.

متلازمة نهر البارد

الحلقة الرابعة أدارها العقيد الطبيب محمد الجمال، وتناول المحاضرون خلالها الإصابات المرضية ومعدل الوفيات، بالإضافة الى الظاهرة الأهم وهي الوباء الذي انتشر في بقعة المعركة

إصابات العظم

النقيب الطبيب واتشي كورتيان تناول خصوصية الكسور الناتجة عن أعمال حربية التي يجب أن تُعالج بشكل طارئ عبر إعطاء المريض مضادات حيوية، وتنظيف الجرح بالإضافة الى تثبيت الكسر بواسطة جهاز تثبيت خارجي لتفادي إلتهاب العظم.

والإضطرابات النفسية التي نتجت عن ظروف المعركة.

وقد عرض النقيب الطبيب علي اسماعيل لمراحل انتشار هذا الوباء خلال المعركة وعوارضها والتشخيصات وتطوره وكيفية معالجته، فأوضح:

في أواخر الأسبوع الثاني من شهر تموز ٢٠٠٧، وحين كان الجيش يواصل المعركة ضد الإرهاب

مع تحيات
ALPHA TOURS

في الجزء القديم من مخيم نهر البارد، وفي ظل عوامل مناخية وبيئية سيئة للغاية، بدأ عدد من العسكريين يشكو من الإصابة بوهن شديد وارتفاع حاد في الحرارة.

شخصت الحالة في بادئ الأمر على أنها صدمة حرارية (Heat Stroke) ونقصان في السوائل (Dehydration)، ثم تفاقم الأمر فبدأ الحديث عن وباء حقيقي أُطلق عليه إسم «متلازمة نهر البارد» (Cold River Syndrome).

لم تكن عوارض هذا الوباء محددة بل تمثلت بارتفاع حاد في الحرارة، ألم حاد في الرأس، فقدان للشهية، تعرّق، غثيان، سعال، والتهاب في بياض العين (Conjunctivitis)؛ بالإضافة الى عوارض أخرى ظهرت في الفحوصات المخبرية والصور الشعاعية.

قبل التشخيص أخذت في الاعتبار النقاط الآتية:

- لم تسجل أي حالة انتقال مباشر للمرض من شخص الى آخر.
- وجود عدد كبير من الحيوانات النافقة داخل المخيم.
- استعمال المياه من آبار المخيم في بداية الحرب للإستحمام وغسل الأواني وحتى للشرب في بعض الأحيان.
- وجود عدد كبير من الحشرات والقوارض وقد وُصفت إحدى الحشرات الصغيرة جداً بأنها تستطيع خرق الناموسية (Mosquito Netting)، وهذه كان لها دور أساسي في المرض لاحقاً.

وتابع قائلاً:

بعد عدة تشخيصات، شُكّلت لجنة متخصصة لمتابعة الوباء تألفت من: ضباط أطباء من المستشفى العسكري المركزي، وخبراء في الأمراض الجرثومية، وممثلين عن وزارة الصحة اللبنانية ومنظمة الصحة العالمية.

وفي إطار مواجهة الوباء أعطي الدواء المناسب للعسكريين المنتشرين في المخيم جميعهم. وتم رش مبيدات الحشرات والقوارض وتعقيم المياه الى التزام تعليمات الصحة العامة (Hygiene).

واستُكمل العمل باتجاهين:

تحديد الناقل وتحديد المسبب.

وكانت النتائج إيجابية لناحية تحديد الثيروس المسمى «Phlebotomus Virus» الذي ينتقل عبر ذبابة الرمل الموجودة على أرض المعركة. اقتصر علاج هذه الحمى على علاج العوارض من دون أي لقاح مع استعمال المبيدات لمكافحة انتشار ذبابة الرمل وتكاثرها.

وأشار النقيب الطبيب ختاماً الى أن هذه الحمى أصابت عدة جيوش خلال الحرب العالمية الثانية وفي حروب أخرى.

جهود دائمة للمحافظة على الجهوزية

«المؤتمر الطبي العسكري الأول» أضاف وساماً الى أوسمة الشرف والاحترام والتقدير التي حصدها الجيش من خلال التزامه واجباته الوطنية. وعلى أمل ألا تتكرر هذه التجربة المريرة، تجربة نهر البارد، تواصل الطبابة العسكرية بدعم من قيادة الجيش جهودها الهادفة الى المحافظة على الجهوزية في حال حصول أي طارئ.

مع تحيات
ALPHA TOURS

British Language Centre
Civil Co.

المركز البريطاني للغات
شركة مدنية

مدير المركز
الأستاذ كامل سليم

أسعار خاصة للجيش اللبناني وعائلاتهم

- دورات عامة في اللغة الإنكليزية
- دورات خاصة للأعمال
- دورات خاصة للمحادثة
- دورات تحضيرية للـ Cambridge IELTS & TOEFL
- دورات خاصة لطلاب المدارس إبتداءً من عمر ٩ سنوات

بيروت - الشياح - المشرفية - مبنى وزارة العمل ٠١/٢٧١٢٣٩ - ٠٣/٤٢٧٢١٠

www.blclebanon.com - info@blclebanon.com

رئيس الطبابة العسكرية

معارك نهر البارد مدرسة قتالياً وطبياً

اعتبر رئيس الطبابة العسكرية العميد الطبيب نديم العاكوم ان معركة نهر البارد التي كانت مدرسة في الفنون القتالية كانت كذلك أيضاً من الناحية الطبية. وفي مقابلة أجرتها معه «الجيش» عقب انعقاد المؤتمر الطبي العسكري الأول، أجاب رئيس الطبابة عن أسئلتنا حول أهمية هذا المؤتمر والهدف المرجو منه.

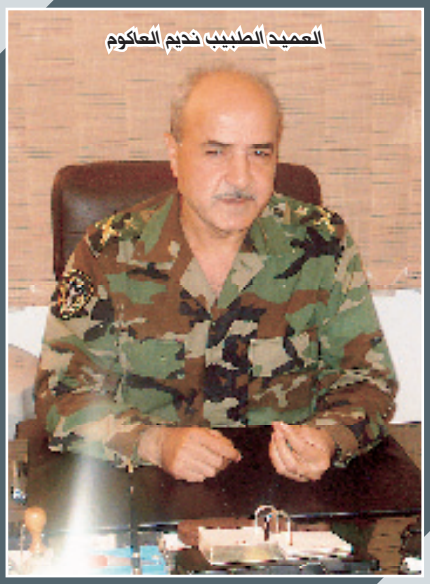
العميد الطبيب نديم العاكوم

التحضير للمؤتمر

● **كيف تمّ التحضير لهذا المؤتمر وتنظيمه؟**

– تألّفت ثلاث لجان للاهتمام بإنجاح هذا المؤتمر: لجنة التنظيم التي تولت تأمين المكان وتوزيع الدعوات واستقبال المدعوّين، واللجنة العلمية (comité scientifique) التي حدّدت أنواع المحاضرات وبرنامج المؤتمر، ولجنة فنية نظمت تتابع المحاضرات.

● **ما الغاية من تنظيم «المؤتمر الطبي العسكري الأول»؟**

– أرادت الطبابة العسكرية، من خلال هذا المؤتمر، تعميم تجربتها في معركة نهر البارد على القطاع الصحي في لبنان بجناحيه العسكري والمدني. فعلى الرغم من الصعوبات والامكانات المحدودة للطبابة العسكرية، حققت في هذه المعركة نتائج فاقت التوقعات على صعيد الإخلاء الصحي، مع الإشارة إلى أنه لم يكن لنا تجربة سابقة، مماثلة في هذا المجال.

مشاركة القطاع الطبي الخاص

● **كيف تفسر لنا مشاركة القطاع الطبي الخاص في هذا المؤتمر وجزء من المحاضرات فيه؟**

– هناك تنسيق دائم بين الجسم الطبي العسكري والجسم الطبي المدني. فـ٦٠٪ من الأطباء في الجسم العسكري هم من القطاع المدني، كما أن الكثير من المستشفيات يتعاون مع الطبابة العسكرية من حيث التخصّص: نعرف مسبقاً من خلال قسم العمليات في الطبابة العسكرية، كيفية توزيع الجرحى حسب إصاباتهم على المستشفيات المدنية المعنية. لذا شارك في هذا المؤتمر عدد من الأطباء المدنيين الذين عايشوا تجربة الجيش وساهموا في عمليات الإنقاذ والإخلاء الصحي، مقدّمين تجربتهم في هذا الإطار.

العميد الطبيب العاكوم في حديثه الى مندوبة «الجيش» نديم البلعة

مع تحيات
ALPHA TOURS

الأصداء وردات الفعل

- **ماذا عن الأصداء وردات الفعل على هذا المؤتمر؟**

– لقد ساهم عرض المواضيع في المؤتمر، بالتفاصيل الطبية كافة، في طمأنة المستفيدين من خدمات الطبابة العسكرية: المصاب ليس متروكاً مهملاً بل هناك من يلتزم شفاءه ومتابعة حالته.

أما بالنسبة إلى الأطباء المدنيين والمستشفيات والجمعيات العلمية ونقابات المهن الحرة، الذين اعتادوا تنظيم المؤتمرات، فقد شكّل مؤتمرنا صدمة إيجابية أشاد بها هؤلاء. لقد كانت معركة نهر البارد تجربة جديدة للجيش على أرض المعركة، وطبياً قدّمت معلومات حديثة وفريدة من نوعها أفادت المعنيين.

وأخيراً، أشار العميد الطبيب نديم العاكوم إلى أن توجيهات القائد وأوامر قيادة الجيش تقتضي تقديم كل المستلزمات الطبية للمريض وفقاً للنظم العالمية. «نقدم للمريض كل ما يلزمه شرط ألا يأخذ من طريق مريض آخر» (شعار الطبابة العسكرية الذي رفعه قائد الجيش).

وأوضح رئيس الطبابة العسكرية، أن معركة نهر البارد كانت مدرسة، كما في الفنون القتالية العسكرية كذلك من الناحية الطبية.

كلمة العميد الطبيب نديم العاكوم رئيس الطبابة العسكرية في احتفال اليوم الطبي العسكري الأول

سيدي العماد

أيها الحضور الكريم

أن نبني وطناً يكون على قدر الآمال والطموحات، علينا التفكير أولاً ببناء المواطن الصالح، المتجذّر في ولائه للوطن، والمستعد دائماً لتقديم الغالي والنفيس في سبيله، والمواطن المحصّن من المشاكل الاجتماعية المتعددة، التي تشكّل قضية الصحة أحد أبرز وجوهها.

وأن نبني جيشاً قوياً، لا بدّ من مواكبته بطبابة عسكرية، تسهر على سلامة أفراده في كل الظروف والأوقات، وتشكّل عنصراً هاماً من عناصر صموده والحفاظ على قدراته القتالية، لا سيّما وأنّ التجارب البعيدة والقريبة، قد أثبتت أنّ دور الإنسان يبقى الأساس في تحقيق النصر في المعركة، بالرغم من التقدم العلمي والتقني الهائل في مجال الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية الذي يشهده عالمنا المعاصر.

لقد خاضت الطبابة العسكرية أكثر من تجربة قاسية كان آخرها معركة نهر البارد، وما خلّفته من شهداء وجرحى ومعوقين موضوع لقائنا اليوم، وتمكّنت بالتعاون مع المؤسسات الصحية الرسمية والخاصة والجمعيات الإنسانية، مسؤولين وأطباء وناشطين، من أداء الواجبات المنوطة بها في مختلف مراحل القتال وبكفاءة عالية شهد لها الجميع.

سيدي العماد

إن ما توصّلت اليه الطبابة العسكرية من مستوى يبعث الأمل والاعتزاز في النفوس بالرغم من ضعف الإمكانات، هو في الدرجة الأولى، ثمرة رؤيتكم الصائبة وقراراتكم الحكيمة التي أفضت الى تذليل الصعوبات.

وكلمة حق تقال، بأنكم لم تدخروا جهداً إلاّ وبذلتموه في سبيل بناء طبابة عسكرية حديثة ونموذجية، تليق بدور الجيش وتضحيات عناصره.

إن رعايتكم الكريمة لليوم الطبي العسكري الأول، هي شرف رفيع نعتز به، ومسؤولية كبيرة نتلقفها بكل رحابة صدر، وهي فرصة ثمينة نغتنمها للاستنارة بتوجيهاتكم السديدة والعمل بها في مقبل الأيام.

رئيس الطبابة العسكرية يلقي كلمته في المؤتمر

مع تحيات
ALPHA TOURS

There are thousands of ways to show you care: working to improve health is one of them.

Sanofi-aventis, a leading global pharmaceutical company, discovers, develops and distributes therapeutic solutions to improve the lives of everyone.

Sanofi-aventis, Georges Picot Street, Starco Building, 6th Floor Bloc A, 1st Floor Bloc C.
PO BOX 110697 Beirut - Lebanon
Tel: +961 1 374 555 Fax: +961 1 374 999
www.sanofi-aventis.com

sanofi aventis

Because health matters

حزيران
2008
ذكراهم خالدة

مرور عام
على معركة نهر البارد

إعداد:
باسكال معوض بو ماروت
ندين البلعة

سرى الوطن في عروقهم دماً فافتدوه بالشهادة.
حملهم الواجب الى دروب التضحية فساروا في رحابها فرساناً. لم يطرحوا الأسئلة ولم ينتظروا إجابات.
قدّموا للوطن شبابهم وأحلام غدهم حقيقة ساطعة لا تحتمل سؤالاً ولا يحيط بها جواب.
شهداء معركة نهر البارد ذكراهم خالدة وإن ضاقت بفعل المحنة مساحات الاحتفالات.
ذكراهم خالدة في إصرار رفاقهم على تحمل مسؤوليتهم مهما عظمت التضحيات، وشهادتهم هي الحقيقة التي توقظ في نفوسنا الأمل في قيامة لبنان.

فجر الشهادة لا يغيب

مع تحيات
ALPHA TOURS

يوم للشهداء في جامعة اللويزة

بمناسبة يوم الشهداء، كرّمت جامعة سيدة اللويزة شهداء لبنان برعاية قائد الجيش العماد ميشال سليمان ممثلاً بالعميد سركيس نعوم، في احتفال أقيم في قاعة عصام فارس، حضره قائد فوج مغاوير البحر العقيد الركن جورج شريم، وقائد الفوج المجوقل العقيد الركن جورج نادر على رأس وفد من ضباط الفوج، والعقيد فارس خوري والعقيد جوزف قرعة ورئيس مركز أمن عام كسروان النقيب بيار نمر، وقائمقام كسروان ريمون حتي وقنصل مولدوفا إيلي نصار. كما حضرت زوجة اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج وأولاده وزوجة الرائد الشهيد ميشال مفلح وعدد من عائلات شهداء الجيش الذين سقطوا في معركة نهر البارد.

هذا دمي

بعد النشيد الوطني، وتقديم من جوسلين عيسى، ألقى المدير العام للعلاقات العامة سهيل مطر قصيدة بعنوان «هذا دمي».

ثم كانت كلمة لرئيس الجامعة الأب وليد موسى استهلها بالقول: «إنه يوم الشهداء، ٦ أيار، وتاريخ لبنان تاريخ شهادات، منذ ١٩١٦ حين علّق أحرار لبنان على أعواد المشانق في ساحة البرج، ساحة الشهداء، حتى نهر البارد وقبل وبعد، ولا ينتهي مهر الفداء. فكأنه مكتوب علينا، أن ندفع دوماً ثمن استقلالنا حرية هذا الوطن.

وهو ايضاً يوم الجيش اللبناني الذي نفرح به ونحميه بعيوننا، فيحمينا هو بشجاعته وجرأته واندفاعه حتى الاستشهاد...

واختتم الأب موسى بقول الشاعر سعيد عقل:

سوف نبقى يشاء أم لا يشاء الغير
فاصمد، لبنان، ما بك وهن
سوف نبقى لا بدّ في الأرض من حق
وما من حق ولم نبق نحن».

وبعد عرض فيلم وثائقي بعنوان «معركة الجيش اللبناني ضد الارهاب في نهر البارد صيف ٢٠٠٧» وجّه إيلي الحاج نجل اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج تحية الى «شهدائنا الأبرار الذين ننحني لهم إجلالاً ونرفع رؤوسنا فخراً واعتزازاً بهم ونشعر بالعزم والطمأنينة أمام وجوههم التي تشع بالشرف والتضحية والوفاء». وأضاف قائلاً: «فلتكن هذه الذكرى مناسبة نعاهدهم فيها أننا على خطاهم سائرون، وأننا نستلهم من سيرتهم

عيد الشهداء

سهيل مطر

هـذا دمـي، اشـربـوا، مـن أيـن أبـتـكـرُ
شـعـراً بـحـجـم شـهـيـد، مـنـه أعـتـذرُ

هـذا دمـي، فـخـذوا مـن جـرحـي نفساً
كـذا الجـراحُ عـلـى النـسـيان تنتصرُ

هـذا دمـي، اكـتـبـوا، تـاريـخَ أمّـتـنـا
يـا مجدَ أرضٍ، سـقـاها الـدم والطهرُ

وجـيـشـنـا، جـيـشُ لـبـنـانَ الـعـظـيـم، هنا
مـن وقـع أقـدامـه الـنـيران تستعرُ

جـنـودُهُ أُسـدُ حـبٍّ، مـن بـنـادقـهـم
يُـطـل فـجـر، ويـصـحـو الـزهـرُ والـشـجـرُ

فـالأرض حـيـث هـووا قـدسٌ نقبّلها
ومـن حـنـايـا الجـراح يـنـزف الـوتـرُ

وبـاسـم لـبـنـان يـعـلـو الـصـوت مبتسماً
حـريـة حـلـوة مـن أجـلـهـا نُـذروا

لا الخـوف يـردعـهـم، لا الـلـيـل يرعبهم
لا المـوت يـوجـعـهـم، لا الـقـلـب ينفطرُ

مع تحيات
ALPHA TOURS

أن الحياة كرامة وعزّة وعطاء».

كلمة قيادة الجيش

بعدها ألقى العميد سركيس نعوم كلمة جاء فيها: «... يحيا الوطن بشهدائه الذين يصنعون بتضحياتهم إرثه المعنوي وحاضره القوي وغده الواعد المشرق... وهم يبذلون أرواحهم ويروون بدمائهم السخية شجرة الوطن، لتزهر وتورق وتثمر، وتنبض فيها روح الحياة من جيل الى جيل».

وأضاف: إن الجيش قد أثبت من خلال وحدته الصلبة، وتقديمه الدماء من دون حساب، وتحلّي عسكرييه بالقيم الأخلاقية والإنسانية على الرغم من فداحة الجرام، أنه السياج الحقيقي للبنان حضارة وأرضاً وشعباً، وأنه القدوة الصالحة التي تحتذى في الالتزام الوطني الخالص، المعبّر عن منعة الوحدة الوطنية وحصانة المجتمع اللبناني، وقد انتصر بالشعب الذي تحلّق حوله بمختلف انتماءاته الطائفية والمذهبية والمناطقية ووقف وراءه صفاً واحداً في مشهد وطني رائع لم يسبق له مثيل. لقد أثبت رسوخ إيمان الشعب اللبناني وتمسّكه بصيغة العيش المشترك ورفضه الإذعان لمخططات الإرهابيين الهادفة الى العبث بتاريخ الوطن وهويته ومصيره، والنيل من رسالته الحضارية الفريدة في المنطقة العربية والعالم. وإن ما قام به الجيش لم يكن دفاعاً عن لبنان فحسب، بل دفاعاً عن السلام العالمي الذي يتهدده الإرهاب في كل زمان ومكان.

وختم العميد نعوم بالقول: «إن تداعيكم لتكريم شهداء الجيش والوطن في هذه الواحة الوطنية والعلمية والثقافية الرائدة في لبنان والمشرق العربي، لهو مبعث فخر واعتزاز للمؤسسة العسكرية وقيادتها التي تجدد العهد والوعد أمامكم اليوم، بالوفاء لدماء الشهداء ومتابعة مسيرة الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره مهما اشتدت الصعاب وغلت التضحيات».

أناشيد وصور

وللمناسبة أنشد الفنان غسان صليبا أناشيد وطنية للجيش والوطن، ألهبت مشاعر الحضور فعلا التصفيق والهتاف.

وفي الختام أقيم معرض للصور عن معركة نهر البارد وصور للشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن.

غابوا، فماتوا... ولكن عفوَ تربتهم
الله، يا وطني، كم نحن في خطأ
ولا تلمني إذا أوجعتُ مقبرةً
ماذا فعلنا وكيف اغتالنا بشر؟
ماذا فعلنا، وكيف ابتاعنا نفر
أقبّل الترب عنهم، ألف مغفرة
بالجرم أغمس صوتي، آهتي حُرق
وهات زندك، ضمّ اخوتي رحبا
على ثَراك نعيش الرأس مرتفعاً
لبّيك، لبّيك، جيشاً يفتدي وطناً

بوقفة العزّ كلُّ الجيش يختصرُ
حتى كأنّ بوجهي الكل يستترُ
في رميش، مني اليها الحبّ والنظرُ
أيديهم الكفر، لا أنس ولا بشرُ
نفوسهم لهوى الشيطان مختبرُ
نحن الزناة وأنت الأب تغتفرُ
فمدّ كفّك، يصحو الليل والقمرُ
الله وحّدهم والحب والقدرُ
ومن ثراك يفيض النبلُ والسَكَرُ
ويحيا لبنان، فهو البدء والخبرُ

مع تحيات
ALPHA TOURS

... والمغاوير كرّموا شهداء الفوج

ثمانية عشر شهيداً قدّمهم فوج المغاوير في معركة نهر البارد ٢٠٠٧، وانضموا الى قافلة رفاق سبقوهم، ليحفروا إسم «المغوار» في كل قلب وذاكرة. وفي الذكرى الأولى لهذه الحرب، استذكر فوج المغاوير شهداءه الذين سقطوا منذ تأسيس هذا الفوج. ونُظّم لهذه الغاية احتفال دُعي اليه أهالي الشهداء، بمن فيهم عائلة اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج (قائد سابق للفوج)، وتم خلاله تقديم دروع تذكارية.

حضر الاحتفال قائد فوج مغاوير البحر العقيد الركن جورج شريم، وقائد الفوج المجوقل العقيد الركن جورج نادر وضباط فوج المغاوير وعسكريوه الى حشد من الأهالي.

العقيد الركن صالح قيس، قائد فوج المغاوير، الذي مثّل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، توجّه الى أهالي الشهداء بتحية احترام وإجلال ووفاء، فهم «افتدوا الوطن بأحب الناس اليهم...».

العقيد الركن صالح قيس استهل كلمته مخاطباً شهداء الفوج الذين سقطوا في معركة نهر البارد متوجهاً اليهم بالقول:

يا أيها الأبطال، صبحي العاقوري – إبراهيم سلوم – خالد مرشاد – مارون الليطاني – جورج فهد – وليد صالح – سعادة مخلوف – وسام حمدان – عباس الكموني – عياش رستم – وسام شاكر – شوقي محمود – محمد الإبراهيم – نقولا نعيمي – بسام أيوب – جورج تنوري – أسامة سيوفي – بلال العامودي – لويس حرب – فاروق المخللاتي – علي هوشر – سعدالله مستو – محمد الخضر – محمد الحجيري – رامي حمزة – مصطفى الشامي – حسن نور الدين – طارق حمود.

وتوجّه الى أهالي الشهداء قائلاً:

لكم التحية والإحترام والإجلال.

لكم العزة والوفاء والكبرياء.

مع تحيات
ALPHA TOURS

أنتم الفخر، وبكم تفتخر الأوطان.

يا من افتديتم الوطن بأحب الناس اليكم...

منكم نتعلم، فبالصبر والإيمان تتحقق الأمنيات وتعلو رايات النصر لتحمي أرز لبنان وشعبه بعزة وكرامة.

قدرهم، وقدرنا الإستشهاد.

إفرحوا أيتها الأمهات والآباء والزوجات، للشهداء الأبرار.

إنهم ملائكة في جنات الخلود، يطوفون برداء الطهارة والنقاوة والإيمان، لا تخافوا بعد اليوم.

لقد صنع أبطالنا تاريخ المعجزات فأدهشوا جيوش التكنولوجيا والمعدات وأصبحوا رمزاً للحرية والسيادة والإستقلال.

كتبوا بدمائهم أسطورة وملحمة من أروع الملاحم، فتسابقوا واندفعوا مغاوير على درب الموت...

تحركوا، تنافسوا، رفعوا الأعلام بشجاعة لا مثيل لها، فكانت محطة للإفتخار ومفخرة الإنسان بالزمان والمكان.

تحت وطأة ضرباتهم، صرخ الارهاب خوفاً، مردداً: خسئنا، خسرنا.

ما حسبناكم يوماً عندكم القوة والعزم والإيمان.

أبطالكم صاغوا دروساً في الشهامة والدفاع عن حقوق الإنسان فحملوا الأطفال وساعدوا العجز والنساء متعالين على الألم والحزن والجراح.

نظفوا الأزقة والدهاليز والأحياء الضيقة، والأوكار، حتى هرب عدوهم تحت وطأة ضرباتهم...

قاتلوا بعناد وايمان واتحاد.

أبطالكم صالوا وجالوا حتى ضاقت الأرض والمساحات ببطولاتهم وشجاعتهم.

وختم بالقول:

أحبائي، يا أهلنا الكرام، لنتذكرهم دائماً، ولنتعالى عن الأحزان، ونصلي صلاة الرحمة والإيمان، والدعاء لله سبحانه وتعالى، ليحمي الوطن وأهله وجيشه.

ولنقرّ ونعترف بأن دم الشهداء مفخرة الأوطان...

مع تحيات
ALPHA TOURS

إعداد:
نينا عقل خليل

كركلا كرّم الوزيرة الصلح بحضور قائد الجيش

العماد سليمان: سموتم فرساناً تحملون بيارق مجد لبنان

لبى قائد الجيش العماد ميشال سليمان وعقيلته السيدة وفاء دعوة الفنان عبد الحليم كركلا لمشاهدة العمل الاستعراضي الذي تقدمه حالياً فرقة كركلا على مسرح كازينو لبنان تحت عنوان «فرسان القمر». وقد اعقب العرض تكريم الوزيرة ليلى الصلح حمادة من قبل الفرقة ورئيسها الفنان عبد الحليم كركلا الذي قدم للصلح العباءة الرمزية تعبيراً عن امتنانه وتقديره لدعم مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية للفرقة لمناسبة ذكرى مرور ٤٠ عاماً على انطلاقتها، من خلال تأهيل مسرح الفرقة في «سنتر ايفوار» في منطقة سن الفيل.

قائد الجيش العماد سليمان كانت له كلمة، عقب انتهاء العمل الاستعراضي، فقال متوجهاً إلى الفرقة: «لقد سموتم بالفن حتى القمر فرساناً تحملون بيارق مجد لبنان وتنتصرون للحب والاخوة».

الوزيرة الصلح أعلنت من جهتها عن ضرورة دعم كل ما يجعلنا نتمسك بالوطن وتاريخه وتراثه، معتبرة أن فرقة كركلا تمثل هذا التراث، وشكرت الفرقة على التكريم المميز، وأضافت ان الوطن بحاجة بدوره إلى تكريم من قبل كل مواطن مخلص، وذلك من خلال التمسك بالارض والتاريخ والتراث.

مع تحيات
ALPHA TOURS

عباس زكي في كلمة شرف وعهد ووفاء الى مسيحيي لبنان

لمناسبة عيد الفصح المجيد، وجّه ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عباس زكي كلمة شرف وعهد ووفاء الى الأخوة المسيحيين في لبنان، وهنا نص الكلمة:

كلمة شرف وعهد ووفاء
إلى اخوتنا المسيحيين في لبنان بمناسبة عيد الفصح المجيد

١. كان للاحتلال الأرض المقدسة في فلسطين مهد المسيح عليه السلام، ومصر النبي محمد ﷺ، تداعيات مؤلمة شملت الشرق الأوسط عموماً، ولبنان خصوصاً، لا سيما تلك التداعيات، التي طاولت النسيج الإنساني اللبناني، من حيث تنوعه والتفافه حول مشروع اسرائيلي شرير العنصرية والانغلاق.

٢. وكما أن فلسطين عنوان الرسالة المسيحية وجغرافيتها الأولى، فإن المسيحية في لبنان كانت على الدوام عنوان التفاعل الحضاري والثقافي والانساني، في هذه المنطقة، مثلما كانت المعلم الأبرز للحضور المسيحي في الشرق.

٣. ولعل أكثر ما يواجهنا اليوم من تحديات تبعث على القلق الشديد، تناقص اعداد المسيحيين في الشرق، لا سيما في لبنان وفلسطين، بفعل تداعيات الاحتلال الاسرائيلي، وتنامي الأصوليات المتطرفة على أنواعها، وغياب التوجه الطبيعي الحقيقية.

٤. إن الدور المسيحي في الشرق، وتحديداً في لبنان وفلسطين، يعبّر الذين وربّ العالمين، على رجاء الخلاص من الحروب، عبر صناعة السلام، ونبذ ثقافة العنف والتطرف، من أجل شفاء النفوس المتصالحة مع ذاتها ومع الآخر.

٥. وإننا الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين نعتبر أنفسنا في فلسطين وأينما في لبنان جزءاً أصيلاً من الأسرة عربية، من شأنه أن ينتعش الآن، مثلما انهض في الماضي القريب، بدور رياضي في نهضة عامة، لنشر رسالة السلام والمحبة والتسامح والانفتاح.

وإذ اعربنا في «إعلان فلسطين في لبنان» عن خياراتنا وتوجهاتنا، بعد مراجعة لتجربتنا في هذا البلد الشقيق، أردنا هذه المراجعة صادقة وصريحة. فإننا نخصكم بكلمة الشرف هذه: ونعاهد أنفسنا وإياكم على:

أولاً: الالتزام الكامل بخصوصيتكم اللبنانية والشرقية، وأن تكون معاً لبنان الأول الذي يترصد لبنان العزيز، بوصفه كياناً مستقلاً وسيادة سيدة.

ثانياً: مقاومة أي محاولة لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على حساب هذا الوطن، أو بعيداً عما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن، وفي مقدمها حق العودة وفقاً للقرار الدولي ١٩٤.

ثالثاً: العمل على شفاء النفوس وتنقية الذاكرة، وتعزيز روح المصالحة، في بيتنا وطننا لبنان وطننا فلسطين منبع الاشعاع الروحي ومنصة التعبير الحضاري والثقافي، كما كانا عبر العصور.

تلك كلمة شرف وعهد ووفاء، نرجو أن نوفيهما بأعمال ترضي الله وضميرنا الوطني.

وكل عام وأنتم بخير

الإثنين في ٢٨ نيسان/ابريل/٢٠٠٨

توقيع مفوض "عباس زكي"
ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
لدى الجمهورية اللبنانية

مع تحيات
ALPHA TOURS

وفد من السفارة الأميركية يزور القوة المشتركة لمراقبة وضبط الحدود الشمالية

زار وفد من السفارة الأميركية برئاسة القائمة بأعمال السفارة السيدة ميشيل سيسون، قيادة القوة المشتركة لمراقبة وضبط الحدود في منطقة الشمال. واطلع الوفد على المشروع التجريبي لهذه المهمة كما جال على المعابر الحدودية وبعض مراكز القوة.

معدات وآليات من المانيا لقوة مراقبة وضبط الحدود الشمالية

في إطار المساعدات العسكرية الالمانية إلى الجيش اللبناني، تسلّمت قيادة منطقة الشمال عدداً من الآليات والمعدات العسكرية الالمانية لمصلحة القوة المشتركة لمراقبة وضبط الحدود الشمالية، في احتفال أقيم في ثكنة بهجت غانم في طرابلس، حضره العميد الركن عبد الحميد درويش قائد منطقة الشمال ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، القائمة بأعمال السفارة الالمانية السيدة إيرين ماريا بلانك، وقائد القوة المشتركة العميد فريد خوري وعدد من ضباط الجيش.

وفي نهاية الاحتفال، سلّم العميد الركن درويش كتاب شكر ودرعاً تذكارية إلى السيدة بلانك عربون شكر وتقدير.

مع تحيات
ALPHA TOURS

لقاء عمل لبناني - ايطالي للبحث في سبل التعاون خلال الازمات

في إطار التعاون العملاني بين القوات البحرية اللبنانية والبحرية الايطالية، عقد لقاء عمل حضره قائد القوات البحرية العميد الركن البحري بطرس ابي نصر واركانه من جهة، ورئيسة خلية إدارة الازمات في وزارة الخارجية الايطالية السيدة إليزابيتا بيلّلوني على رأس وفد ضم كلاً من قائد الانترفورس في وزارة الدفاع الايطالية الجنرال جيسيبي ڤالوتو، الاميرال جيسيبي دو جورجيو، الكولونيل ساندرو راماشياني، الكولونيل مانيانو زينزون والسفير الايطالي والملحق العسكري. وقد جرى خلال اللقاء، التداول في سبل التعاون خلال الازمات التي توجب إخلاء رعايا ايطاليين.

منشأة لوجستية هبة من الوحدة الايطالية للجيش

جرى في بلدة كفردونين حفل افتتاح منشأة لوجستية مقدمة كهبة لصالح الجيش اللبناني من قبل الوحدة الايطالية العاملة ضمن «اليونيفيل» بالتعاون مع بلدية كفردونين، حضره العميد الركن رفيق حمود قائد اللواء الحادي عشر ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، قائد الوحدة الايطالية الجنرال باولو روجيرو، رئيس المجلس البلدي المحامي عصام صبح واعضاء البلدية وعدد من ضباط الجيش واليونيفيل.

وللمناسبة، ألقى العميد الركن حمود كلمة أشاد فيها بدور الوحدة الايطالية في الحفاظ على أمن المناطق الجنوبية واستقرارها ومساعداتها المتكررة للجيش اللبناني وابناء هذه المناطق.

وبدوره، أكد قائد الوحدة الايطالية في كلمته، على العلاقة المتينة بين لبنان وايطاليا ودعم بلاده الجيش اللبناني في تنفيذ مهامه الوطنية.

وفي الختام، قدّم ممثل العماد قائد الجيش درعين تذكاريين وكتابي شكر لكل من الجنرال روجيرو والمحامي صبح عربون وفاء وتقدير.

مع تحيات
ALPHA TOURS

السفارة الاسترالية أحيت ذكرى شهدائها

احياء لذكرى الشهداء الاستراليين الذين قضوا في لبنان خلال المعارك التي شاركت فيها استراليا في الحرب العالمية الاولى، أقامت السفارة الاسترالية احتفالاً في مدافن دول الكومنولث في قصقص – بيروت.
مثل قائد الجيش العماد ميشال سليمان في الاحتفال، العميد الركن علي جابر قائد منطقة بيروت، وحضرته السفيرة الاسترالية السيدة ليندال ساشز وسفراء أجانب وشخصيات.
وشاركت في الاحتفال مفرزة من موسيقى الجيش عزفت مقطوعة استرالية بعنوان «The Last Post».

تمرين قتالي للجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة

نفّذت وحدات في الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب، تمريناً قتالياً موضوعه مواجهة أعمال عدائية محتملة، بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين وتبادل الخبرات والمعارف والحفاظ على جهوزية القوى والتحقق من قدراتها على مواجهة أي طارئ.
ويشار إلى ان هذا التمرين يأتي في إطار التعاون والتنسيق بين الجيش اللبناني وقوات الـ«يونيفيل».

الجيش ينفذ مهاماً إنمائية

ضمن إطار المهام الأمنية التي ينفذها الجيش، قامت طوافات تابعة للقوات الجوية اللبنانية وبالتعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة، برش مبيدات خاصة بمكافحة حشرة الصندل، فوق أحراج جبل حريصا في قضاء كسروان وأحراج بلدة عمشيت.
كذلك، عملت وحدات الجيش المنتشرة عملانياً، وبمؤازرة طوافات القوات الجوية وبالاشتراك مع عناصر الدفاع المدني، على إخماد حرائق شبت في خراج بلدات: دير القمر، سرجبال، كفرحيم، كفر قطرة، دوحة عرمون، جربتا، عبدللي، الغابون وعين الحلزون. وقدّرت المساحات المتضررة بنحو ٣٢٥ دونماً من الاشجار الحرجية والمثمرة والاعشاب البرية.

مع تحيات
ALPHA TOURS

معارض وصور وتوعية للطلاب في اليوم العالمي ضد القنابل العنقودية

لمناسبة اليوم العالمي ضد القنابل العنقودية، اقامت اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام، بالتنسيق مع المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، وبدعم ومشاركة جمعية المساعدات الشعبية النروجية، معرض صور ولافتات تعرّف بأنواع القنابل العنقودية وأشكالها واماكن وجودها، بالاضافة إلى عرض رسومات لأطفال المدارس حول الموضوع، وتوقيع عريضة رفضاً للقنابل العنقودية وتوزيع منشورات.

حضر اللقاء الذي أقيم في ساحة قصر الاونيسكو، فاعليات عسكرية وممثلون عن الجمعيات الأهلية والدولية العاملة في هذا المجال بالإضافة إلى عدد من مصابي الألغام والقنابل العنقودية وعائلاتهم. وقد وجه رئيس قسم الاعلام والتوعية من مخاطر الألغام في المركز اللبناني للاعمال المتعلقة بالألغام المقدم يوسف مشرف كلمة شكر فيها الحضور على اهتمامهم بالموضوع ومناصرتهم هذه القضية، كما شرح واقع المشكلة التي سببتها القنابل العنقودية وعدد الضحايا الذين سقطوا من جرائها.

وللمناسبة، أقيمت حواجز محبة لا سيما في المناطق الجنوبية، وزعت خلالها مناشير عن الحملة وللتوعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية، وبدعم من المساعدات الشعبية النروجية.

كذلك، أقيم على شاطئ مدينة صور الجنوبي يوم طويل للتنبيه من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية، تعرف خلاله مئات من تلامذة المدارس والمارة إلى كيفية نزع القنابل العنقودية وطرق الوقاية منها.

وتخلل هذا اليوم الذي أقامته شركة «هانديكاب» الفرنسية العاملة في نزع القنابل في الجنوب، لمناسبة اليوم العالمي للتخلص من القنابل العنقودية، معرض للصور وألعاب ترفيهية للأطفال بمشاركة رئيسة بعثة لبنان في الشركة ناديا – جان جيلان وممثل الجيش اللبناني في مركز تنسيق نزع الألغام المقدم حسن فقيه، ومسؤول برامج الاتحاد الاوروبي برونو مونتريول.

ومواكبة لليوم العالمي ضد القنابل العنقودية، عقد في فندق مونرو في بيروت مؤتمر صحفي قدم خلاله رئيس قسم الاعلام والتوعية من مخاطر الألغام في المركز اللبناني للاعمال المتعلقة بالألغام المقدم يوسف مشرف عرضاً عن واقع مشكلة الألغام والقنابل العنقودية، في لبنان، والانجازات التي حققها الجيش اللبناني والمنظمات والشركات التجارية العاملة في مجال نزع الألغام والقنابل العنقودية، بالإضافة إلى حملات للتوعية ومساعدة ضحاياها التي ينفذها المركز اللبناني للاعمال المتعلقة بالألغام، بالتعاون مع اللجنتين الوطنيتين للتوعية من مخاطر الألغام ومساعدة ضحاياها، وقد اختتم المؤتمر بتوقيع عريضة ضد استخدام القنابل العنقودية.

جيش العلم والثقافة جيش العلم والثقافة جيش العلم والثقافة

إجازة في الحقوق للمؤهل عارف ضاهر

حاز المؤهل عارف ضاهر من المحكمة العسكرية إجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث.

شهادة في الامتياز الفني للجندي جنيد أحمد هدول

نال الجندي جنيد أحمد هدول من القوات الجوية – كتيبة الرادار، شهادة في الامتياز الفني – اختصاص العلوم المخبرية الطبية من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

جيش العلم والثقافة جيش العلم والثقافة جيش العلم والثقافة

مع تحيات ALPHA TOURS

SABIS® School Network

Education for a changing world

SABIS® is an educational organisation which currently manages **50 schools** worldwide that educate approximately **40,000 students.** Based on a unique proprietary system, SABIS® provides top quality education essential for success in a highly demanding global environment.

Today 50 schools spanning 4 continents...

Since 1886

- ISC Choueifat: +961 5 430430
- ISC Koura: +961 6 930740
- SIS Adma: +961 9 854154
- SABIS® Pre-School Adma: +961 9 854154

www.sabis.net

Germany • Qatar • U.A.E. • Oman • Romania • Egypt • U.S.A. • Bahrain • Jordan • U.K. • Lebanon • Syria • Pakistan • K.S.A. • Erbil

حزيران
2008
دراسات وأبحاث

بين أخطار الحاضر وتحديات المستقبل

إعداد:
الدكتور أحمد عَلّو
عميد متقاعد

كيف نحافظ على أمن الأرض؟

تواجه الحضارة البشرية في مطلع القرن الجديد تحدياً كبيراً، يتمثل في كيفية استخدام النظم السياسية الحالية، لعملية إدارة العلاقات الصعبة والمعقدة ما بين الاقتصاد العالمي، ونظم الأرض البيئية، لأنه إذا لم يتم بناء اقتصاد عالمي بيئوي مستدام، فلن يكون لأي منا المستقبل الذي يتمناه.

«إن التحدي الأساسي الذي تواجهه البشرية اليوم هو التأكد من أن العولمة ستصبح قوة إيجابية لكل شعوب العالم، بدلاً من أن تترك المليارات منهم خلفها في حالة مزرية».

كوفي أنان في خطابه
بمناسبة ابتداء الألفية الثالثة

الأرض أمّنا

هناك علاقة جدلية ما بين الإنسان ككائن بشري إجتماعي، سياسي، إقتصادي، والأرض مصدر (موارد وبيئة) هذا الكائن وحاضنته، فهو الوحيد بين الكائنات على سطحها من يملك القدرة على استغلالها واستخراج مواردها وتغييرها، والتأثير في بيئتها ما قد يؤثر في استمرارها؛ وكذلك هي تضطلع بدور مهم في استمرار حياته فوقها ومنها.

إن «تأمين» حياة الناس هي «غاية نظرية» لكل أنظمة الحكم في الدول المختلفة، من القديم وحتى اليوم، ولكن الواقع التاريخي، والحاضر، لا يعكسان هذه الصورة الحية لمفهوم أمن الناس، واستمرار بقائهم، فكثيراً ما يعمل بعض الدول، وأنظمة الحكم فيها، ضد أمن الناس، واستمرار بقائهم، من خلال السياسات التي تنتهجها على الأصعدة: الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والدينية، ودائماً تحت شعار المحافظة على أمن الدولة ومصلحتها العليا.

كذلك يعمد الكثير من المؤسسات والشركات الخاصة وبهدف جني الأرباح الوفيرة الى الإساءة الى أمن الفرد، سواء كان ذلك مباشرة، من خلال قوانين عمل تعسفية، أو من خلال الإساءة الى البيئة الطبيعية والجو حيث يعيش هؤلاء الأفراد، مما يهدد استمرار بقائهم، ويقوّض سلامة صحتهم.

الأمن الإنساني

«أمن الناس هو القانون الأعلى»
(شيشيرون)

- **مفهوم الأمن الإنساني:**

برز مفهوم الأمن الإنساني مؤخراً، كمحاولة لفهم المخاطر التي تواجه العالم، لأن مكونات هذه المخاطر تتحدى مفهوم الأمن التقليدي، وذلك

مع تحيات
ALPHA TOURS

بالتركيز على أن موضوع الأمن يجب أن يكون الفرد، بدلاً من الدولة، لأن اعتبار الفرد النقطة المركزية في الزمن، يساعد في ثبات الأمن الوطني، والأمن الإقليمي والأمن الدولي.

إن مفهوم الأمن الإنساني، كما ورد في تقرير التنمية الإنسانية الصادر عن الأمم المتحدة العام ١٩٩٤، هو حجر الأساس في الدراسات التي تلت حول هذا الموضوع، والذي ما يزال يثير الجدل في أن تأمين الإنسان يتطلب تحريره من الحاجة (Free from want)، وتحريره من الخوف (Freedom from fear).

ويرى من يؤيد وجهة النظر هذه أن أجهزة الأمن التقليدي ووسائطه، إذا ركزت على حماية المواطن والمجتمع من الأخطار التي تهدد استمرار بقائه (survive)، أكثر من تركيزها على الأخطار التي تهدد الدولة – الأمة، فإن العالم سيكون مكاناً أكثر أمناً.

- **مجالات الأمن الإنساني:**

لفت برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة (UNDP) في تقريره للعام ١٩٩٤ الذي أعده الوزير الباكستاني د. محبوب الحق، الإنتباه الى مفهوم الأمن الإنساني، وضرورة توسع مجاله ليشمل المضامين والمجالات الآتية:

– **الأمن الإقتصادي:** يتطلب تحقيق الأمن الإقتصادي تأمين دخل ثابت للفرد عبر عمله المنتج والمدفوع الأجر، أو عبر شبكة مالية عامة وآمنة، وبهذا المعنى فإن ربع سكان العالم فقط هم ضمن هذه الفئة، وكما تبدو مشاكل الأمن الإقتصادي أكثر جدية وخطراً في الدول النامية، فإن الدول المتطورة كذلك، تشكو من مشاكل البطالة التي تشكل عاملاً مهماً في تسعير التوتر السياسي والعنف الإثني.

– **الأمن الغذائي:** يتحقق الأمن الغذائي بحصول الفرد في كل وقت على غذائه الأساسي والضروري. وبالنسبة الى الأمم المتحدة، فإن توافر الغذاء ليس هو المشكلة، بقدر ما هي في توزيعه، ونقص القدرة الشرائية عند الأفراد، ومن هنا ترتبط معالجة هذه المشكلة بتأمين الدخل المناسب للفرد، وتأمين الأمن الإقتصادي.

– **الأمن الصحي:** يهدف الأمن الصحي الى ضمان الحد الأدنى من الحماية والوقاية من الأمراض وطريقة الحياة غير الصحية، ففي الدول النامية، يعود سبب الموت الى الأمراض المعدية والأوبئة، التي تقتل ١٧ مليون إنسان سنوياً، كما أن الأمراض التي تصيب الدورة الدموية في الجسم تقتل ٥,٥ مليون إنسان في الدول الصناعية سنوياً.

وبالنسبة الى الأمم المتحدة، فإن التهديد لصحة الإنسان، سواء في الدول المتقدمة أو النامية، يظهر عند الأفراد الفقراء، خصوصاً في الأرياف وبين الأطفال، وهذا يعود الى سوء التغذية، وعدم توافر العلاج الطبي والأدوية، والمياه العذبة النظيفة وايضاً الى عدم توافر الرعاية الصحية الضرورية

– **الأمن البيئي:** يهدف الى حماية الفرد من تخريب الطبيعة على المديين القصير والطويل، من قبل بعض الدول، ما يؤدي الى تدهور البيئة، كما يعتبر النقص في الوصول الى المياه النظيفة أحد أهم التهديدات للدول الصناعية، كما أن تلوث الهواء، والاحتباس الحراري الناجم عن البيوت الزجاجية، والمصانع، وغيرها يعتبران من أهم تهديدات البيئة وحياة الفرد.

– **الأمن الشخصي:** يتوجه الى حماية الفرد من العنف الجسدي، الواقع عليه من الدولة أو من خارجها، من أشخاص عنيفين، أو من أفراد تابعين للدولة. كذلك يهدف الأمن الشخصي الى حماية الفرد من الاعتداء الداخلي، أو من قبل بعض المنحرفين الراشدين، وبالنسبة الى أكثر الناس فإن أكبر مصادر القلق على الأمن الشخصي تتمثل بالجريمة، خصوصاً جرائم العنف.

– **الأمن الإجتماعي:** ويعني حماية الأفراد من فقدان العلاقات التقليدية، والقيم، ومن العنف الطائفي الإثني، فالمجتمعات التقليدية خصوصاً الأقليات الإثنية هي غالباً مهددة، ذلك أن نصف دول العالم خاض نزاعات إثنية داخلية، والأمم المتحدة أعلنت العام ١٩٩٣ «عاماً للشعوب الأصلية»، وألقت الضوء على أن هناك حوالى ٣٠٠ مليون إنسان ما يزالون معرضين للخطر في حوالى ٧٠ دولة، ويواجهون حلقة واسعة من العنف.

– **الأمن السياسي:** يهتم الأمن السياسي بتحقيق حياة الإنسان في مجتمع يحترم حقوقهم الإنسانية. وبالاستناد الى «لجنة العفو الدولية»، فإن القمع السياسي والتعذيب المنظم

مع تحيات
ALPHA TOURS

والمنهجي، وسوء المعاملة والإخفاء، ما تزال تمارس في حوالى ١١٠ دول. كذلك فانتهاك حقوق الإنسان يصبح أكثر شيوعاً خلال فترة القلاقل السياسية، بالتوازي مع قمع الأفراد والجماعات، كذلك تلجأ الحكومات الى فرض الرقابة على الأفكار ووسائل الإعلام.

نعمتان مجهولتان: الصحة والأمان

بالنظر الى هذه المجالات وتعددها، وأهميتها في تحقيق الأمن البشري أو الإنساني، أو ببساطة «أمن الناس»، وتأمين حياة إنسانية لائقة ومعقولة في حدودها الدنيا، نرى أن الأخطار التي تواجه إنسان اليوم وتهدد حياته يمكن إيجازها بما يأتي:

- **الفقر:** إذ يعتبر أن حوالى ١,٣ مليار إنسان اليوم هم دون حد الفقر (١ دولار باليوم).
- **الجريمة:** بأنواعها المختلفة.
- **النزاعات المسلحة:** والتي يدفع الناس ثمنها من أرواحهم وأموالهم، ويعانون النزوح والهجرة عن أوطانهم.
- **مجموعات العنف:** التي تستخدم بعض الأفراد لتحقيق أهدافها الخاصة.
- **الانتقال غير السلمي للسلطة:** ما يجعل الناس يدفعون من حياتهم وأرزاقهم من دون أن يكون لهم دور في هذه العملية.
- **الأمراض** وبعض المشاكل الصحية العامة.
- **الكوارث البيئية:** الفياضانات – الجفاف – الزلازل – الأعاصير – الأخطار الفضائية – التلوث.
- **التغير المناخي والبيئي البعيد المدى:** الاحتباس الحراري – ثقب الأوزون – شح في الماء – التلوث الخ...
- **الأزمات الإقتصادية:** الناجمة عن الخلل في العرض والطلب والمنافسة والإحتكار بين الشركات العالمية، وارتفاع أسعار الطاقة والمواد الأولية، والبطالة وهبوط الأسهم أو ارتفاعها، كذلك أسعار العملات والمعادن الثمينة.
- **انعدام التربية والتعليم أو تردّيهما:** يؤدي الى خلق بؤر وأفراد تساهم في تقويض الأمن الإجتماعي وتشكل تهديداً وخطراً على مستقبل المجتمع والإنسان، لذلك يعتبر البعض أن التعليم هو من أفضل الاستثمارات في الأمن.

مفترق طرق

بالعودة الى بعض الدراسات الصادر عن الأمم المتحدة، فإننا نجد أن الإنسان في عالم اليوم، يعيش على مفترق طرق، بين شمال غني وجنوب فقير، بين شرق محتاج وغرب مزدهر، وأن حوالى ٢٠٪ من سكان العالم يملكون حوالى ٨٠٪ من موارد الكوكب الأرضي ويعبثون فيه إفساداً، وتدميراً في بيئته، وأن نحو ٨٠٪ من سكانه لا يملكون سوى ٢٠٪ من موارده المتاحة، وأن نصف هؤلاء، يعيشون في مستوى خط الفقر، ويعانون نتائج التردي البيئي والتغير المناخي، ويدفعون ثمن هذا الاختلال الطبيعي أكثر من غيره.

إن البشرية تحتاج اليوم الى أكثر من عقد قمم عالمية (G8+5) لمعالجة المخاطر الكونية (نظرياً)، إنها تحتاج الى تنفيذ خطط مباشرة واستراتيجيات قريبة وبعيدة المدى، لمعالجة المشاكل البشرية الآنية والأخطار البيئية الملحة، كما تحتاج الى وقفة جدية، خصوصاً من أكبر دوله تقدماً في الصناعة والموارد، لأنها الأكثر إيذاءً لبيئة الأرض والفضاء، وبالتالي للإنسان القائم بينهما.

إن الجشع والطمع، والرغبة في الكسب السريع، وتخزين الأرباح الناتجة عن عدم التوازن الطبيعي، هي المسؤولة الأولى عن إنتاج هذه الأخطار التي باتت تهدد الإنسان، لذلك فإن التحدي الكبير في إنقاذ البشرية يكمن في الاستجابة لتأمين سلامة الإنسان وتأمين سلامة الأرض وفضائها، ولعل هناك من يسمع...

المراجع

- www.un.org/milennium/sg/report/cho.
- State of the world 2000/worldwatch Institute.org.
- www.human security gateway.com.
- Human security International - report 2005 - wikipedia.
- Http://en.wikipedia.org/wiki/Human_ security.
- www.adb.org - global poverty report - G8 summit July 2000.
- UNDP.org - HDR2007 - 2008 - Human Development report.

مع تحيات ALPHA TOURS

ZAKHEM GROUP

شركة زاخم للهندسة والمقاولات ش.م.ل

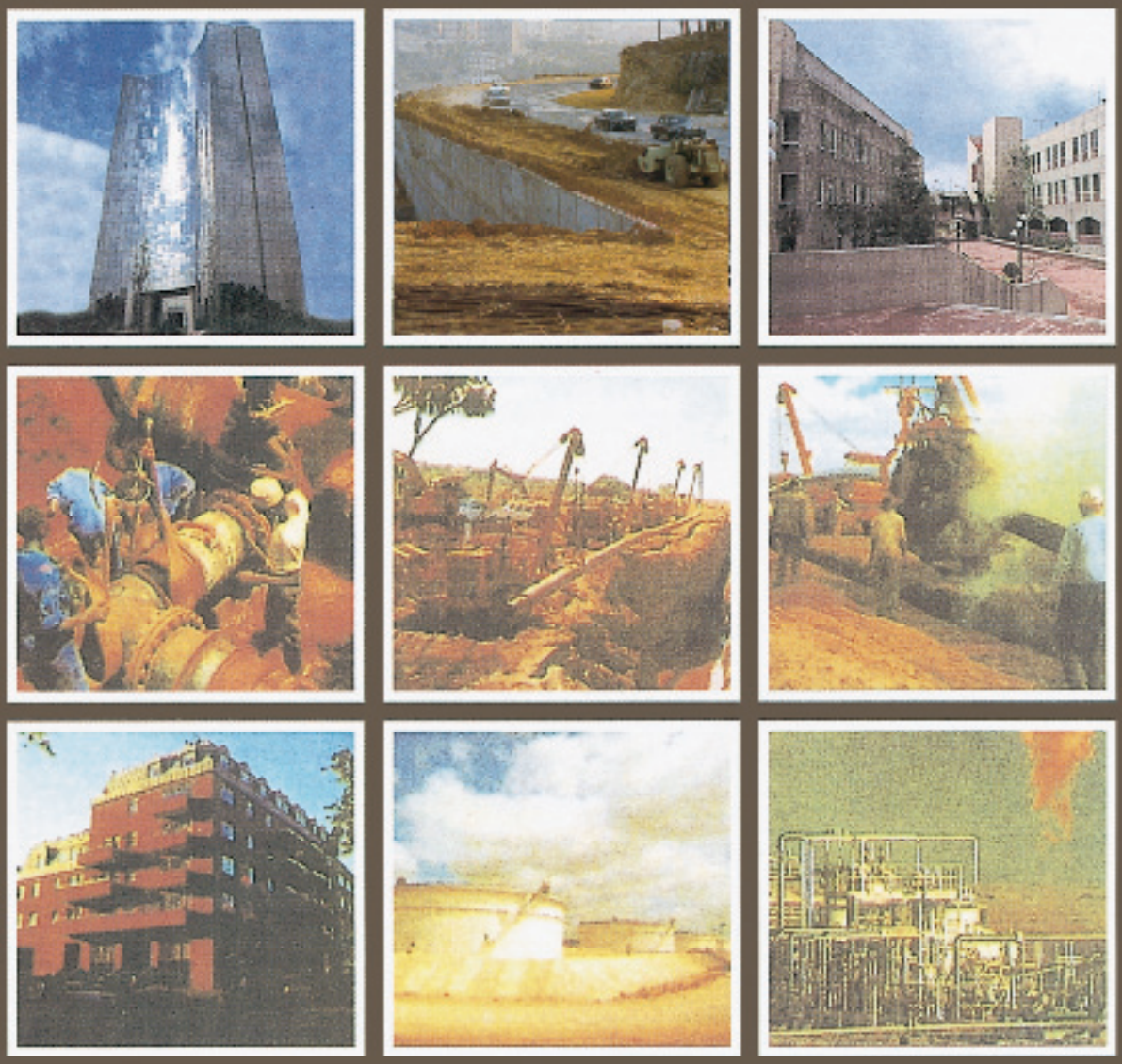

أنجزت مجموعة زاخم العالمية مشاريع إنمائية كبيرة في لبنان، الشرق الأوسط والقارة الأفريقية كإنشاء مصافي للتنقط وتمديد شبكات أنابيب بترول وبناء الطرقات كما نفذت هذه المجموعة مشاريع بنية تحتية وطرقات وأبنية في لبنان وقد ساهمت بإحياء الدور الثقافي بإنشاء الجامعة اللبنانية الأميركية في بلاط جبيل وإضافة بناء لجامعة اليلملد طرابلس.

ثم يتوقف طموح مجموعة زاخم عند هذه الحدود بل تعدته الى صناعة الفنادق وهي تمتلك مجمّع كونتيننتال في مومباسا - كينيا وهي مالك رئيس في فندق ريفييرا - لبنان ومساهم مستثمر في مجموعة فنادق اخرى في موتروفيا.

المركز الرئيسي: سن الفيل - بناية زاخم بلازا - تلفون: ٠١/٤٩٩٠٥٧ - ٠١/٤٨٧٩٥٠ - فاكس: ٠١/٤٩٧٩٨٦ - ص.ب: ٥٥٥١٨

بريد الكتروني: mail@zakhemlb.com

إعداد: نادر عبد العزيز شافي
دكتوراه دولة في الحقوق
محام بالإستئناف

جرائم الافتراء

كلمة افتراء مشتقة لغوياً من كلمة فريّة، ومرادفها الكذب والاختلاق بهدف الصاق تهمة شائنة كاذبة بأحد الناس. أما الإفتراء قانوناً فيعني أن شخصاً افترى على آخر فألصق به زوراً جريمة لم يرتكبها. فالإفتراء هو اعتداء على الانسان لما يشكّله من مساس بكرامته وسمعته وشرفه، ولما قد يسببه من احتمال صدور حكم قضائي مبني على وقائع غير صحيحة نتيجة الشكاية المفترية، فتنزل عقوبة بحق إنسان بريء مما نُسب اليه. إضافة إلى ما قد يسببه الإفتراء من تواتر الأخبار عن الشخص المفترى عليه بشكل يحطّ من قدره وكرامته وسمعته واعتباره بين أهله ومجتمعه، ما قد يدفعه إلى الهجرة إلى مكان آخر غريب عنه بعيداً عن عائلته وأهله، أو قد يدفعه إلى الانتحار أحياناً يأساً من عجزه عن مواجهة ما نسب اليه من جرائم مشينة هو منها براء، إذ أن حكم الناس والرأي العام يكون أحياناً أشد إيذاء وقسوة من حكم القضاء، فلا يرحم ولا يغفر ولا يمحى حتى ولو ظهرت براءة المفترى عليه بحكم قضائي مبرم.

كما أن الإفتراء يعترض حسن سير العدالة القضائية، فيسيء إلى صدقيتها ونزاهتها، ويؤدي إلى تغيير اتجاهها السليم، لأن الكذب المقصود واختلاق الجرائم من بعض المدعين أو الشاكين أو المخبرين قد يحدثان الخلل والاضطراب في تحقيق العدل نتيجة تأثير تلك الإفتراءات والأكاذيب في أعمال التحقيق والحكم وتقدير القضاء.

إن اهتمام الشرائع والقوانين بجريمة الإفتراء والمعاقبة على اختلاق الجرائم قديم في التاريخ، والقانون اللبناني أحد القوانين التي جرّمت الافتراء واختلاق الجرائم، حيث نصت المادة ٤٠٢ من قانون العقوبات على أنه «من أخبر السلطة القضائية أو سلطة يجب عليها إبلاغ السلطة القضائية عن جريمة يعرف أنها لم تقترف ومَن كان سبباً في مباشرة تحقيق تمهيدي أو قضائي باختلاقه أدلة مادية على جريمة كهذه، عوقب بالحبس مدة لا تجاوز الستة أشهر وبغرامة لا تزيد على مئة ألف ليرة أو بإحدى العقوبتين». كما نصت المادة ٤٠٣ من قانون العقوبات على أنه «من قدّم شكاية أو إخباراً إلى السلطة القضائية أو إلى سلطة يجب عليها إبلاغ السلطة القضائية فعزا إلى أحد الناس جنحة أو مخالفة يعرف براءته منها أو اختلق عليه أدلة مادية على وقوع مثل هذا الجرم، عوقب بالحبس من شهر إلى ثلاث سنوات. وإذا كان الفعل المعزو يؤلف جناية عوقب المفتري بالأشغال الشاقة المؤقتة عشر سنوات على الأكثر. وإذا أفضى الإفتراء إلى حكم بالاعدام أو بعقوبة مؤبدة فلا تنقص عقوبة الأشغال الشاقة عن عشر سنوات ويمكن أن تصل إلى خمس عشرة سنة».

التمييز بين جريمة الإفتراء وجريمة اختلاق الجرائم

إن الفارق بين جريمة اختلاق الجرائم المنصوص عليها في المادة ٤٠٢ عقوبات وبين جريمة الإفتراء المنصوص عليها في المادة ٤٠٣ عقوبات، يقوم على أن جرم اختلاق الجرائم يتناول الإخبار عن جريمة لم تقترف أو اختلاق أدلة على جريمة كهذه من دون نسبة ذلك إلى شخص معين، في حين أن جرم الإفتراء ينطوي على إسناد واقعة غير صحيحة تستوجب العقاب إلى شخص معين أو ممكن التعيين وفقاً لما تضمنه الإخبار أو الشكوى من معطيات وأوصاف من شأنها توجيه التحقيق إلى هذا الشخص فتجعله قابلاً للتعيين.

وخلافاً لجرم اختلاق الجرائم، فإن جرم الإفتراء يستوجب أن يكون الإخبار أو الشكوى موجهين من شخص إلى آخر. حيث تشدد المادة ٤٠٣ عقوبات على عبارة «من عزا إلى أحد الناس»، ولو كان الحال على غير ذلك لأصبح نص المادة ٤٠٣ عقوبات تكراراً لنص المادة ٤٠٢ عقوبات، الأمر غير الجائز قانوناً.

ما هي عناصرها والى أي مدى تصل عقوبتها؟

مع تحيات
ALPHA TOURS

عناصر جريمة الإفتراء

يستفاد من نص المادة ٤٠٣ عقوبات أن جريمة الإفتراء تتحقق بتوافر العناصر الآتية:

١- تقديم شكاية أو إخبار:

وهو عنصر أساسي، بل هو جسم جريمة الإفتراء فلا تستقيم بدونه، إذ يجب أن يكون المفتري قد تقدّم ضد المفترى عليه بشكوى جزائية أو إخبار. وقد اختلف الفقه والاجتهاد حول شكل الشكوى أو الإخبار، فاعتبر البعض أنه يشترط تقديم الشكوى أو الإخبار خطياً إذ لا تتوافر فيها الصفة القانونية ما لم تكن خطية، ولا قيمة لها إذا بقيت في حيّز الأقوال المجرّدة فقط، لأن الإفتراء لا يتم إلا بوجود الإخبار المنظّم وفقاً للأصول، فلا يعتبر شكوى أو إخباراً رسمياً ما أقدم عليه شخص بإعلام دركي شفهياً بما أخبره به شخص آخر بشأن رشوة رئيس المخفر. لكن يمكن أن يتحقق شرط الخطية مباشرة كما في حال الرسالة أو العريضة أو المذكرة، كما يمكن أن يتحقق بصورة غير مباشرة، كتنظيم محضر في مخفر الدرك يتضمن إدلاء المبلّغ بأقواله ولو لم يوقّع عليه. إلا أن السند الخطي لا يخضع لأي شرط شكلي، فلا يشترط أن يكون الإخبار أو الشكوى محررين من صاحبهما أو موقعين منه بل يكفي ثبوت صدورهما عنه. أما البعض الآخر فاعتبر أن القانون لم يتطلب شكلاً معيناً للشكوى أو للإخبار، فجميع صوره سواء، ويستوي أن يكون أن يكون كتابياً أو شفوياً، علنياً أو سرياً، صريحاً أو ضمنياً.

ويشترط في الشكوى أو الإخبار ان يقعا تلقائياً أو عفوياً، أي أن يكونا صادرين بصورة تلقائية عن الفاعل بمبادرة منه هادفة إلى ابلاغ السلطة القضائية، من دون ضغط أو إكراه أو إيعاز أو إيحاء من أحد، حيث يستدل بأن المفتري قد أمعن في التفكير والتدقيق ومراجعة الذات بروية وهدوء من دون خوف أو قلق أو اضطراب أو تردد، إنما تصرف عن سابق إصرار وتصميم في توجيه الاتهام. ولا افتراء إذا حصل الإخبار أو الشكوى في معرض الاستماع إلى إفادة أو شهادة في تحقيق أو محاكمة، ولا يعتد بالصفة التلقائية للإخبار أو الشكوى إلا في وقت تقديمهما، فالمعلومات التكميلية التي يمكن أن يقدمها الشاكي أو المخبر بعد ذلك لا تؤلف جرم الإفتراء.

٢- تقديم الشكاية أو الإخبار إلى سلطة قضائية أو إلى سلطة يجب عليها ابلاغ السلطة القضائية:

تشترط المادة ٤٠٣ عقوبات تقديم الشكاية أو الإخبار إلى سلطة قضائية أو إلى سلطة يجب عليها ابلاغ السلطة القضائية، كأن تقدم الشكوى إلى النيابة العامة أو إلى قاضي التحقيق أو إلى القاضي المنفرد الجزائي، أو رجال الضابطة العدلية كمساعدين للنيابة العامة. كما يعتد بالادعاء أمام سلطة إدارية عادية يكون من واجبها إبلاغ السلطة القضائية من دون اقتصار الموضوع على الملاحقة المسلكية. أما إذا جرى تقديم الشكوى أو الإخبار إلى غير السلطات المذكورة فلا يكون احد عناصر جرم الإفتراء متوافراً.

وتقتضي الإشارة إلى أن تاريخ تقديم الشكاية أو الإخبار هو تاريخ ارتكاب جرم الإفتراء، فتبدأ مهلة مرور الزمن من تاريخ ارتكاب الفعل أي من تاريخ تقديم الشكوى أو الإخبار، لكن مهلة مرور الزمن هذه تتوقف حكماً طوال المدة التي يستغرقها التحقيق والبت بالشكوى أو بالإخبار توصلاً إلى ثبوت صحته، أي يتوقف مرور الزمن على جرم الإفتراء حتى صدور قرار نهائي يثبت عدم صحة الشكوى، مهما طالت فترة النظر بالدعوى الاصلية.

٣- توجيه الشكاية أو الإخبار ضد شخص معين:

ورد في نص المادة ٤٠٣ عقوبات عبارة «فعزا إلى احد الناس»، ويستدل من ذلك أن المادة المذكورة تشترط في جريمة الإفتراء أن يوجه الاتهام ضد شخص معين، سواء أكان في معرض شكوى أو اخبار، أي يجب تحديد هوية الشخص المفترى عليه بشكل كاف. لكنه ليس من الضروري تسمية المشكو منه وبيان كامل هويته ومكان سكنه وعمله، بل تكفي الاشارة اليه ولو على سبيل الاشارة أو الغمز أو التلميح بشكل يسمح بتحديده ومعرفته من دون التباس أو غموض. فإذا تقدم المفتري بشكواه أمام النيابة العامة ضد مجهول وكل من يظهره التحقيق لكن مضمون الشكوى كان يفيد بصورة غير مباشرة أن المفترى عليه هو الشخص المقصود بالشكوى، كان عنصر تعيين الشخص متوافراً في جريمة الإفتراء. ويمكن ان يكون المفترى عليه شخصاً طبيعياً أو شخصاً معنوياً، كشركة أو حزب أو هيئة أو جمعية...

٤- أن تتضمن الشكاية أو الإخبار واقعة جرمية كاذبة:

تشترط المادة ٤٠٣ عقوبات أن يعزو المفتري إلى المفترى عليه جنحة أو مخالفة أو جناية يعرف براءته منها أو اختلق عليه أدلة مادية على وقوع مثل هذا الجرم، أي يجب أن يكون موضوع الشكوى أو الإخبار واقعة معينة تقع تحت طائلة الملاحقة والمعاقبة الجزائية وفقاً لنصوص قانون العقوبات. ويفترض أن تؤدي الشكوى أو الإخبار إلى ملاحقة المفترى عليه جزائياً

بالجريمة المعزوّة اليه من المفتري. ولكن ليس من الضروري أن تؤدي إلى النتيجة القانونية المترتبة على المفترى عليه بصورة حتمية، بل يكفي أن يكون من شأنها أن تؤول إلى ذلك ولو لم يحصل هذا الامر. كأن يقدم شخص شكوى جزائية ضد شخص آخر يتهمه بارتكاب جريمة سرقة أو يختلق أدلة مادية تدل على ان المفترى عليه هو من ارتكبها توسلاً لإدانته بها. واعتبر الاجتهاد انه يجب تعيين الفعل الجرمي بصورة محددة، فلا

مع تحيات
ALPHA TOURS

يجوز أن تتناول الشكاية جرائم بصورة عمومية شاملة، بل يجب أن تحدد ماهية الفعل المشكو منه.

ويجب أن يكون من شأن ذلك تعريض المفترى عليه للعقوبة الجزائية في حال صحة ما نسب اليه. كما يجب أن تكون الواقعة الجرمية مختلقة من المفتري. فالاختلاق هو أحد الاركان الاساسية لقيام جريمة الإفتراء، أساسه «فبركة» الوقائع من خيال المفتري وتزييف الادلة، واسباغ ظروف معينة تشوّه الحقيقة وتغفل تفاصيل مهمة حول كيفية وقوعها. ويعتبر الباحثون أن الحقيقة المحرّفة هي أحياناً أخطر من الواقعة الكاذبة، إذ يسهل اكتشاف الاخيرة بينما يصعب اكتشاف الاولى.

ولإثبات كذب الواقعة المدلى بها موضوع جريمة الإفتراء، يجب أن تعلن السلطة القضائية المختصة عدم صحتها للافساح في المجال أمام المفترى عليه للتقدم بدعوى

الإفتراء. ويبقى للمحكمة الواضعة يدها على دعوى الإفتراء، في ضوء حقها المطلق في تقدير الوقائع والأدلة عليها، أن تتصدى لمسألة صحة الواقعة ذاتها تأكيداً أو نفياً لحصولها، وما إذا كانت الأدلة عليها مصطنعة أم لا. أما إذا كانت الواقعة المدلى بها في الشكوى أو الإخبار صحيحة انما لا تتوافر فيها عناصر الجرم المدعى به أو كان النزاع مدنياً، فلا تكون جريمة الإفتراء متحققة لعدم توافر احد عناصرها، كأن يصدر الحكم بكف التعقبات لعدم توافر عناصر جرم الاحتيال ولأن الوقائع المدلى بها تشكل خلافاً مدنياً.

ويجب أن يكون القرار القاضي بإعلان براءة المفترى عليه نهائياً ومبرماً غير قابل لأي طريقة من طرق الطعن، وأن يكون حاسماً لجهة انتفاء الادلة بصورة مطلقة، إذ أن البراءة للشك أو إبطال التعقبات لعدم كفاية الادلة أو لعدم توافر العناصر الجرمية أو لأن النزاع مدني، لا تكفي لقيام جريمة الإفتراء.

٥- علم المفتري ببراءة المفترى عليه:

تشترط المادتان ٤٠٢ و٤٠٣ عقوبات علم المفتري بعدم صحة الشكاية أو الإخبار الذي تقدم به لدى المرجع المختص، وانصراف ارادته على الرغم من هذه المعرفة إلى اتهام المفترى عليه عن سابق تصور وتصميم، وأن يتمثل القصد الجنائي الخاص بسوء نية الفاعل من خلال قصد إلحاق الضرر بالمفترى عليه وتعريضه لإمكان الملاحقة الجزائية، مع ما يترتب عليها من نتائج قانونية واجتماعية خطيرة وجسيمة. فيجب لتحقق جرم الإفتراء إثبات أن الشاكي كان على علم ببراءة المشكو منه عند تقديم شكواه، وأنه تقدم بها عن سوء نية بقصد الاضرار بالمشكو منه. ويعود تقدير توافر سوء النية أو عدمه لقضاة الاساس، وعليهم تبيان الوقائع والأدلة التي استندوا اليها توصلاً للتحقق من توافر سوء النية، تمكيناً لمحكمة التمييز من اجراء رقابتها القانونية على ما انتهوا اليه. ولا يكفي لتحقق سوء النية في جرم الإفتراء أن تكون النيابة العامة قد قررت حفظ الشكوى لعدم توافر الأدلة، بل يجب توافر النية الجرمية من خلال إثبات أن المفتري قد اختلق ادلة مادية أو قدّم شكواه وهو عالم ببراءة المفترى عليه مما نسبه اليه. فإذا تبين للمحكمة أن الواقعة المدلى بها في الشكوى أو الإخبار قائمة وصحيحة على الرغم من عدم توافر عناصر الجرم المدعى به، وان المدعى عليه لم يكن سيء النية في شكواه، لا يكون القصد الجرمي لجريمة الإفتراء متحققاً. كما لا يتحقق جرم الإفتراء إذا تبين للمحكمة ان المدعى عليه لم يختلق واقعة يعرف أنها غير صحيحة ولم ينسب إلى المدعي جرماً يعرف براءته منه لأنه استند في شكواه إلى أخبار وصلت اليه بالتواتر ثم عاد وأسقط شكواه عندما عرف بعدم صحة تلك الأخبار.

عقوبة الإفتراء

إذا تناول الإفتراء جنحة أو مخالفة، كانت العقوبة هي الحبس من شهر إلى ثلاث سنوات. واذا كان الفعل المعزو للمفترى عليه يؤلف جناية عوقب المفتري بالاشغال الشاقة المؤقتة عشر سنوات على الاكثر. واذا أفضى الإفتراء إلى حكم بالاعدام أو بعقوبة مؤبدة فلا تنقص عقوبة الاشغال الشاقة عن عشر سنوات ويمكن أن تتخطاها إلى خمس عشرة سنة (م ٤٠٣ عقوبات). واذا رجع المفتري عن افترائه قبل أية ملاحقة تخفف العقوبة المذكورة وفقاً لاحكام القانون (م ٤٠٤ عقوبات).

هوامش:

- استئناف جنح المتن، قرار ٢٠٠٠/١٠٥٠، تاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٥، مجلة العدل ٢٠٠٦.
- المحامي فريد الزغبي: جريمة الإفتراء، مجلة العدل، ١٩٨٧.
- تمييز جزائي، غ٦/قرار رقم ٢٠٠١/٢٥٥، تاريخ ٢٠٠١/١١/٨، مرجع حمورابي الالكتروني رقم ٣٦٢٤١.
- د. محمود نجيب حسني: شرح قانون العقوبات، القسم الخاص، بيروت، ١٩٩٢.
- قاضي التحقيق الاول في لبنان الشمالي، تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢، مجلة العدل، ١٩٩٩.
- د. عاطف النقيب: أصول المحاكمات الجزائية، بيروت، ١٩٩٣.
- الهيئة الاتهامية في جبل لبنان، رقم ٢٠٠٢/٤٢٨، تاريخ ٢٠٠٢/٥/١٤، مرجع حمورابي الالكتروني رقم ٣٦١٥٦.
- استئناف جزاء النبطية، تاريخ ١٩٩٨/٢/٥، مرجع حمورابي الالكتروني رقم ٣٦٠٩٧.

مع تحيات ALPHA TOURS

إسرائيل بعد ستين عاماً

٦٠ إشكاليات الحدود والهوية

ستون عاماً مضت على قيام دولة الاغتصاب الصهيوني، إسرائيل، وهي ما تزال دولة بلا هوية ثقافية أو سياسية محددة ولا دستور ولا حدود جغرافية مستقرة ولا خريطة سكانية ثابتة ولا تعريف واضح لمتطلبات أمنها القومي. ستون عاماً مضت وما زال الكيان يعيش التقلبات والتخبطات التي تحتمها توترات وتغيرات القيادات السياسية العليا بمختلف تياراتها وانتماءاتها الايديولوجية والسياسية والأمنية. ستون عاماً مضت وما زال الإسرائيليون يرددون مقولة الزعيم الصهيوني ناحوم غولدمان بأن «عدم اليقين» إنما يشكل حالة إسرائيلية دائمة. وكان يضيف: «إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا تستمد وجودها من الحقيقة بل من الفكرة... ولا كذلك من الوضع الواقعي وإنما من أمل اليهود وإيمانهم!!!». وهذه الأطروحة ما تزال الى اليوم تنتج المفارقة المحيرة ما بين الجغرافيا ككينونة واقعية سياسية للدولة وبين الأيديولوجيات الصهيونية. فلقد أدت حرب الرابع من حزيران ١٩٦٧ الى توسيع الحدود الإسرائيلية بشكل كبير جداً بحيث شملت سيناء والضفة الغربية والجولان. وتمّ تكريس الحدود عبر تشريعات قانونية مثل ضم القدس وضم الجولان ثم ما لبثت اتفاقات التسويات السلمية مع كل من مصر والأردن العامين ١٩٧٩ و١٩٩٤ أن أدت الى نوع من الإنكماش القسري في حدود التوسع الإسرائيلي، وكذلك حصل في اتفاقية أوسلو مع الفلسطينيين العام ١٩٩٣. إلا أن قضية الحدود والخريطة السياسية النهائية لدولة إسرائيل ما تزالان قيد البحث في ميدان القتال وعلى موائد المفاوضات.

إعداد:
احسان مرتضى
باحث في الشؤون الإسرائيلية

ثلاث مراحل في الفكر القومي الصهيوني

لقد أدت العوامل السياسية والأيديولوجية في الفكر الصهيوني دوراً بارزاً في التأثير على إشكاليات الحدود والهوية الإسرائيلية. وحاولت الحركة الصهيونية منذ البداية في القرن الماضي، إسقاط المفهوم الأيديولوجي «لأرض إسرائيل» على عملية ترسيم الحدود وفصل فلسطين وسواها من الأراضي العربية المجاورة عن محيطها الأم. وهي نجحت جزئياً في ذلك، لكن عوامل المقاومة الوطنية العربية وتضارب المصالح الاستعمارية كانت في بعض الأحيان أقوى من طموحات الحركة الصهيونية على الرغم من نفوذها الفعال على المستويين الإقليمي والعالمي. وبالتالي مرت إسرائيل خلال العقود التسعة الأخيرة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وحتى الآن بثلاث مراحل في فكرها القومي – الصهيوني في ما يخص ترسيم حدود التوسع أو الإنكماش. الأولى كانت المرحلة الأيديولوجية مع محاولة ترسيم حدود فلسطين الانتدابية بما يتطابق مع مفهوم أرض إسرائيل الكبرى التوراتي والتاريخي في التراث اليهودي، ثم جاءت مرحلة ترسيم الحدود لاعتبارات سياسية فرضتها الدول الكبرى والأمم المتحدة ثم الحروب والانتفاضات، وهي تقوم على التعامل السياسي مع المعطيات الموضوعية على أرض الواقع، فجاءت اتفاقية الهدنة والواقع الذي نتج عن حرب حزيران ١٩٦٧ وما تبعها من تطورات. وأخيراً المرحلة الحالية الراهنة والتي يمكن تسميتها بالمرحلة الاثنية التي تقوم في الأساس على إعطاء الأولوية للعامل الديموغرافي كعامل مركزي وأساسي في رسم حدود التوسع الصهيوني.

من هنا إن مسألة إقامة «دولة اليهود» بمفهومها الإثني إنما تمثل الشكل الأخير للتقلبات والتحولات التي طرأت على صورة هذا الكيان وتكوينه خصوصاً على امتداد الستين عاماً الأخيرة لقيام الدولة. حيث نجد أن تعريف إسرائيل كدولة للشعب اليهودي إنما يأتي من خلال قانون العودة الذي يعطي «الحق» لكل يهودي في العالم بالهجرة الى إسرائيل وحصوله على المواطنة الإسرائيلية، بينما يُمنع اللاجئون الفلسطينيون من ذلك.

متلازمتا التوطين وعدم التنازل عن فكرة الوطن اليهودي

لقد تلازمت الرغبة الصهيونية بتوطين اليهود في الأراضي العربية المحتلة مع رغبة موازية تقول بعدم التنازل عن الفكرة اللامتناهية للوطن اليهودي. ولهذا السبب طالب التيار التنقيحي اليميني منذ جابوتنسكي وبيغن بإقامة دولة يهودية على أرض إسرائيل الكبرى بحيث تشكل إمارة شرق الأردن التي أصبحت تسمى في ما بعد

مع تحيات
ALPHA TOURS

بالمملكة الأردنية الهاشمية. أما التيار العمالي فكان يخضم مسألة الحدود للمعطيات الموضوعية والتطورات السياسية على أرض الواقع، فالأول كان أيديولوجياً والثاني براغماتياً.

ومع بروز المقاومة والانتفاضات المتوالية وتزايد الخسائر الإسرائيلية بشرياً ومادياً وبروز العامل الديموغرافي بشكل واضح لغير صالح الإسرائيليين، لجأت القيادات الصهيونية الى جدران الفصل العنصري والحلول الأحادية الجانب كفك الارتباط عن قطاع غزة وشمالي الضفة الغربية والانسحاب من أغلب الأراضي اللبنانية ما بين العامين ٢٠٠٠ و٢٠٠٥. ومما يقوله آرييل شارون في هذا الصدد: «إن خطة الانفصال عن الفلسطينيين سيتم تنفيذها، وهي خطة هامة لأمن إسرائيل، إذ إنها ستمكن الحكومة الإسرائيلية من العمل ضد الإرهاب (المقاومة) من دون قيود». وأضاف: «إن الإنسحاب من قطاع غزة، سوف يعزز مقدرات الأمن في مواجهة الإرهاب ويقلل مستوى الخسائر بسبب تقليص حجم انتشار القوات».

وعلى الرغم من الذرائعية الخبيثة التي تقوم عليها مبررات شارون للتراجم، فإن الإنسحاب من غزة قد أحدث صدمة عنيفة لمعسكر المتدينين في إسرائيل ناهيك عن الشوفينيين المتطرفين مثل ليبرمان ونتنياهو. وفي هذا السياق أرسل حاخامان أحدهما من نيويورك والآخر من إسرائيل، رسالة الى المستشار القضائي للحكومة طالباه فيها بإحالة شارون الى المحاكمة «في إطار القانون الداعي الى معاقبة النازيين ومساعديهم». واتهم الحاخامان شارون بمساعدة العدو ساعة الحرب، مما دفع بالشرطة وأجهزة الأمن الإسرائيلية الى تشديد الحراسة عليه مخافة أن يحصل له ما حصل لرابين العام ١٩٩٥ للأسباب نفسها. وقد تزايد الوضع سوءاً عندما انتقلت عدوى الرفض والتمرد ضد قرار الانسحاب الى أوساط العسكريين، حيث وقّع آلاف الجنود من معتمري القبعات الدينية على عرائض تدعو الى رفض تنفيذ أوامر الإخلاء، ما جعل قادة كباراً مثل وزير الدفاع الأسبق شاوول موفاز ورئيس أركان حربه موشيه يعالون، يحذرون من تفكك المجتمع الإسرائيلي ودخوله في حرب أهلية لا سيما على ضوء صدور فتاوى دينية تدعو الى التمرد ضد أوامر الحكومة.

وفي المحصلة انهار ائتلاف شارون الحكومي إثر انسحاب حزبي «الاتحاد القومي» و«إسرائيل بيتنا» منه، فعمد شارون الى الانسحاب من حزب الليكود وتأسيس حزب كديما (الى الأمام) الذي تولاه بعد شارون نائبه ايهود أولمرت، وما لبث الأخير أن حاول نقل التوتر الداخلي الشديد الى الخارج فخاض حرب تموز الفاشلة ضد لبنان والمقاومة الوطنية العام ٢٠٠٦ ثم حرب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك في ظل شعارات المتدينين ببشرى عودة المسيح. وهذا الأمر دفع بالعديد من الكتاب والصحافيين الإسرائيليين الى التحذير من قيام إسرائيل اليهودية «المتشحة بالسواد التي تبشر بالموت المأسوي لليهودية المحبة للخير والإنسانية، ومن قيام بن لادن يهودي يقود دولة نووية نحو «الخلاص» بالحسم العسكري.

إشكالية قدرة إسرائيل العنصرية على البقاء

طرح الكاتب اليهودي جيفري غولدبرغ في مجلة «اتلانتيك» اليهودية إشكالية قدرة إسرائيل العنصرية على البقاء، وذكر أنه سأل رئيس الحكومة أولمرت: «لماذا باتت إسرائيل أقل أمناً لليهود مما هم عليه في أميركا؟ ألا تعتقد أن نجاح الجالية اليهودية في أميركا يقلص الحاجة الى وجود دولة إسرائيل؟»، فضرب أولمرت على الطاولة قائلاً: «أبداً لا. اليهود ليسوا آمنين في إسرائيل أكثر مما هم عليه في أماكن أخرى في العالم. فالخطر يتهددهم في كل مكان ولكن إسرائيل هي المكان الوحيد الذي يستطيعون فيه الدفاع عن أنفسهم بوصفهم يهوداً». وعلق غولدبرغ أن رد أولمرت هو «رد صهيوني تقليدي»، من دون أن ينتابه شك في أن أولمرت لا يعتبر واحداً من كبار المفكرين في الدولة اليهودية. وهو بالتالي يرى أن الصعوبة التي تنتاب الإسرائيليين في الوقت الراهن إنما تكمن في عدم العثور على قيادة جديرة ومؤهلة ومنزهة عن السقطات والفساد، مما أعطى انطباعاً مبرّراً عن أن إسرائيل قد دخلت في عامها الستين سن الشيخوخة. فهي لم تخجل من عقد صفقات وراء الكواليس في أوسلو العام ١٩٩٣ للتخلص من انتفاضة الحجارة التي انطلقت منذ العام ١٩٨٧ من دون كلل أو ملل، والتخلص من المقاومة الوطنية اللبنانية إثر فشل عملية «تصفية الحساب» (١٩٩٣)، ثم عملية «عناقيد الغضب» (١٩٩٦) الأمر الذي أفضى في النهاية الى الإنسحاب المدوي من لبنان العام ٢٠٠٠ بصورة هستيرية مخزية، ومن ثم تبادل مئات المعتقلين والأسرى في مقابل أشخاص معدودين ورفات قتلى من الجنود المعتدين. وباتت كلمات قائد المقاومة الإسلامية سماحة السيد حسن نصرالله العام ٢٠٠٠ في بنت جبيل: «إن إسرائيل التي تمتلك السلام النووي وأقوى سلاح جوي في المنطقة هي أضعف من بيت العنكبوت،» ذات صدقية عالية ليس لدى اللبنانيين والعرب فحسب بل لدى الإسرائيليين أنفسهم ايضاً. وهكذا وعلى ضوء الجرائم والمجازر الإسرائيلية المتكررة في لبنان وفلسطين، حلت الكراهية الممتزجة بعدم الاحترام والتي تصل الى الاحتقار للإسرائيليين لدى العرب محل خوفهم وأوهامهم السالفة من إسرائيل، الأمر الذي يمهد لتحسين المعادلة العربية وفتح فرص أفضل لتسويات أكثر عدالة.

لقد لاحظ الإسرائيليون أن الجيش الإسرائيلي قد عجز في حرب لبنان الثانية العام ٢٠٠٦ عن إلحاق الهزيمة ببضعة آلاف من مقاتلي حزب الله في الجنوب اللبناني، كما لاحظوا أن هذا الجيش قد عجز في الضفة الغربية عن قمع المقاومة الفلسطينية وعن منع إطلاق صواريخ القسّام من قطاع غزة. وقد أدرك الكثير من هؤلاء أن إسرائيل فقدت قدرتها الردعية وخسرت فكرة كونها الملاذ الآمن الوحيد لليهود، كما وأدركوا أن اسرائيل، خلافاً لدول العالم أجمع، تعاني مشكلة وجودية، ليس كدولة أو كنظام سياسي، بل كمجتمع سياسي ايضاً. والسبب أن المجتمع الإسرائيلي قد قام من الأساس على أسنّة الحراب، وهو باق بقدر ما تبقى هذه الأسنّة قوية وصالحة، إلا أن أحداث السنوات الأخيرة منذ العام ٢٠٠٠ وحتى الآن قد جعلت الكثير من اليهود وسائر الناس يشكّون في هذه القوة وتلك الصلاحية، بحيث عاد السؤال الكبير الى الظهور بشكل درامي وهو: «هل من الأفضل للإسرائيلي أن يحمل جنسية دولة أخرى لحماية نفسه من عثرات الزمن؟ أوليس من الأجدى والأفضل لليهودي العيش مثلاً في أميركا أو روسيا بدلاً من إسرائيل؟». وهذا يعني بتعبير آخر أن الصراع قد عاد ليكون صراع وجود لا صراع حدود ومنافع متفرقة فقط.

مع تحيات ALPHA TOURS

إعداد:
كمال مساعد
باحث في الشؤون الاستراتيجية

ربط إسرائيل بنظام الإنذار المبكر الأميركي ونشر أنظمة دفاع صاروخية في حالات الطوارئ

وافقت الولايات المتحدة الأميركية على ربط إسرائيل بنظام الإنذار المبكر من الصواريخ البالستية للتحذير من أية هجمات صاروخية. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد طلبت من البنتاغون ربطها بهذا النظام في إطار جهودها للدفاع عن نفسها من أية هجمات معادية. وفي هذا الإطار، ذكرت صحيفة «هآرتس» أن إسرائيل ترغب في تعزيز احتمال قيام الولايات المتحدة بنشر أنظمة دفاع صاروخية على أراضيها، في حالات الطوارئ وتعزيز إمكان استحداث «ربط عملياتي» بين أنظمة الدفاع الإسرائيلية والأميركية، وذلك في إطار مشروع قائم منذ سنوات بين الدولتين.

ربط إسرائيل بنظام الإنذار المبكر

كشفت «هآرتس» أن الجيش الأميركي كان قد نشر بطاريات صواريخ «باتريوت» في إسرائيل سابقاً، مشيرة إلى أنه تمّ دمج هذه الصواريخ الأميركية الصنع بأنظمة الدفاع الإسرائيلية الصاروخية المضادة للطائرات والمضادة للصواريخ أرض – أرض، كما استخدمت في تدريبات شارك فيها أيضاً نظام صواريخ «آرو» الإسرائيلي. وطلب الجيش ربط الرادارات في السفن التي تحمل صواريخ «ايجيس» بمنظومة الدفاع الإسرائيلية في حالات الطوارئ.

وكانت الصحيفة قد أفادت بأن «إسرائيل تجري اتصالات مع شركة لوكهيد مارتن الأميركية لشراء منظومة «تاد» المضادة للصواريخ، بدلاً من مواصلة تطوير جيل جديد من صواريخ «حيتس» الإسرائيلية، بعدما حقّق نجاحاً العام ٢٠٠٧، في عدد من التجارب الهامة حيث أسقط صواريخ بالستية. كما أنه «يتضمن عناصر تكنولوجية ليست جزءاً من الجيل الحالي لصواريخ حيتس».

وفي سياق متصل، أعربت مصادر أميركية عن تقديرها بأن تتمكن الولايات المتحدة من تزويد إسرائيل صواريخ «تاد» العام ٢٠٠٩، بعد استكمال تطويره وإجراء تجارب أخرى تسمح بنشره عملياً، وتضمينه تكنولوجيا أكثر تطوراً من الطراز الحالي الذي تستخدمه القوات الأميركية، وهكذا سيكون بوسع إسرائيل شراء الصاروخ بأموال المساعدات الأميركية، على الرغم من إقرار هذه المصادر بأن الصاروخ الأميركي ما يزال يعاني عدداً من المشاكل التكنولوجية التي لم يوجد لها حل، فيما يجب على المؤسسة السياسية في إسرائيل أن تراعي في قرارها الجوانب المالية والتكلفة الباهظة للاستمرار في تطوير منظومة «حيتس». يضاف إلى ذلك السعي الدؤوب لدى الإسرائيليين للاستقلال التكنولوجي العسكري عن أميركا، علماً أن منظومة «حيتس» نفسها قد مرّت في تجارب فاشلة في السنوات الماضية، على الرغم من محاولة التكتم والدعاية غير المسبوقة عن تحقيق إنجازات لم تقدّم إسرائيل دليلاً حسياً عليها.

نظام الاستشعار الجوي المشترك

تعتبر الأنظمة الرادارية المحمولة جواً، والتي تقوم بمهام الإنذار والمراقبة الأرضية من المعدات التي تحرص على إمتلاكها القوات المسلحة التي عليها أن تكون جاهزة لحروب رئيسة، حيث يسعى عدد أكبر من الدول لإقتناء هذه الأنظمة فيما يجري تطوير نظام يجمع بين قدرتي الإنذار المبكر من الجو، والمراقبة الأرضية، ومنها «نظام الاستشعار الجوي المشترك» (ACS) الذي يعمل كنظام استخبارات ومراقبة واستطلاع (ISR) لدى كل من الجيش والبحرية الأميركيين، حيث سيحل محل الأنظمة الراهنة كأنظمة الجيش المعروفة بـ «GR/CS» و «ARL» ونظام القوات البحرية «EP-3E Aries II». هذا وقد انضمت القوات البحرية إلى برنامج «ACS» لأنه برنامج مكتمل وعامل، ويتميز بمتطلبات تفي أو تفوق المتطلبات التي يتميّز بها برنامج بديل لنظام «EP-3E». وتصف القوات البحرية هذا البرنامج بأنه سيوسع قدرات الأنظمة الراهنة، وهو قابل للنشر السريع وقابل للتكيّف ويفي بمتطلبات القائد البري، كما أن نظام استخبارات الإشارة (SIGINT) الفرعي فيه يستطيع تأمين دقة التسديد والتصوير وتحديد المواقع الجغرافية في حدود منطقته، أما الأنظمة الفرعية الخاصة باستخبارات الصور (IMINT) واستخبارات القياس والبصمات (MASINT) فإنها ستكون قادرة على إسناد سلسلة كاملة من المتطلبات الميدانية للعمليات العسكرية. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأنظمة الفرعية الأرضية والمحمولة جواً هي قادرة أيضاً على السيطرة واستغلال كامل قدرات

مع تحيات
ALPHA TOURS

المركبات الجوية غير المأهولة مما يمكن القائد البري من المراقبة الدائمة لساحة القتال.

ويتكون نظام الاستشعار الجوي المشترك من المنصات المأهولة المحمولة جواً، إلى جانب المنشآت الأرضية والقائمة على أنظمة وصل البيانات ذات النطاق الواسع ونظام اتصالات متين وقابل للتكيف وقدرة أقمار صناعية، وستقوم المنصة المأهولة بمهام الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، حيث تطير على ارتفاع ٣٧ ألف قدم بسرعات تزيد على ٤٠٠ ميل في الساعة، وهي تحمل حمولة في حدود ١٣ ألف رطل. وقد اعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها منحت عقد مرحلة تطوير وعرض نظام «ACS» لفريق صناعي بقيادة «لوكهيد مارتن»، وستكون كل الطائرات مجهزة بأحداث أجهزة الاستشعار لكشف أجهزة اتصالات العدو وتحركات راداراته وقواته، وسيقوم الفريق الصناعي بتركيب تجهيزات مهام الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع على إحدى طائرات «أمبراير ERJ-145».

قدرة الاشتباك التعاونية

وكشف أيضاً أنه بموجب عقد التطوير والعرض سيقوم فريق «لوكهيد مارتن» بتسليم خمسة من أنظمة «ISR» المحمولة جواً، لذلك عمدت البحرية الأميركية الى نشر خطط لتوسيع برنامج قدرة الاشتباك التعاونية (CEC)، وهي شبكة إنذار باكر تربط مستشعرات ميدان المعركة لتحسين اكتشاف التهديدات واستهدافها، وتوسيع النظام ليشمل عمله، إلى جانب السفن السطحية، المنصات المحمولة جواً ونظم الدفاع الصاروخية.

ويصار حالياً إلى تهيئة البرنامج للتقويم العملاني والتقني.

ولذلك حدد الخبراء العسكريون في «رايثيون» جدولاً زمنياً لتوسيع شبكة المستشعرات في برنامج قدرة الاشتباك التعاونية كي يوزع معطيات الإنذار المبكر على مدى أوسع للمنصات المقاتلة، لا سيما النظم المحمولة جواً. وقد حدد خبراء البرنامج هدفاً يقضي بنشر البرنامج المعني مع نظام «باتريوت» ودمجه في السنة المالية للعام ٢٠٠٨ على متن نظام رادار المراقبة ومهاجمة الأهداف المشتركة التابع لسلاح الجو الأميركي، وتنتجه «نورثروب غرومان» (Northrop Grumman). وفي السنة المالية للعام ٢٠١٠ يجري ربطه بطائرة نظام الإنذار والتحكم المحمول جواً التي تنتجها «بوينغ» لسلاح الجو الأميركي. وتجري اختبارات لتركيب نظام «قدرة الاشتباك التعاونية» على نظم الدفاع الصاروخي في البحرية الأميركية، خصوصاً الترس المضاد للصواريخ في البحرية وكذلك نظام الدفاع عن مسرح العمليات من ارتفاعات عالية.

ويهدف تطوير نظام الإنذار المبكر الجديد إلى رفع القدرات في ثلاثة مجالات هي: إدارة المعارك، وتشمل تنفيذ مهمات الإكتشاف والتعقب، وتعريف الأهداف التي تطير على إرتفاع منخفض وخصوصاً الصواريخ الجوالة (كروز). والمجال الثاني هو الاستطلاع والتجسس على مساحة واسعة من السطح بالإضافة إلى تحديد الأهداف المتحركة الصغيرة، كما سيتمكن النظام من استقبال المعلومات من منصات قتالية أخرى مثل الطائرات بدون طيار طويلة المدى، بالإضافة إلى تلقي المعلومات من الأقمار الصناعية.

ويتم حالياً تطوير مجموعة المستشعرات الكهروبصرية والحرارية والراداراية اللازمة للطائرة «جلوبال هوك»، حيث يمكن استخدام كل هذه المستشعرات في الوقت نفسه لتوفير صورة كاملة لمساحة كبيرة من مسرح العمليات، ويمكن للرادار تمييز الأهداف المتحركة من الثابتة، إلى جانب معالجة الصور الراداراية والضوئية على الطائرة نفسها، ثم ترسل إلى المحطة الأرضية، قبل تقديمها للمستخدم، من خلال وصلة نقل المعلومات والبيانات على الطائرة، أو من خلال الأقمار الصناعية.

وهكذا تأخذ منظومة الإنذار المبكر أهمية فائقة في تأمين المراقبة وإدارة المعارك المستقبلية بين الجيشين.

المراجع

- هآرتس ٢٠٠٨/٤/١٥.
- هآرتس ٢٠٠٧/١/٣.
- مجلة الدفاع الخليجي تشرين ٢ كانون ١ ٢٠٠٥.
- صحيفة واشنطن تايمز الأميركية - نقلاً عن مجلة الدفاع التي يصدرها البنتاغون حول تصورات الحرب الطويلة التي ترتكز على قدرات إنشاء برامج سرية وأنظمة إنذار - أول شباط ٢٠٠٦.
- الحياة من لندن ٢٠٠٦/٢/٨.
- دراسة قدّمتها وزارة الدفاع الأميركية - حول تعزيز قدرات الحركة والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، والوكالات العالمية خصوصاً رويترز في ٢٠٠٦/٢/٣.
- عقد التطوير والعرض الموقّع بين البنتاغون مع فريق «لوكهيد مارتن» - وشركة «رايثيون» ومجموعة «نورثروب غرومان» وشركة «بوينغ» حتى العام ٢٠٠٩ - لنشر شبكة الإنذار المبكر على مدى أوسع للمنصات المقاتلة.
- مجلة السياسة الدولية - القاهرة العدد ١٥٩ يناير ٢٠٠٥ نقلاً عن نشرة القوات البحرية الأميركية.

مع تحيات
ALPHA TOURS

إعداد:
تريز منصور

ارتفاع اليورو وانخفاض الدولار

تعددت الأسباب... فماذا عن التداعيات والحلول؟

أزمات اقتصادية تتوالى على العالم. الموضوع اليوم ليس قوة اليورو وإنما ضعف الدولار، الناتج عن النزيف الهائل بسبب كلفة حربي أفغانستان والعراق، وبسبب أزمة مديونية العقارات «ساب برايم»، وما أسفرت عنه من تداعيات منها انخفاض الأسهم في بورصتي نيويورك وشيكاغو، الأمر الذي أدى إلى تقليص الاستثمارات الأجنبية في الأسواق الاميركية، وبالتالي انخفاض نسبة قيمة الطلب على الدولار.

إلى ذلك فإن تخفيض قيمة الفائدة على الدولار، بسبب اضطرار البنك الفدرالي الأميركي إلى ضخ سيولة في الأسواق (لمعالجة نقص السيولة الناتج عن أزمة المديونية)، أدى إلى تقليص حجم الودائع بالدولار، وبالتالي، أثر على انخفاض سعر صرفه. إلى ذلك هناك من يعتقد أن انخفاض سعر صرف الدولار كان بتخطيط من السلطات الاقتصادية الأميركية أو حصل على الأقل برضاها، بغية تشجيع صادراتها والحدّ من وارداتها.

في أي حال يمكن القول، إن انخفاض سعر صرف الدولار، أدخل العالم في دوامة. فمع كل انخفاض لسعر الدولار يرتفع سعر برميل النفط وترتفع معه أسعار المواد الغذائية. ويؤول هذا الارتفاع في أسعار النفط والغذاء إلى مزيد من انخفاض سعر صرف الدولار وارتفاع اليورو، وبالتالي إلى ارتفاع جديد لأسعار المواد الاولية، وهكذا دواليك.

للوقوف على رأي أصحاب الاختصاص حول تأثير انخفاض سعر صرف الدولار مقابل ارتفاع سعر صرف اليورو، إلتقت مجلة «الجيش» كلاً من وزير المال الأسبق الدكتور جورج قرم، ومدير عام بنك لبنان والمهجر للأعمال الدكتور فادي عسيران، ورئيس اللجنة الصناعية في غرفة التجارة والصناعة السيد محمد شقير.

الوزير قرم: خطأ كبير ربط سعر صرف الليرة اللبنانية وبشكل حصري بالدولار الأميركي

وزير المال الأسبق الدكتور جورج قرم (أستاذ في جامعتي القديس يوسف والروح القدس في الكسليك) قال: «إن أزمة الدولار الأميركي المتمثلة بالهبوط الحاد منذ سنة تقريباً، ليست بالمستغربة. وتذكرنا هذه الفترة التي نعيشها في الأسواق الدولية، بفترة السبعينيات، حيث كابدت الولايات المتحدة تكاليف الحرب الباهظة في فيتنام، بالاضافة إلى ضعف تجارتها الخارجية، لناحية عدم التوازن بين الاستيراد والتصدير. أما اليوم فإن تدهور قيمة الدولار، هو أيضاً نتيجة غزو العراق واحتلاله، والكلفة الباهظة الناتجة عن العمليات الحربية، وإبقاء أكثر من ١٥٠ ألف جندي أميركي في العراق. فمهما كانت أهمية الاقتصاد الاميركي وضخامته، فإن هذه الحرب قد نالت من صحة الأوضاع المالية في الولايات المتحدة، مع استمرار عدم التوازن في التجارة الخارجية. ويضاف إلى ذلك، الازمة المصرفية الحادة الناتجة عن تورّط العديد من المصارف في أميركا، كما في دول أخرى، في منح قروض عقارية بمئات المليارات من الدولارات، بطريقة لا تحترم قواعد الإئتمان السليم. وهذه العوامل تفسّر صعود اليورو وهبوط الدولار في هذا الشكل الحاد».

وعمّا إذا كان وراء هذا الصعود لليورو سياسة أميركية هادفة، قال الوزير قرم «إن الدولار

مع تحيات
ALPHA TOURS

الأميركي منذ العام ١٩٧٦، هو عملة غير مستقرة، لكنها العملة الأكثر تداولاً في العالم، لأن الولايات المتحدة لا تمانع بأن يكون الدولار هو العملة الرئيسة، ما يعطيها نفوذاً كبيراً وعالمية في المجالين الاقتصادي والمالي، على خلاف الدول الكبرى الأخرى، التي تفضل أن تبقى عملاتها ضمن النطاق الدولي المحدود، كالين واليورو والاسترليني. وهذا جزء من آليات السيطرة الأميركية على العالم، أن يكون الدولار العملة الأكثر استعمالاً وان يكون المصرف المركزي الأميركي المصرف العالمي الذي يؤمن السيولة لسائر أقطار العالم».

وعن فقدان السيطرة الأميركية اليوم على سعر صرف الدولار، اعتبر «انه عندما حلت حالة من الفوضى في النظام النقدي الدولي العام ١٩٧٦، سرى مبدأ عدم تدخل المصارف المركزية للدول الرئيسة، في أسواق القطع لتثبيت أسعار العملات، وترك الموضوع إلى السوق. وهذه المصارف لم تتدخل سوى مرتين أو ثلاث مرات في العقود الأخيرة، إما لوقف تدهور قيمة الدولار أو لوقف صعودها. وهناك حديث اليوم عن أن المصارف المركزية تتشاور في ما بينها، وربما ستتدخل وبشكل متناسق في أسواق القطع العالمية لمنع المزيد من تدهور سعر صرف الدولار».

وعن تأثير سعر صرف اليورو على الاقتصاد العالمي واللبناني قال: «إن ارتفاع صرف اليورو يسبّب متاعب للدول الأوروبية من جهة، وإنما من جهة أخرى، فإنه يخفف من حدة الأزمة على المستهلك. فالمتاعب يتحمّلها الصناعيون الذين يصدرون إلى الخارج، لأن القدرة التنافسية بالنسبة إلى اسعار السلع والخدمات الأوروبية تجاه السلع والخدمات الأميركية قد تراجعت، بسبب تذبذب سعر العملات. ويمكن التعويض عن ذلك بمزيد من الانتاجية وخفض تكاليف الإنتاج في أوروبا. وهناك العديد من الدول الأوروبية، وعلى رأسها ألمانيا، التي تمكنت من زيادة صادراتها، بالرغم من إرتفاع سعر صرف اليورو، وهذا يدل على المجهود الكبير لها. إنما من الجانب الإيجابي من هبوط سعر صرف الدولار، فهو خفف من الوطأة الكبيرة لارتفاع سعر النفط على سبيل المثال، أو مواد أولية أخرى محدد سعرها العالمي بالدولار الأميركي. كما ان السلع أو الخدمات الأميركية تصبح أقل كلفة للمستهلك الأوروبي. علينا أن ننظر إلى التحركات

وزير المال الأسبق الدكتور جورج قرم

الكبيرة لأسعار العملات من الناحيتين الإيجابية والسلبية، وعلى سبيل المثال فإننا نرى أن العجز في الميزان التجاري الأميركي بدأ يتراجع، لأن الصادرات الأميركية تزداد، بسبب إنخفاض قيمة الدولار وانخفاض كلفة السلعة الأميركية. والقضية المطروحة اليوم، هل يترك للسوق أمر تأمين إعادة التوازن إلى التدفقات التجارية والمالية الكبرى في العالم، أو تتدخل المصارف الرئيسة المركزية لوضع حد لتدهور الدولار؟ نحن نعلم أيضاً موقف الولايات المتحدة والى حد ما الإتحاد الأوروبي، من الصين ودول شرق آسيا، التي أصبحت من الدول المصدرة العملاقة، بحيث يطلب منها ترك قيمة عملتها ترتفع، باعتبار أن هذه العملات مرتبطة بالدولار الأميركي، تنخفض قيمتها مع انخفاض قيمته، مما لا يساعد في زيادة الصادرات الأميركية إليها. فللقضية نواحٍ تجارية ومالية في آن معاً».

وعن مدى تأثير ترقبات الحرب على صرف العملات قال: «إن هناك حالة من عدم الاستقرار نشأت منذ أحداث أيلول ٢٠٠١. وفي حالة عدم الإستقرار والخوف على قيمة العملات، يلجأ العالم إلى اكتناز المادة الصفراء، الذهب الذي يرتفع سعره. ومما لا شك فيه، أن هذا أيضاً يؤدي الى التوتر المستمر في سوق النقد، لأنه إذا ما حصلت الضربة العسكرية ضدّ إيران، فسوف تصيب قطاع التجارة النفطية، لا سيما ان مضيق هرمز هو أهم شريان في نقل الطاقة في العالم».

وأضاف الوزير قرم قائلاً:

«هناك نوع من الهجمة الإعلامية المتواصلة ضدّ الصين والهند، كونهما أصبحتا تستهلكان المزيد من الطاقة والمواد الأولية الأخرى، وخصوصاً المواد الزراعية والغذائية، بسبب تحسّن الأوضاع المعيشية فيهما. وتصوّر الحملات الإعلامية، الصين كأنها دولة تستولي على مقدرات العالم. ولا بد من الإشارة في هذا الإطار إلى أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية ناتج عن استهلاك المزيد من اللحوم، ما يقتضي انتاج المزيد من الذرة ومن بعض المزروعات الأخرى، التي تغذي الأبقار. في المقابل فإن دولاً كبرى مثل البرازيل، والولايات المتحدة الأميركية، تستعمل الذرة ومزروعات أخرى، لتحويلها إلى طاقة بديلة. كل هذه العوامل أدّت إلى نقص كبير في المواد الزراعية الأساسية، وإلى هذا الارتفاع الجنوني لأسعار المواد الغذائية الذي يقضم القوة الشرائية، للطبقات الوسطى والفقيرة عالمياً. بالاضافة إلى ذلك فإن التجار الدوليين يستغلون وباستمرار الاتجاه الصعودي لكسب المزيد من الارباح».

أما على صعيد لبنان فاعتبر الوزير قرم أنه «كان

مع تحيات ALPHA TOURS

هناك خطأ فادح من قبل البنك المركزي، عندما ربط سعر صرف الليرة اللبنانية بشكل حصري بالدولار الأميركي، ولبنان يستورد نصف حاجياته من الاتحاد الأوروبي واليابان وشرق آسيا. وسبق لي أن طلبت رسمياً من البنك المركزي، ربط الليرة اضافة إلى الدولار باليورو والين، رفض ذلك الإقترام، وعلل الرفض بحجة ضعيفة وغير مقنعة، وهي أن الودائع المصرفية معظمها بالدولار، وأن الإقتصاد اللبناني مدولر».

وأضاف قائلاً:

«الأزمة المعيشية التي استمرت منذ اندلاع الحرب العام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٩٠، كان سببها الرئيس إنهيار الليرة. وبعد الفورة الناتجة عن ورش الإعمار المختلفة والفورة العقارية الكبيرة، أصبح أكثر من نصف اللبنانيين يتخبطون في ازمة معيشية كبيرة، تتفاقم حدتها اليوم».

وعن نسبة الزيادة المناسبة لتصحيح الأجور، لفت الوزير قرم إلى أنه «لا تتوافر الدراسات الكافية التي تتحدث عن بنية الاقتصاد اللبناني بالتفصيل. ولكن في نهاية المطاف هناك ضرورة لوضع برنامج لتصحيح الرواتب والأجور، كي يأتي التصحيح تدريجاً. لأنه لا يمكن أن نحمّل ما تبقى لنا من صناعة، زيادات حادة للأجور. كما وأن ٦٠ في المئة من الشعب لا يملك القدرة الاستهلاكية، ومعظم صناعاتنا تعتمد على التصدير، وهذه ظاهرة غير طبيعية، فمن الضروري وجود صناعات تستفيد من الأسواق المحلية. والمشكلة هنا تكمن أيضاً في عدم الحديث عن هذا الأمر، (إن كان من الجهات الرسمية أو النقابية) من أجل وضع برنامج لتصحيح هذا الوضع الشاذ، حيث الرواتب والاجور مجمّدة منذ العام ١٩٩٦».

وعن مدى قدرة الإقتصاد اللبناني على تحرير بعض السلع من التعرفات الجمركية، أو إمكان توجه بعض التجار إلى أسواق أخرى قال الوزير قرم: «أعتقد أن هناك العديد من التجار الذين توجّهوا إلى الأسواق الصينية، ولكن علينا ألاّ ننسى أنّ للسوق اللبناني طابعاً شبه احتكاري خصوصاً في سوق الدواء، حيث أدوية الجنريك لم تتسوق في لبنان، وكذلك الأدوية الآسيوية وغيرها...

أما لناحية تحرير السلع، فالعديد منها تمّ تحريره، عند تطبيق ضريبة القيمة المضافة التي أعطت نتائج هائلة. وعند تحرير المزيد سوف يتم رفع نسبة هذه الضريبة».

ورأى أنه «من الضروري تنفيذ برنامج دعم الصناعات اللبنانية، من خلال تخفيض أكلاف سعر الطاقة، وتأمين التسليفات المصرفية... وتغيير النظرة الصناعية القائمة اليوم على انها إنتاج سلعة وحسب، واعتبارها خدمات ذات قيمة مضافة بتقنية عالية. فالحلول تأتي من خلال نهضة إنتاجية شاملة، وبجهود مشتركة بين الافرقاء كافة. مثلاً مطلوب من لبنان تصدير منتجات زراعية ومأكولات ذات جودة عالية وبآلاف الدولارات، ولكن للأسف هناك حالة من الجمود والكسل، خصوصاً وأن جني الأرباح من العقارات ومن سندات الخزينة، سهل وسريع ولا تشوبه أية مخاطرة، بينما الاستثمار في مجالات أخرى يحتاج إلى جهد متواصل ومتابعة.

هناك تشجيع كبير لهجرة الكفاءات اللبنانية، ولكن الكثير منها ما زال موجوداً وقادراً على المتابعة والمنافسة العالمية، ولكنه يحتاج إلى الحوافز والى تغيير الذهنية اللبنانية التي اعتادت على الوساطة وعلى الهجرة...

وبتعبير آخر، ان المجتمع اللبناني مجتمع ريعي، لا يعتمد على الصناعة أو على الزراعة، بل على القدر القليل من السياحة والخدمات والوساطات، في الوقت الذي نعيش عصر العولمة التي تختبر قدرات الدول، خصوصاً في مجالي الإنتاجية واقتصاد المعرفة».

الدكتور عسيران: تغيير سعر الصرف كالضريبة يتضرر منها البعض ويستفيد البعض الآخر

مدير عام بنك لبنان والمهجر للأعمال، الدكتور فادي عسيران قال: «إن الاقتصاد اللبناني مدولر بنسبة ٧٥ في المئة. والسؤال عن تأثير ارتفاع سعر اليورو على اقتصاد بلد معين يصح عندما تكون نسبة الدولرة مئة في المئة. وفي هذه الحالة يكون الجواب، ارتفاع الاسعار، فلمجرد ارتفاع عملة الدول المصدرة (أوروبا) ترتفع تلقائياً أسعار السلع المستوردة. وعندما ترتفع أسعار العملات إما أن يتحمل المواطن سعر الكلفة بالكامل، أو يخفض التاجر من قيمة ارباحه. كما تتوافر في هذه الحال أمام المستهلك فرصة شراء السلع من منشأ آخر يتعامل بالدولار.

وأعتقد أنه في حال لم يتم وضع سياسة اقتصادية قياسية على أنواع السلع، تبيّن أو تحدد مدى تأثير سعر صرف اليورو على الاقتصاد، وحجم نسبة زيادة الاسعار وانخفاض حجم الارباح أو حجم تحويل عمليات الاستيراد من أوروبا إلى أسواق أخرى، يبقى كل شيء في خانة التكهنات والتحاليل.

والقضية هنا مرهونة بالفترة الزمنية التي سوف تشهد ارتفاع سعر صرف اليورو؛ إذا كانت الفترة قصيرة، التأثير يكون قليلاً، وإنما إذا استمر لفترة زمنية أطول (أقله سنة)، فالتأثير على الأسعار يكون أكبر، وكذلك على التحويلات في الأسواق. ولا بد من الإشارة هنا، إلى أن إرتفاع الاسعار شمل السلع العالمية كافة وحتى اليابانية منها، باستثناء السلع العربية. لكن لبنان يصّدر إلى المنطقة العربية أكثر مما يستورد منها. وبالتالي يكون لبنان قد استفاد فحسب من التحول إلى الأسواق الأميركية، هذا بالإضافة إلى استفادته من الزيادة في نسبة صادراته إلى أوروبا».

وأضاف الدكتور عسيران: «يوجد في علم الاقتصاد التأثير المباشر وغير المباشر، وعادة تؤثر تقلبات العملات على الاسعار أكثر من عمليات التحول من اسواق إلى أخرى. وبالتالي التأثير المباشر سوف يطال المستهلك، باعتبار أن المستهلك اعتاد شراء سلعة معينة، ومن الصعب جداً استبدالها بأخرى، ذات منشأ آخر على الرغم من ارتفاع سعرها. كما إن عملية تحويل التاجر مصدر تجارته ووجهتها تحتاج أيضاً إلى الوقت والى عمليات دعائية كبيرة».

وعن تأثير سعر صرف اليورو على العملات الاخرى، أكد الدكتور عسيران أن «العملات الاخرى شهدت ارتفاعاً مقابل سعر صرف اليورو، ومنها الين».

وشدد الدكتور عسيران على أن «انخفاض

مع تحيات
ALPHA TOURS

سعر الـدولار مقابل العملات الاخـرى، نـاتج عن سياسة اقتصادية أميركية ولكن ليس إلى هذه المستويات. فالولايات المتحدة الأميركية تعاني عجزاً كبيراً في الميزان التجاري، ونتيجة هذا القرار انخفض العجز ونشطت السياحة...

من ناحية أخرى، فإن المشاكل المالية التي نتجت عن أزمة الائتمان و«الساب برايم» (العقارات) زعزعت الثقة لدى المستثمرين. وانخفاض الفائدة في أميركا (من ٥ في المئة إلى ٢,٥ في المئة) في مقابل استمرار قيمتها في اوروبا على معدلها (٤ في المئة)، يعكس حقيقة الوضع الاقتصادي الاميركي المتردي، ويعني انخفاضاً في عدد المستثمرين في أميركا.

وهنا تـبرز اهمية عامل الوقت. الـفرق في الـفـائـدة يـؤثـر اليوم، فيما النشاط الاقتصادي يحتاج إلى سنة تقريباً. عملية خفض الفائدة أصبحت ضمن توقعات السوق، ولكن إذا جاءت التوقعات بتجميد الإنخفاض، تعود الثقة فـوراً إلى الأسواق.

وبالتالي السوق وأسعار الصرف مبنية على التوقعات المستقبلية، وتوقعات المحللين اليوم تقول إن سعر صرف اليورو وصل إلى أعلى مستوياته، وسوف ينخفض ولكن ليس إلى المستويات التي كان عليها سابقاً. وعن مدى تأثير ارتفاع سعر برميل النفط وكذلك ترقبات الحـروب وتغيير الإدارة الاميركية، على سعر الصرف قال الدكتور عسيران: «إن احتمالات الحـروب والانكماش الاقتصادي يؤثران على الإنتاج النفطي، وبالتالي على أسعار النفط، وليس على أسعار الصرف. ولكن من ناحية أخرى، فإن الدول العربية تبيع البترول بالدولار، وتوظف هذه الأموال باستثمارات بالدولار، ولكن في حال قررت تحويل هذه الدولارات الى عملات أخرى، هنا تقع الإشكالية. ومن هذا المنطلق كان التـرّقب والخوف العالمي من لجوء الدول العربية إلى الانفصال عن الـدولار، وهنا سيكون التأثير كبيراً على سعر صرفه.

أمـا في ما يتعلق بتغيير الإدارة الأميركية وتأثيرها على أسعار الصرف، فهذا متوقف على برنامج سياسة صرف العملة لـلإدارة الجديدة. فـالادارة الحالية كانت عملياً مع سياسة دولار ضعيف، ولا أحـد يعلم ما هي سياسة الادارة الجديدة قبل أن تأتي.

أما عن الحروب فسيكون لها تأثير إيجابي على إنخفاض أسعار الذهب والنفط. ولكن لا يوجد تأثير على أسـعـار الـدولار، لأنـه وكما ذكرنا لذلك علاقة بالثقة. فهناك أمثولات من التاريخ الجديد، بيّنت أنه نتيجة زيـادة الإنتاج الحربي يتحسن سعر الصرف، وأحيانا كانت الامور سيئة، وبالتالي الأمـور متعلقة بموازين القوى، وقـوة أميركا. وحسب رأيي اعتقد أنه في حال خاضت الولايات الأميركية أية حرب إضافية في المنطقة، فالأمور سوف تزداد سوءاً، لأن وضع أميركا ضعيف جداً، والثقة معدومة بالمؤسسات وبالعملة الأميركية».

وحـول إمكان تعديل السلة النقدية بإضافة بعض العملات عليها كالين واليورو، قال: «قد يرى البعض كلامي غريباً، ولكن انخفاض سعر صرف الدولار هو من مصلحة الاقتصاد اللبناني إلى حد ما على الرغم من أن الأسعار قد ارتفعت. وبمعنى آخر، ان ما تسعى اليه الولايات المتحدة وهو تحسين ميزانها التجاري، ينطبق على لبنان، باعتبار أن إقتصاده مدولر».

وأضاف قائلاً: «إن قضية الدولرة ليست قراراً حكومياً، وإنما هي قـرار شعب اختار التعامل بالعملة التجارية الأقوى منذ ما يقارب الثلاثين عاماً. لا يمكن إلغاء الدولرة بسياسة نقدية أو بقرار أو برفع فوائد...إنها بنية اقتصادية تحددها الدول الأكبر حجماً في التجارة العالمية، إنها كاللغة الـتـي اضطر شعوب الارض إلى اتقانها. وهذه الثقافة تحتاج إلى الوقت لتغييرها، من اجل الانتقال من عملة تجارية أو عملة مقايضة، إلى عملة تدعى اليورو. وقد يحصل هذا في المستقبل، من خلال تغيير اتجاه المواطنين في نوعية ودائعهم، ولكن حجم الودائع باليورو لن يتجاوز الـ٥ في المئة.

ولا بد من الإشارة هنا إلى قضية هامة، وهي ان الدولرة في لبنان ليست دولـرة ودائـع فحسب، وإنما هي دولرة قروض ودولرة معاملات (٨٠ في المئة من مقاصة الشيكات هي بـالـدولار). وبصريح العبارة ان العملة اللبنانية هـي اليوم دولار وليست ليرة، بينما الوديعة هـي استثمار، قـد تكون بـالـيـورو أو بالين أو بالاسترليني...».

وعن تأثير الإقتصاد الأوروبـي بارتفاع سعر صرف اليورو مقابل الدولار قال الدكتور عسيران: «بالمبدأ، من الطبيعي أن يكون حجم الانتاج ونسبة الصادرات قد انخفضت، ولكن في الوقت عينه القوة الشرائية أصبحت أكـبر. قد يكون الوضع مريحاً إلى فترة زمنية قصيرة، ولكن إذا طالت المدة وارتفع سعر الصرف أكثر، فالأمور سوف تصبح أصعب. فتغيير سعر الصرف، هو كالضريبة التي يستفيد منها البعض ويتضرر منها البعض الآخر».

وفي ما يتعلق بتصحيح الأجور أوضح عسيران

الدكتور هادي عسيران

مع تحيات ALPHA TOURS

انه «ينظر إلى قضية تصحيح الأجور في لبنان من ناحيتين: الأولى الاستفادة من تجربة الماضي، والثانية النظرة المستقبلية لما قد ينتج عن هذا التصحيح. فتصحيح الأجور يحسن وضع المواطن الإسمي، ولكن بالتأكيد سوف يكون لهذه الخطوة تأثير كبير على المستقبل. «الشطارة» في الإقتصاد هي كيف يمكن للحكومة معالجة هذا الموضوع بأقل ضرر ممكن، أي بنسبة قليلة من التضخم، وهذا سيتوقف على نسبة التصحيح التي ستتحقق».

وختم قائلاً: «يبقى ما تقدم نظريات اقتصادية والنتيجة فإن القوة الضاغطة هي التي ستقرر».

شقير: ارتفاع سعر صرف اليورو رفع نسبة الصادرات اللبنانية

بدوره قال رئيس اللجنة الصناعية في غرفة التجارة والصناعة السيد محمد شقير: «٥٠ في المئة من الصناعة اللبنانية استفادت من ارتفاع سعر صرف اليورو، و٥٠ في المئة تضررت بشكل كبير (٣٠ - ٥٠) في المئة. فالصناعي المصدر ارتفعت نسبة صادراته العام ٢٠٠٧، حيث صدر لبنان هذا العام مليارين و٨٢ مليون العام ٢٠٠٦، بينما بلغت نسبة الصادرات العام ٢٠٠٧ ٨١٦ مليون دولار، أي بزيادة ٢٣ في المئة، وبما يوازي ٥٧١ مليار دولار أميركي. أما في ما يتعلق بالواردات الجمركية فقد كانت ٧٥٧ مليون دولار العام ٢٠٠٦، وبلغت قيمتها ٨٧٧ مليون دولار العام ٢٠٠٧.

وكانت قيمة واردات الخزينة من القيمة المضافة، ٧٦٢ مليون دولار العام ٢٠٠٦، وارتفعت العام ٢٠٠٧ إلى ٩٦٧ مليون دولار.

وقد ارتفعت أيضاً نسبة الواردات اللبنانية، فالعام ٢٠٠٦ استورد لبنان ما قيمته ٩ مليارات و٣٩٨ مليون دولار، وارتفع الرقم العام ٢٠٠٧، إلى ١١ مليار و٥١٨ مليون، أي بزيادة ٢٦ في المئة.

ان هذه الارقام لا تعكس جواً إيجابياً بالمطلق، مقارنة مع الذي يحصل في العالم العربي. نحن نتكلم عن زيادة بالملايين، فيما هم يتحدثون عن زيادة بالمليارات».

وأضاف السيد شقير: «إن الوضع في لبنان دقيق وصعب، وهو كالبورصة، فعندما طرح اسم قائد الجيش العماد ميشال سليمان كرئيس توافقي، عكس هذا الخبر إيجابية على الاقتصاد اللبناني في شهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين، حيث ارتفعت أسعار

السيد محمد شقير

العقارات، وعوّض الصناعيون عن بعض من خسارتهم، كما انتعشت الحركة السياحية. بينما اليوم فإن النتائج غير مشجعة في الأشهر الثلاثة من العام الجاري، وإذا لم يكن هناك من حل جذري للمشكلة السياسية في البلد، فسوف نشهد إفلاسات بالجملة وصفوف الشباب بالآلاف أمام السفارات».

وعن نية توجّه بعض التجار اللبنانيين إلى أسواق أخرى، أكد السيد شقير أن «التاجر اللبناني بدأ يبحث عن أسواق أخرى خارج المجموعة الاوروبية. ولأول مرة في تاريخ التجارة اللبنانية، استورد التاجر اللبناني العام ٢٠٠٧ من الأسواق الاميركية، وليس من الأسواق الإيطالية. وتبين لنا هذه الارقام حجم الاستيراد المرتفع من الأسواق الأميركية منذ العام ٢٠٠٥، إذ كان حجم الاستيراد منها ٥٤٢ مليون دولار أميركي، وأصبح ملياراً و١٦ مليون العام ٢٠٠٦، ليصل إلى مليار و١٣٩ مليون دولار العام ٢٠٠٧».

وأضاف قائلاً:

«الصادرات اللبنانية مرتبطة بالأسواق العربية، التي تتعامل مع الدولار الأميركي، بالتالي أمام الصناعي اللبناني فرصة زيادة صادراته، إزاء موجة ارتفاع سعر صرف اليورو. ولا بد من الإشارة هنا، إلى أن الصادرات الأوروبية تأثرت جداً من جراء هذا الارتفاع، باستثناء الصادرات الألمانية، التي احتلت المركز الأول في الصادرات، حيث بلغ حجمها ٥٤٧ مليار يورو، مما يعني أهمية الصناعة الألمانية التي تشمل المعدات الثقيلة والأجهزة الطبية...

وهنا لا بدّ من توجيه دعوة إلى الصناعي اللبناني، كي يتعلم ثقافة الصناعة الحديثة وعلم المعرفة، وإدخال القيمة المضافة والابتكار إلى صناعته، لأن الصناعة التقليدية لم تعد قادرة على المنافسة في عالم المعرفة والعولمة.

وان لبنان بارع في عدة مجالات ويمكنه المنافسة بها في أرقى دول العالم، مثل تصميم الأزياء، تصميم المجوهرات، الطباعة، الڤيديو كليب وبرمجة الكومبيوتر وغيرها...».

وأكد أن «غياب الاستقرار السياسي والأمني في لبنان، يقضيان على ما تبقى من صناعة وتجارة وكل شيء، ويحرمان البلد من الاستفادة من الطفرة النفطية الأكبر في التاريخ، حيث ان نسبة الفائض في الدول العربية تراوح بين ١٨٠٠ و٢٠٠٠ مليار دولار. وآمل من جميع السياسيين، وضع مستقبل البلد والمصلحة العامة نصب أعينهم، والاسراع في انتخاب العماد سليمان رئيساً للجمهورية قبل أن ينهار البلد فوق رؤوس الجميع».

$€$€$€

HOMAN Engineering Company Limited

(Civil Mechanical & Building Engineers)

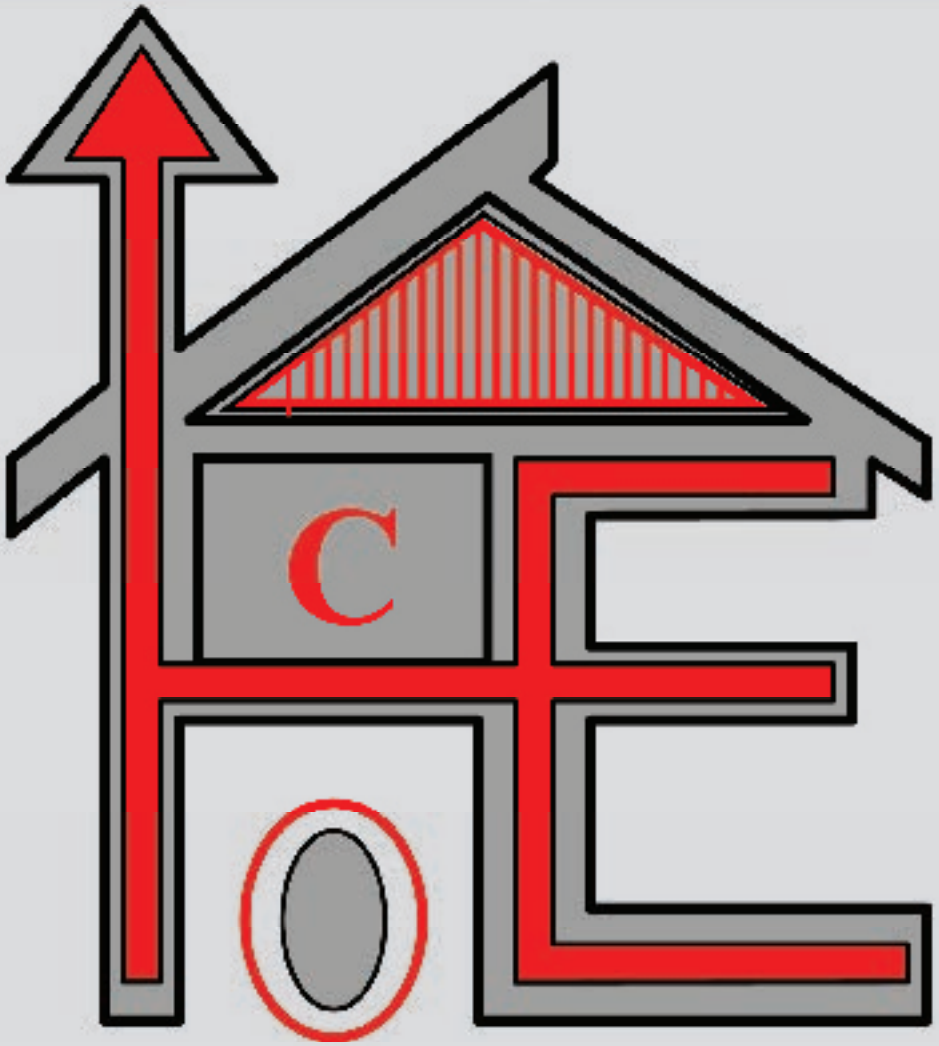

A Leading International Company in the Construction Field for Large Projects Roads, Civil, Building, Structural and water

Center G.G.S 2, Blvd Sin El Fil, Beirut, Lebanon
P.O. Box 55607 Tel: 01-874 711 / 879 294 Fax: 01- 874 712
E-mail: homan@dm.net.lb

Plot 273 Trans Amadi Ind. Layout. Nigeria – Port Harcourt
P.O.Box 5073 Tel: 234 84 233 424 / 331 402 Fax: 234 84 238 033
E-mail: Homan.eng@phca.linkserve.com

Quartier de la Plaine - Avenue de la Republique, Djibouti
Tel: 00 253 35 95 39 Fax:00 253 35 95 38
E-mail: Homan@intnet.dj

سيرته

ني الخامس من
ر القمر – قضاء
ـ. والده ملحم
شـــاهـــين
أبـــو كـــرم
مـــن مـــزرعـــة
الشوف، وبحكم
لمه سكن في
ر الـقـمـر. أمـه
يوسف الأسمر
حر، والتي بعد
ـر ولدها بحزم
لدة تلقى كرم
ي معهد الأخـوة
، وتابع الدراسة
ثم في المعهد
ة الذكاء والتفوق
والفلسفة. ولما
قرّب كرم ملحم
حب جريدة «دير
ا معاوناً صاحبها
كان يتسلّم أمر
تحرير الجريدة في غياب «المعلم نعّوم».

القاص والصحافي

برزت موهبة كرم ملحم كرم القصصية منذ حداثته. كان، وهو في عقده الأول، يجمع أترابه

بحر، فجاء غرفه على الغالب كأنه نحت من صخر. كان يكتب موضوعين أو ثلاثة في آن واحد. يكتب على ورقة الجزء الأول من موضوع ما ثم ينتقل الى ورقة ثانية ليكتب الموضوع الثاني، ثم الى الثالثة ليكتب الموضوع الأخير. يملأ القصاصة بعد القصاصة ويلقم بها المطبعة. وإذا سئل كيف يمكنه أن يقوم بكل ذلك وحده صاح: «أنا غب (رب) من كتب».

مؤلفات كرم ملحم كرم

- أم البنين.
- صقر قريش.
- دمعة يزيد.
- إنتقام الخيزران.
- وامعتصماه.
- قهقهة الجزار.
- أشباح القرية.
- أطياف من لبنان.
- المصدور.
- صرخة الألم.
- المجنون.
- لبنى ذات الطيوب.
- قطاف العناقيد.
- بونا أنطون.
- عفراء.
- أبو جعفر المنصور.
- يسرى شمعون.
- جفاف الزيزفون.
- الشيخ قرير العين.
- الضفاف الحمر.

بالإضافة الى غيرها الكثير، والمخطوطات المنتظرة كلها النشر وإعادة النشر ليعود الى لغة الضاد رونقها.

مع تحيات
ALPHA TOURS

في حوش المدرسة ويروي لهم حكاية خيالية ينسبها الى أمه أو الى جدته لكي يحملهم على سماعها. ولما ضاق بدير القمر وأفاقها، راح يراسل الصحف في بيروت التي كانت نشرت مقالاته الأولى فاغتبط وتشجّع، وزاده اغتباطاً أن صحف القاهرة في ذلك الحين نقلت قصة كتبها هو لجريدة «دير القمر» تحت عنوان «عاد الامبراطور غليوم»، ونشرت في ذلك الحين مصوّرة. ولكن مقالاته ما كانت لتدرّ عليه مالاً يقيه العوز فعمل في محل خاله للصياغة من دون أن يتوقف عن الكتابة أو المطالعة. أعجب الأخطل الصغير – بشارة الخوري – بمقدرة كرم الصحافية فدعاه العام ١٩٢٣ الى العمل في صحيفته «البرق». وهكذا تحقّق حلمه في الأدب فانتقل الى بيروت للعمل في «البرق»، ثم في مجلة «الإصلاح» الأسبوعية التي أصدرها يوسف غنّام ثابت.

زاول كرم ملحم كرم الصحافة في عدة جرائد منها: لسان الحال، الأحرار، الأحوال، الراية، الراصد، والمعرض، وراسل صحفاً لبنانية في مصر ونيويورك.

تولى تحرير ثلاث صحف يومية في آن واحد، وكان يكتب ثلاث مقالات: المقال الرئيس، التعليق اليومي المحلي، والتعليق في السياسة الخارجية. وكان من الصحافيين الأوّلين الذين وضعوا المانشيت الكبرى في الصحف وأنمى فن الكاريكاتور الذي كان يرسمه له السيد عزت خورشيد مدير المراسم في ما بعد. كما كان أول صحافي يدخل التبويب الحديث على الصحف، وأول من فتح باب السياسة العالمية وأطل على الحوادث بعين ترى وراء الأبعاد. وعرف في الصحافة بشدة بطشه فلم تسلم معه جريدة من التعطيل.

العام ١٩٢٨ أنشأ كرم ملحم كرم مجلة أسبوعية قصصية أسماها «ألف ليلة وليلة» كانت الأولى من نوعها في لغة الضاد، وقد ظل يصدرها ستة وعشرين عاماً حتى بلغ ما كتبه فيها ألف قصة وقصتين متحدياً بذلك بطلة «ألف ليلة وليلة» شهرزاد، ومن كلماته آنذاك: اليوم انتصرنا على شهرزاد.

العام ١٩٢٩ تزوّج من نسيبته اميلي ابنة خال خليل يوسف الأسمر، وأنجبا ابنين هما المحامي عصام، نقيب المحامين في بيروت سابقاً، وملحم نقيب المحررين وابنتين هما سوزان ومها. والعام ١٩٣٠ أنشأ مجلة «العاصفة» الأسبوعية السياسية وعاونه في تحريرها الشاعر الياس أبو شبكة، بطرس البستاني، مراد أبي نادر، ونجيب الريّس. وقد عاشت سنتين لا أكثر لأن التعطيل الإداري لاحقها كمثل الخطيئة؛ سنتان قال خلالهما كل ما يقوله ذوو الأنفة في المنتَدَبين، في مصادري السلطة من أهل البلد.

العام ١٩٣٢ أصدر مجلة «الأسرار» التي تناول فيها خفايا الأحداث التاريخية. ولكن اهتمامه الصحافي حال دون اهتمامه برفع شأن الأدب والأدباء عن طريق توحيد كلمتهم وجمع شملهم في رابطة. دعا العام ١٩٣٣ في «العاصفة» الى إنشاء «الجامعة الأدبية في لبنان» وقام باتصالات شتى بهذا الصدد، واستطاع النجاح بعصبة من أهل الإبداع. بعد توقف العاصفة شرع يكتب في مجلة «المعرض»، وكان من أنصار «عصبة العشرة» التي تولّت الحقل الثقافي فيها.

رشّح نفسه للانتخابات النيابية عن دائرة الشوف، ولما رأى أن رياح السياسة لا تؤاتيه إنسحب قبل بدء المعركة الإنتخابية. في نهاية العام ١٩٥٣ قرّر إيقاف «ألف ليلة وليلة» والانصراف الى طبع رواياته المخطوطة. ولكن الحنين الى الصحافة عاوده فاشترى العام ١٩٥٦ مجلة «المجالس» ليصدرها مع ولديه عصام وملحم.

كرم ملحم كرم والمعجم

يروي نقيب المحامين السابق عصام كرم عن والده قصته مع المعجم فيقول: «مرة، وكنا صغاراً بعدُ، دخل علينا في غرفة نومنا أنا وملحم. فقال: ماذا تعملان؟ قلنا: نقرأ كما ترى. فقال:«تقرآن بدون معجم؟ هذا يدلّ على شيئين ليس كلاهما في مصلحتكما. إما أنكما تعرفان المعجم حتى لتستغنيا عنه، وهذا غير صحيح. وإما أنكما تجانبان المعجم، وهذا لا يجوز». وقال: أنا لا أقرأ ولا أكتب إلا والمعجم خديني. لذلك أتجنّب، ما استطعتُ، السقوط في المتاهات.

قصة كرم ملحم كرم مع حرف الراء

كان حرف «الراء» معضلة حرمت كرم ملحم كرم متعة الحوار والحديث. فكان يتجنّب لفظه عندما يُسأل عن إسمه وشهرته، فيغيّر مسار الحوار كي لا يضطر الى القول «كغم ملحم كغم». كان في محاضراته يتحاشى هذا الحرف فإذا كان كلام على «مصر» قال «وادي النيل»، وإذا كان كلام على «السيّارة» قال «ذات الدواليب». وقد اضطر ذات يوم الى حذف كل العبارات التي تضمّنت حرف الراء في خطاب كان يستعد لإلقائه أمام جمهور. وعندما عجز أمام إسمي جان جاك روسو وڤيكتور هوغو عمّ التصفيق أرجاء القاعة. وقال غابي اسكندر حداد يومذاك مازحاً: «لقد تمكّن الأديبان من غلب كرم ملحم كرم، فهنيئاً لهما».

مع تحيات ALPHA TOURS

كرم ملحم كرم

العـــام ١٩٥٩
سقط في بلدة رشميا
مصيفه ذلك العام، من علو يناهز المترين ونصف المتر على سطح خزان للمياه تحت الطريق، فأصيب بنزيف داخلي في رأسه، وغاب عن الوعي ثم ما لبث أن فارق الحياة في ٣ أيلول ١٩٥٩.

ثقافته ونقده

تميّز كرم ملحم كرم بثقافته الواسعة، فقد وجد في الكتاب والقلم صديقيه الوفيين. إطلع على الأدب العربي القديم والجديد. أقبل بشغف على قراءة القرآن الكريم والإنجيل المقدّس وكليلة ودمنة والجاحظ والمتنبي وابن خلدون والبساتنة واليازجيين والشدياق والأدب المهجري. كما اطلع على روائع الأدب العالمي وخصوصاً الفرنسي وأعجب ببلزاك وغي ده موباسان وباسكال وڤولتير واندريه موروا وهنري ده مونترلان واندريه جيد ومارسيل بروست فضلاً عن الأدب القصصي الروسي.

هذا وقد مارس كرم ملحم كرم النقد الأدبي بأسلوب علمي، إنطلق من عرض الكتاب المنقود وتحليله الى تقويمه من دون محاباة متوقفاً في نقده عند المبنى بنوع خاص. ولم يتبع بنقده مدرسة نقدية معيّنة بل ذائقته الفنية. ساعدته ثقافته في الآداب العالمية على المقارنة بين النقد العربي والنقد في الأدب الغربي، إضافة الى النقد في الأدب القديم والأدب الحديث.

لغة كرم الروائية مصنوعة بمهارة لا تتخلى لحظة عن فصاحتها المشرقة وبلاغتها المرنة ولا عن المحسنات البديعية والبيانية، لكنه يجنح أحياناً الى استعمال ألفاظ مستغربة تحتاج الى قواميس.

استطاع كرم ملحم كرم أن يشهد على أبرز التحولات التي عرفها الصف الأول من القرن العشرين كنهاية الحكم العثماني والحربين العالميتين والانتدابين الفرنسي والبريطاني والإستقلال. وكان له دور في معركة الاستقلال ضد الانتداب الفرنسي وخوضه معركة الدستور ورفضه مبدأ خدمة العلم تحت راية الانتداب، وقد دخل السجن عدة مرات لجرأته في محاربة السلطات.

نذر كرم ملحم كرم حياته للقلم والكتاب. كان يعمل ست عشرة ساعة في اليوم، لا يخرج من منزله أو من مكتبه إلا في مناسبات ملحّة قليلة، ولكنه كرّس يوم الأحد لعائلته. لم يصادق أحداً لمصلحة، بل لمحبة وتقدير، ولا وارب في قول الحق ولا ساوم على مبدأ ولا انحنى أمام مستبد، ولا احتقر من هو أدنى منزلة منه. «أن تكون القدوة» كان شعاره.

في رثائه قال سعيد عقل:

«يا كرم إن آلهات البحر على شواطئنا ستفتش طويلاً عن الريشة التي من أجلهن ولوصفهن بُريت، فيعدن كاسفات البال نائحات.

بلى، من أدوات السحر في لبنان ضاعت واحدة».

مع تحيات
ALPHA TOURS

شـــركة مرعي التجارية

تقسيط لغاية 36 شهر

هذا العرض خاص للجيش وقوى الامن الداخلي

Amazing Offers !!!

3 Floors Showroom

The products are distributed as follows:

2nd Floor :
- Gaz Ovens & Hoods
- wide range of Built in products.
- Barbecues
- FAP mattresses, Pillows & DIVAN beds

1st Floor :
- Refrigerators & Freezers
- Washing machines & Dryers
- Dishwashers
- Airconditioners
- Microwaves & Electric ovens

Ground Floor :
- TV sets (LCD & Plasma TVs)
- Lap tops & Computers - Video & Digital Cameras
- Videos DVDs, DVD recorders - Stereos
- Gas Heaters - Small domestic appliances

EXCLUSIVE AGENT
AUTHORIZED DEALER

Regency
GENERAL
SONY
PHILIPS
Whirlpool
JVC
TOSHIBA
DeLonghi
Electrolux
Panasonic
SAMSUNG
SIEMENS
FAP
Moulinex

MERHI
TRADING COMPANY

Address العنوان

Aley, Main Road, Near Aley Central, Tel.: (05) 553 222 : عـــاليه ، الطريـق العـام ، قـرب الـسـنترال ، هاتف
Albesateen, Main Road, Kamal Merhi Bldg., Tel.: (05) 411 000 : البرشمون ، طريق البساتين ، بناية كمال مرعي ، هاتف

Designed by Rabie Daou : +961.3.833228

هل أنت مستعدّ لمستقبلك؟

سوفرد
باللغة
العربية

نعم، انا مستعدّ

نظام مضخّة الإنسولين الأول في العالم
مع قراءات الغلوكوز بشكل مستمرّ

هل أنت مستعدّ لمراقبة الغلوكوز بشكل مستمرّ CGM؟

لمزيد من المعلومات، اتصل بممثل مدترونيك في منطقتك
او قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
www.medtronic-diabetes.com

Medtronic Mediterranean SAL
St. Charles City Center
Omar Daouk Street
Beirut 2020-0908 - Lebanon
Tel: + 961-1-370670
Fax: + 961-1-367920
E-Mail:diabetes.mc@medtronic.com

Paradigm REAL-Time

Medtronic

عيد الشهادة

عيد الشهادة أكرم الأعياد ... ودم الشهادة فخر كل بلاد
التاريخ لما بيذكر الأبطال ... ابطالنا بلبنان رواد
نضالن الرسّخ الاستقلال ... وأيار شهر بيادر الأعياد
مواسمو جادت بأغلى غلال ... ووحدة وطن باكورة الأمجاد

ساحة البرج المنبر الأول ... وبْعَلَم أرزاتنا تظلّل
ومن صمود جنوبنا وبقاع ... لعرس الشهادة بلادنا تحوّل
والشعب كلّو تحمّل الأوجاع ... وبمحبتو وحدة وطن موّل
والمشنقة ما قدرت لإخضاع ... شعبنا الصامد وما تبدّل

وجيشنا بيجابه الأطماع ... وإلا بْعَلَم لبنان ما بيقبل
وبطولة جنودو مَلُو الأسماع ... وقدّيش ما كافح وما تحمّل
ودم الشهادة الغالية ما ضاع ... بجود العطا منضلّ نتأمل
وسواحل بلادي وجرد وضياع ... صورة لوحدة شعبنا الأمثل

يا جيشنا حولك الشعب جماع ... كافة ظروف التجربة ذلّل
يا جيشنا أنت الطويل الباع ... وبوحدتك وحدة شعب وتراب
وتاريخ متجذّر... ومتأصّل
ولبنان كلّو للنصر هلّل

إميل نون
أمين سر
نقابة الشعر اللبناني

الى روح اللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج

عملاق ببعد النظر والعلمْ
والسيط خفقلتو البنودْ
نحنا تلاميذك وقدامك جنودْ
يا لوانا بالحرب والسّلمْ

إنت النعش عرشكْ
وعروشن نعوشن
وهلك يا تراب رميشْ
اشتاق الطين للطينْ
أنقى من ثلج صنينْ

جرحي تعمّد بصوتك من زمان
كلماتك بتحفر بذاكرتي
حاج ولواء رمز الابا والعنفوانْ
عرفتك وهالشعلة بمخيلتي

حامل إلك يا شعر فلذات القلبْ
ودموع بيضا من سواقي الميْ
بكرا الدّما من هالشهادة بتنسكبْ
دموع الفرح من فوق من عين الشهيدْ
غاب الضمير الحيّ
إلما بعمرو بينشرى
وبكرا بذكرى شهادتك يُعمر العيدْ
بوجه الشر والقتل والتهديدْ

يا نسر من أرض الجنوبْ
بكّر وراح قبل الغروبْ
يا نسر من لبنانْ
حلّق مدى الأزمانْ
الغيمات بتلفّك
يا رمز التضحية والعنفوانْ

لحن الكرامة مسوّد سنينكْ
كسّر قيود من القدرْ
وسلاحنا ميتّم وناطرينكْ
بكير نجمك غاب والحلم انكسرْ
تربّع وحيي فوق بعرينكْ
شطّب قوافي ملحمة هالدهرْ

خطأ مطبعي

نشرت «الجيش» في عددها السابق (أيار ٢٠٠٨) أبياتاً شعرية للدكتور جهاد نعمان بعنوان «الى جيشنا المفدى»، وقد ورد الإسم خطأ جهان نعمان، ما اقتضى الإشارة والاعتذار.

نريد رأساً للدولة!

الدكتور جهاد نعمان

غاب عنا الرئيسُ ينهضُ بالعبء ... ثقيلاً ولا ينوءُ صعابا
إن رعى المالَ كان يوسف مصر ... أو حمى العدل أشبه الخطّابا
أو رمى خارج الحمى نظرتيّه ... حال بين العدى وراعى الصحابا
دائباً في نهاره ساهداً في ... ليله باحثاً كتاباً كتابا
باذلاً نورَ مقلتيه فداءً ... للحمى واقفاً له الأعصابا
حاملاً روحه على راحتيه ... يفتديه به إذا الخطبُ نابا
كلُّ بأسٍ لا يستظلُّ برأسٍ ... يستحلُّ الطغيانَ والإرهابا

مع تحيات
ALPHA TOURS

وصية شهيد
بمعركة مخيم نهر البارد

المقدم المتقاعد
عفيف فياض

حط دمّو عا صخن كفّو ... وعبّا جنادو وعالخصر لفّوا
وجهّز سلاحو وحضّر المنظار ... وجعبة قنابل قال بيكفّوا
وراح بمهمة صوب خط النار ... عالبارد العا لهبتو تدفوا
ينفّذ هجوم على بشر أشرار ... شقّوا الأرض وبقلبها تخفّوا
وهونيك عالخط الأمامي سار ... وجنبو رفاقو الأقويا اصطفّوا
بعينين عم يقدم غضبها شرار ... وجفون لا اختلجوا ولا رفّوا
ما قال في عندي طفالا زغار ... كبيرُن الروضة التانية صفّو
ما قال عندي والدي ختيار ... وبْعاد عنّو إخوتي صفّوا
ما قال عندي الوالدة بالدار ... وعيونها من السكري تطفّوا
قال في عنّا وطن جبّار ... ما منقبل حسابُن معو يصفّوا
وقال عنّا جيش شو ما صار ... ممنوع خصمو يخترف صفّو
مغوار عميمشي بجنب مغوار ... ومتل النسور الحلّقوا غفّوا
عا موقع الخصم الشقي الغدار ... ومن قبل ما في داخلو يصفّوا
قنّاص كامن عا بُعُد أمتار ... للموت برصاصة غدر زفّوا
ولما سقط والعزم فيه انهار ... وصاروا جروحو دمّن يصفّوا
رفاقو إجو صوبو كتار كتار ... وحولو لحتى يساعدو التفّوا
فيهم صرخ يا إخوتي الأبرار ... دمي فدى الجيش وفدى لبنان
هيدا سلاحي مهمتي كفّوا

عرس الوطن

طوني بو عساف

مبارح عشيّة وطفل ناداني ... ووعيت بعينو دموع غفياني
بيّي تركني وراح مشوارو بعيد ... قلي بلهفي ونار شعلاني
بسهر لحالي هون بتختي وحيد ... وبرفقتي الألعاب حزناني
أمي لحرقها غياب بيّي والنهيد ... وطبعت الصورة بقلب وجداني
بيّي لكان بفوج المجوقل عنيد ... يطحن الصخر بعزم ايماني
الشرف والتضحية قلّي أكيد ... جنب الوفا عالصدر نيشاني
وبيوم راح وصار برصاص وحديد ... يروي بدمّو تراب اوطاني
بعيد الوطن طلابنا حيّوا الشهيد ... بعرس الشهادة الأرض فرحاني
نحنا سوا يا جيشنا منريد ... نبني الوطن بسواعد الباني
منوقف بوجه الريح عادقّ النشيد ... نزمجر بطولة قلاع غضباني
وتا يضلّ للأجيال لبنان الجديد ... بدمّ الشهادة نسطّر الأمجاد
بعسكر بيمضي جيش لبناني

يا فوجنا بهنيك وبحيّي الصمود ... ولو هاجموك الفتم بالبارد
بتضلّ أنت سياجنا بتحمي الحدود ... وتا تنحني للشرّ مش وارد
ليش الحقد عم يعصر العنقود ... وحبل التفرقة عالشعب زارد
يا ترابنا انزرعوك دخان وبارود ... ما زال عنا بجيشنا خيرة جنود
لبنان باقي سيّد ومارد

نم قرير العين

أيها الشهيد
ناداك الوطن لبّيت النداء، أديت الواجب، سبقت الشهداء.
الأحزان تحفر وجداني والدموع لا تُطفئ هيجان نيراني.
أيها الحبيب سقطت شهيداً في سبيل الوطن، دماؤك الزكية الطاهرة روت أرضه، فكنت نبراساً للشرف والتضحية والوفاء، فقدناك في ريعان شبابك، قدّمت أغلى ما عندك وكنت دائماً تردد «الوطن لا يحيا إلا بجيشه والجيش لا يحيا إلا بشهدائه».
وجسّدت اسمك فادياً لبنان، فانتصر الجيش وانتصر لبنان.

أيها الحبيب
لنا من ذكراك خير أنيس وذكرياتك لنا خير جليس، كيف لنا يا صديقي أن ننسى وجهك البشوش، وحديثك الشيّق، وطرافة نكتتك، ونُبل أخلاقك وكرم عطائك واحترامك لرؤسائك وعطفك على مرؤوسيك.

أيها الصديق
رحلت باكراً يا رفيق الدرب وكنت رمزاً للشجاعة والاندفاع والإقدام ومثالاً للوطنية والشهامة والعنفوان وقدوة للجيش وشعب لبنان، وبشهادتك طهّرت أرض الوطن من جذور الإرهاب، وباستشهادك علّمتنا معنى الشهادة وأعطيتنا درساً للعالم وعلّمت ما عجزت عنه الجيوش.

أيها الشهيد
سطّرك التاريخ ويرددك الزمان شهيداً خالداً كأرز لبنان، نعاهدك بعزم وايمان بأن نكون عصبة على المعتدين وعلى خطاك سائرين بروح أبية شامخة.
لا تقلق، بالسواعد والعقول النيّرة والعزم والإرادة حققنا ما تريده وانتصرنا لك، نم قرير العين، نم قرير العين، نم قرير العين.

النقيب حسين سلمان
الى روح الرائد الشهيد فادي عبدالله

مع تحيات
ALPHA TOURS

بعدو الحبل على الجرّار

بعدو الحبل على الجرّار ... وبعدا بلادي بتعاني
الدين عليها بالدولار ... وفيها العالم طمعاني

بلادي ما فيها بتروك ... فيها عزّ وحريّي
بتصدّر للكون عقول ... مزروعة بالحنيّي
وبالصوت العالي منقول ... حلّو عن ضهرا شويّي
نحنا بوقت الجدّ فحول ... منعمل بالكون عياني

اللبناني منّو سفّام ... وكل العالم بتجلّو
خلّونا شويي نرتام ... وعن أرضك بلادي فلّو
اللبناني من دون سلام ... بيتحدّى العالم كلّو
ولو قصّيتو منّو جنام ... بيعلا بجناحو الثاني

ويا شعب بلادي خلّيك ... شوكة بعيون الحسّاد
وخلّي بلادك تكبر فيك ... وحافظ عا إرث الأجداد
بزنودك ابني مداميك ... وفكّ قيود الاستعباد
وما زالوا الجيش بيحميك ... بتبقى بلادك منصاني

محمد عادل السيد
برجا - الشوف

صرخة وطن

انا لبنان يا ولادي سمعوني
لا تتخاصموا بتقسموني
انا عمدوب بدنيا المخاطر
بيكفي بسمعتي تدارو خواطر
مينا الحق صرلي سنين ناطر
حرام تعذبوا فيي ارحموني
انا لبنان يا ولادي سمعوني

انا لبنان إلكم يا ولادي
بساع الكل بضلوعي وفؤادي
تناسوا المصلحة وضموا الايادي
انا ما بحب واحد عن التاني
الكل بدنيتي بقلبي وحناني
وصية بَبي لا تخونوا الاماني
رضايي توحدوا ولا تعذبوني
انا لبنان يا ولادي سمعوني

سودّت سمعتي بالكون كلّو
النُصب تهجروا وبالعهد خلّو
بكرا إن حكى التاريخ شو بقلّو
بقلّو ولادي تنكروا لاسمي
اختلفوا على التوزيع والقسمي
وزرعوا الفتني بعالم البسمة
إذا بتتفرّقوا رح تخسروني
انا لبنان يا ولادي سمعوني

إذا بتتوحدوا انتو قوايا
وإذا بتتقسموا وقعتوا ضحايا
وبتتشرذموا بأربع زوايا
بعد ما كنت سلطان العليي
صورة عن الجنة السرمدية
صرت باسمكم واقع ضحية
حلم الغير دُوب وياكلوني
توعّوا قبل ما تُغمض عيوني
انا لبنان يا ولادي سمعوني

جورج بطرس ضو
نهر ابراهيم

الى الرائد الشهيد خالد مرشاد

النقيب مروان العريضي

لما الوقيعة خضتها بمجالها ... لبنان بالأبطال عينو جالها
قلتلهم روحي ضحية للوطن ... ووقود هالأوطان دم رجالها

حتى يظل الأرز شامخ بالعماد ... الواجب نصون الجيش ونحيي العماد
زاد بجمالو هالوطن رب العباد ... خالد مدى الأجيال، عالأوطان ساد
و«خالد» إبن «نيحا» بدمّو الحر جاد ... بمخيم البارد فدية لهالبلاد
بدمّو ختمها رسالتو وعد الشرف ... وقلعة وفاء وتضحية «مرشاد» شاد

كلما ذكرت إسمك يا مرشاد الحبيب ... بيفوح من هالإسم عنبر مسك طيب
بدها صبر أيوب بلكة هالتلال ... وبعيوننا عالعمر رسمك ما يغيب
معلقة الآمال في داني وليا ... عين العناية ساهرة عليهم، رقيب
وبقلوبنا لو نقبوا.. بتطلع نقيب

لما احترق عرزال

غاندي بو ذياب

اسْودّ التلج ... ويحس المدى ... السَّطر ... خيمي نصب
حد المرج ... يوعّي الحطب ... تحت الندي ... قصب الحبق زتّ
كرمال ... بـ الموقدي ... بـ الباك ... الوَرَق
ما يصرُخ غَضَب ... ويكون مارق ... وموّال ... ولّع ذَهَبْ رقّص
ما يزهّر الوزال ... شي عُطر فوق ... ما لمّو الصدى ... لَهَبْ
... ... لما انتحر موّال ... لما احترق
... ... تاري القصب ... عرزال

مع تحيات
ALPHA TOURS

الشهيد يعيش مرتين

قـدّم شـهيـد بـلادنـا الـدّمـات وعـاش مـرة بـزهـد دنـيـا فانيه
وعـاش بضمير الشعب لما مات بموقف كرامي وعز مرة ثانيه

فـادي بـأرض المعركة دمّو عـن قـنـاعـة وتـضـحـيـة وايمـان
بـيـموت هـيـدا الأمـر مـا همّو كـل هـمّـو يـنـتـصـر لـبـنـان

حامي الحمى وللحق صمام الأمان والشعب حدو بالوغى أوفى نصير
اسمو بطل محفور عجبين الزمان وعـتراب موطنا الـوفي واقف خفير

يـا فخرنا يـا عـزنا ورمـز الصمود دخلت التاريخ من أوسع بواب
سهران طول الليل صامد عالحدود وأحـرار كل الكون حسبتلك حساب

ويـا شهيد الحق موتك مفخرة وبمـوكـب الأبـطـال رايـة عاليه
بالتجربة عرفناك أغلى جوهرة وهـالجـوهـرة بتضل عـنـا غاليه

محمد عبد الرحمن دمج

الى روح رفيق الدرب العريف الياس شاهين

يا رفيق دورتـي وايامي السعيدة عاإسم النبي الغيور والسيف الحديدي
كنت بـدك بعرسك زفّـك بالشعر لـكـن هـلـق رح إرثـيـك بقصيدة

كـنـت قلتلي مـن حـوالى الشهر روح بـاركـلـي بالشقة الجـديـدة
ما لحقت تتهنى هيك بـدّو القدر ولحظة ما الدماغ انفجر بكي الحجر
وبقيت روحـك بالشقة وحيدة

ليش يـا نيسان بطلت الكذب وصـارت شغلة ايـامـك السرقة
سرقت خيي الياس من نص الدرب وزرعـت بـقـلـوب رفـقـاتـو الحرقة
بكّيت عيون امّـو وحرقـت القلب وشمعة خطيبتو انطفت عالفرقة

مـا بـدي حـدا يبكي على فقدانك يـا خيّي ويـا رفيق أحـلـى إيامي
رح قـول رحـت بـكـير ضيعانك والـيـوم بـقـلّـك مـع الـسـلامـة
وبكرا رح ترجع تشوفني قدامك ونـلـتـقـي بـرَجـا يـوم القيامة

العريف شادي ريّا
موسيقى الجيش

ملّيت الأرض تخمين!

من فوق
من أعلى سما
طلّيت يا شاهين.
شو بعيد صرت
وشو قريب
يا غصّة الشربين...

إنتَ موسيقى الجيش بـ قلبك
والجيش كلّو متوّج بقلبك
كيف رحت هيك... وما إلك عادي
تخمين ملّيت الأرض... تخمين.
طوبى إلك يا الياس يا شاهين.

إنت اللي كنت دموع فرحتنا
ورفيقنا وشريك رحلتنا
سرّبت من دون ولا كلمة لو...
وتركتنا بالحزن غرقانين..
طوبى إلك يا الياس يا شاهين.

بكّير رحت وكنت مستعجل
الهيأة مهمة بالسما
عند اللي بتحبّو وبيحبّك
مبروك يا شلح الحبق والياسمين
طوبى إلك يا الياس يا شاهين.

رفاق العريف الياس شاهين
موسيقى الجيش

الوقت نسيان

لـبـس الـسـحـاب تـواب وعـا حـفـاف الـقـمـر عـلـوا عـتـابـهـم
سـكـنـوا الأرض تـراب وبـالـذهـب كـتـبـوا خـبـارهـم
ووعـوا بـالـدني أحـبـاب بـالـشـهـادة حـفـظـوا بـلادهـم
لا الـريـح لا جـنـون الـلـيـل ولا ألـف فـارس عـا خـيـولـهـم
لا مـوج الـبـحـر جـبـال ولا جـبـال الـنـار هـزت خـيـالـهـم
دمـوع امـاتـهـم بـالـكـون طـوفـان تـفـتـفـت بـهـالـلـيـل الـعـتـم اصـواتـهـم
وان كـان بـهـالـدني لـلـتـضـحـيـة عـنـوان شـرف تـضـحـيـة ووفـا عـنـوانـهـم
مـوتـهـم بـالـوطـن انـزرع انـسـان تـا يـقـطـف بـيـادر خـيـر وسـلام انسانهم
وتـا مـا يـصـيـر الـذاكـرة بـالـوقـت نسيان احفظوا الاسامي والصور جريمة نسيانهم

المعاون يوسف حرادة / فوج الإشارة

مع تحيات
ALPHA TOURS

اكسترييم
بتقدر عليها...؟
• قطعة دجاج
• سندويش زنجر أو فيليه دجاج
• بطاطا
• سلطة ملفوف
• بيبسي
• قطعة خبز
delicious
treme
MEAL
KFC
"it's finger lickin' good"
1277
١٥٠٠ ل.ل. كلفة توصيل
لا كلفة اضافية على الأتصال

إعداد:
تريز منصور

من أميركا إلى كندا وبريطانيا...

د. عاطف قبرصي

مسيرة النجاح والتألق تجوب العالم وتستمر في الأمم المتحدة

بثبات وعزم تبوّأ المراكز العالية متنقلاً بين دول العالم، من أميركا إلى بريطانيا فكندا والعراق. أستاذ جامعي وباحث إقتصادي عالمي. عصامي، ديناميكي، وصادق تذهلك حركته الدائمة ويجذبك ذكاؤه الخارق. إنه الأمين التنفيذي السابق للإسكوا بالوكالة الدكتور عاطف قبرصي.

عاشق العلم

ولد الدكتور عاطف قبرصي العام ١٩٤٢ في بلدة بتعبورة في الكورة، والده المرحوم المحامي والسياسي والشاعر عبدالله قبرصي، أما والدته فهي السيدة جورجيت بربر، امرأة مثقفة تحمل إجازة بكالوريوس في الآداب، ترعرعت في عائلة لمع العديد من أفرادها في العلم والثقافة. للدكتور عاطف قبرصي شقيقان، المحامي صباح ورجل الأعمال ضياء وشقيقتان ضحى وحنان.

ترعرع الدكتور عاطف قبرصي في كنف عائلة عريقة بالعلم والثقافة، إلى جانب والدة تعشق العلم والأدب وتحثّ اولادها على التحصيل العلمي ونيل الشهادات العالية، فنما في نفس الطفل الذكي، الطموح والتطور.

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الـ«أي. سي» وتخرّج فيها بتفوّق، ثم انتسب إلى الجامعة الأميركية في بيروت لمتابعة تحصيله العلمي في العلوم الاقتصادية، وكان في الوقت عينه يتابع دراسة الحقوق في الجامعة اللبنانية. حاز بكالوريوس في الاقتصاد العام ١٩٦٤، وبعد حصوله على منحة دراسية من جامعة «بيرديو» (purdue)، سافر إلى الولايات المتحدة الأميركية، ونال شهادة الماجستير في الاقتصاد العام ١٩٦٦ والدكتوراه العام ١٩٦٨ بدرجة ممتاز.

وقت الحصاد

بعد نيله الدكتوراه بدأ الدكتور قبرصي يشقّ طريق النجاح والتألق، فنشر عدة مقالات في الدوريات الأميركية المتخصصة مثل «جورنال أوف بوليتيكال إكونومي» و«إنترناشونال أوف بابليك فايننس». وانهالت عليه العروض من الجامعات الأميركية، ومنها جامعة نيويورك، جامعة اليونس، جامعة كاليفورنيا وغيرها...

رغب دائماً بأن يعطي ما اختزنه من علم وخبرة لأبناء وطنه لبنان، لكن رغبته لم تتحقق. يقول: «إن الكثير من الدراسات التي أعددتها للمنطقة العربية، كانت بمنزلة تكفير عن ذنب خروجي من هذا الوطن الذي عشت همومه في الخارج، في حين أن بعض من هم في الداخل بعيد كل البعد عن هذه القضية. فالوطن هو قضية انتماء، ذكريات رفاق وآباء وأجداد، تعلو فوق كل القضايا».

تزوج الدكتور قبرصي مرتين، زوجته الأولى كانت السيدة جيل توماس (أميركية)، ورزق منها ثلاثة أولاد: جنان القاضية في كندا، مروان رئيس مركز استثمارات البنك الكندي، وعمر موظف في رويال بنك في كندا. أما زوجته الثانية فهي السيدة نجاة منار (مغربية الأصل) وله منها ثلاثة أولاد: نزار، أسامة، ونور وهم ما زالوا يتابعون دراستهم الثانوية.

إثر وفاة والدته في كندا اضطر إلى مغادرة أميركا، وتزامن ذلك مع اندلاع حرب فيتنام. ومنذ العام ١٩٦٩ بدأ الدكتور قبرصي رسالته التعليمية في جامعة ماك ماستر في كندا ولم يزل، فهو مسؤول عن البرنامج النخبوي للآداب والعلوم، الذي يضم ٦٥ طالباً (تفوق معدلاتهم الـ٩٣ على المئة). وقد عيّن نائباً لرئيس الجامعة لعدة سنوات.

كما أنه عيّن في تلك الفترة مستشاراً في مكتب وزير المالية في مقاطعة أونتاريو في كندا، حيث نظّم الحسابات القومية وأدخل للمرة الأولى نظام المدخلات والمخرجات على صعيد المقاطعة، وطوّر نموذجاً رياضياً متخصصاً بالتوقعات وتحضير الموازنة.

العام ١٩٧٤ دعي كأستاذ زائر إلى جامعة كامبردج في بريطانيا، حيث عمل كأستاذ مساعد إلى جانب الدكتور ريتشارد ستون الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد.

العام ١٩٧٥، دعي من قبل مؤسسة البرامج والتطوير للعمل مع مختلف الخبراء الاقتصاديين العرب الذين تمّ استدعاؤهم من مختلف أنحاء العالم، في خطوة تهدف إلى إعادة الأدمغة وحثّها على المشاركة في عملية التطوير في العراق.

في أثناء عمله مع هذه المؤسسة، استدعته وزارة التخطيط مع عدد من هؤلاء للعمل معها، في تلك الفترة تمّ استعمال الحاسوب للمرة الأولى في التخطيط الاقتصادي والتربوي في العراق. وما بين

مع تحيات
ALPHA TOURS

١٩٦٧ و١٩٨٠ ساهم في تحضير الخطة الخمسية للتنمية التي تهدف إلى ترشيد استعمال الفائض في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

حيثما حلّ... نجح

بناء على هذا العمل القيّم استدعته الأمم المتحدة للعمل في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (إكوا)، حيث عمل مستشاراً في الدائرة الاقتصادية التي ترأسها المرحوم الدكتور يحيى أبو الحاج (فلسطيني الجنسية)، الذي كان زميله في فريق العمل في بغداد. ومنذ ذلك الحين والدكتور قبرصي يعمل مع هذه اللجنة التي تغيّرت تسميتها اعتباراً من العام ١٩٩٤ لتصبح «إسكوا».

العام ١٩٧٩، ترأس قبرصي لجنة من الخبراء الاقتصاديين والصناعيين عملت على تحضير المؤتمر الخامس لوزراء الصناعة العرب في الجزائر، بعد زيارة الرئيس السادات إلى تل أبيب، وانتقال مكتب الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس، حيث رفضت القاهرة السماح بسحب الدراسات التي كانت قد أعدّت لهذا المؤتمر. فاضطر قبرصي وزملاؤه إلى إعادة كتابة ٢١ دراسة قطرية في مدة خمسة أسابيع. ولقد عمل فريق العمل ليلاً ونهاراً من دون انقطاع، وعلى الرغم من الصعاب كلها نجح المؤتمر.

سافر إلى فيينا العام ١٩٨٢ وعمل كمسؤول عن المنطقة العربية في منظمة اليونيدو (منظمة التنمية الصناعية في الأمم المتحدة). ومن أبرز انجازاته في تلك الفترة التعاون الوثيق بين منظمة التنمية الصناعية الدولية (يونيدو) ومنظمة التنمية الصناعية العربية (أيدو). وكان له مؤلفات في تلك الفترة أهمها ما أثبت من خلاله علمياً أن التعاون العربي المشترك في الصناعة من شأنه أن يرفع القيمة المضافة العربية إلى أربعة أضعاف. ولقد استعملت هذه الورقة كأساس في المؤتمر السادس لوزراء الصناعة العرب.

عمل الدكتور قبرصي بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٦ كمستشار لمجموعة من الشركات الخاصة تعنى بالبلاستيك وبتوظيف الأموال والمصالح التجارية مع أفريقيا. العام ١٩٨٩ اشترك مع جامعة هارفورد G.F.K في إعداد عدد كبير من الدراسات (نحو الـ٢٠ دراسة)، لترشيد استعمال المياه في المنطقة العربية. وبقي مستشاراً لها ومحاضراً فيها لمدة عشر سنوات.

والعام ١٩٩٠ عمل مستشاراً لعدد كبير من الوزارات في كندا منها: البيئة، التجارة الخارجية، المواصلات، السياحة، العمل والفرص الاقتصادية. فحصد بمجهوده هذا وسام الاستحقاق الكندي.

مؤلفاته

نشر الدكتور قبرصي المئات من المقالات في الدوريات الاقتصادية العربية وألقى عشرات المحاضرات حول النفط والاغتراب اللبناني في كندا... وأعدّ عشرات الكتب والمؤلفات وأهمها مؤلفان باللغتين العربية والإنكليزية، حول الآثار الإقتصادية والإستراتيجية لإتفاقيات كامب دايڤيد، حيث أثبت وبنموذج رياضي (رياضيات) أن الهدف الرئيس لمكانيزمات (تصاميم أو مخططات) الإخضاع الاقتصادي الاسرائيلي للمنطقة، يتمثل في السيطرة الحصرية على منابع المياه في المنطقة، ليس حوض الاردن وحسب بل أنهر النيل ودجلة والفرات أيضاً.

إلى ذلك يعمل الدكتور قبرصي معلقاً تلفزيونياً في قناة التلفزيون الكندي السابع C.T.V. حيث يتناول القضايا الاقتصادية والسياسية الكندية والدولية والعربية.

هذا بالإضافة إلى كونه صاحب أهم الشركات للدراسات القياسية والاستشارية في كندا، والتي تضم نحو عشرين موظفاً. كما أنه يرأس اللجنة الوطنية العربية في كندا.

أميناً تنفيذياً للإسكوا بالوكالة

يواصل الدكتور قبرصي مسيرته الناجحة، فقد عيّن العام ٢٠٠٣ رئيساً لشعبة التحليل الاقتصادي في الإسكوا لمدة تسعة أشهر، والعام ٢٠٠٦ عيّن نائباً للأمين التنفيذي، ومن ثم عيّن العام ٢٠٠٧ أميناً تنفيذياً بالوكالة، ومن ثم عاد ليشغل من جديد منصب نائب الأمين التنفيذي للإسكوا.

يعتبر الدكتور قبرصي أن الإسكوا هي عائلته في لبنان، وإنها تحتوي على قدرات هائلة، يمكن الركون إليها في مهمة تعميق التعاون العربي وتوحيد الكلمة العربية والنهوض بالانسان العربي وخصوصاً المرأة، وكذلك في كيفية التعاطي مع القضايا الطارئة واستهداف النخبة المستدامة، وعدم التفريط بالموارد المائية وترشيد استعمال المصادر الطبيعية. ويرى أنه من واجب اللبنانيين النهوض ببلدهم بعد الخراب الكبير الذي أصابه، إثر الاعتداءات الإسرائيلية في تموز ٢٠٠٦، كما عليهم رصّ الصفوف وتوحيد المواقف حول المواطنية الصحيحة والعيش والمشترك.

لم يمنعه الغياب القسري عن لبنان، من حمل قضية هذا الوطن في قلبه ووجدانه ومن إظهار الصورة المشرقة المبدعة للإنسان اللبناني في العالم أجمع.

مع تحيات ALPHA TOURS

مدخل تكنة مغاوير البحر في عمشيت

حزيران
2008
وقفة وفاء

إعداد:
ليال صقر

قدّم أحد أعماله تحية لكل جندي

الفنان بطرس فرحات:

أقل واجباتنا أن نظهر افتخار اللبنانيين بجيشهم

في لفتة معهودة، من قبل فنّاني لبنان، في محاولة لتقدير جهود المؤسسة العسكرية، كان الفنان بطرس فرحات واحداً من الذين أحبوا أن يذكروا المؤسسة العسكرية العريقة بشيء من الامتنان والتقدير.

الإرادة

النحات بطرس فرحات أمام منحوتة الجيش

تـزيّـن أعـمـال بـطرس فرحات ومنحوتاته العديد من ساحات الكنائس والبلدات اللبنانية. ومن أبرز أعماله، ثلاثة تماثيل أمام كنيسة سيدة النجاة - جاج، تمثال قلب يسوع في بلدة حردين الشمالية، تمثال القديس شربل في جاج، حيث أعلن المكان مزاراً عاماً.

ووصلت أعماله الى فنزويلا حيث يشهد مذبح كنيسة مار شربل لفنّه.

قدّم الفنان بطرس فرحات للمؤسسة العسكرية واحداً من أجمل أعماله الفنية، وأهدى هذا العمل الى كل جندي على أرض الوطن. والتمثال الذي يزين مدخل ثكنة مغاوير البحر في عمشيت، كان الفنان قد بدأ تنفيذه في فترة المعارك التي دارت في نهر البارد.

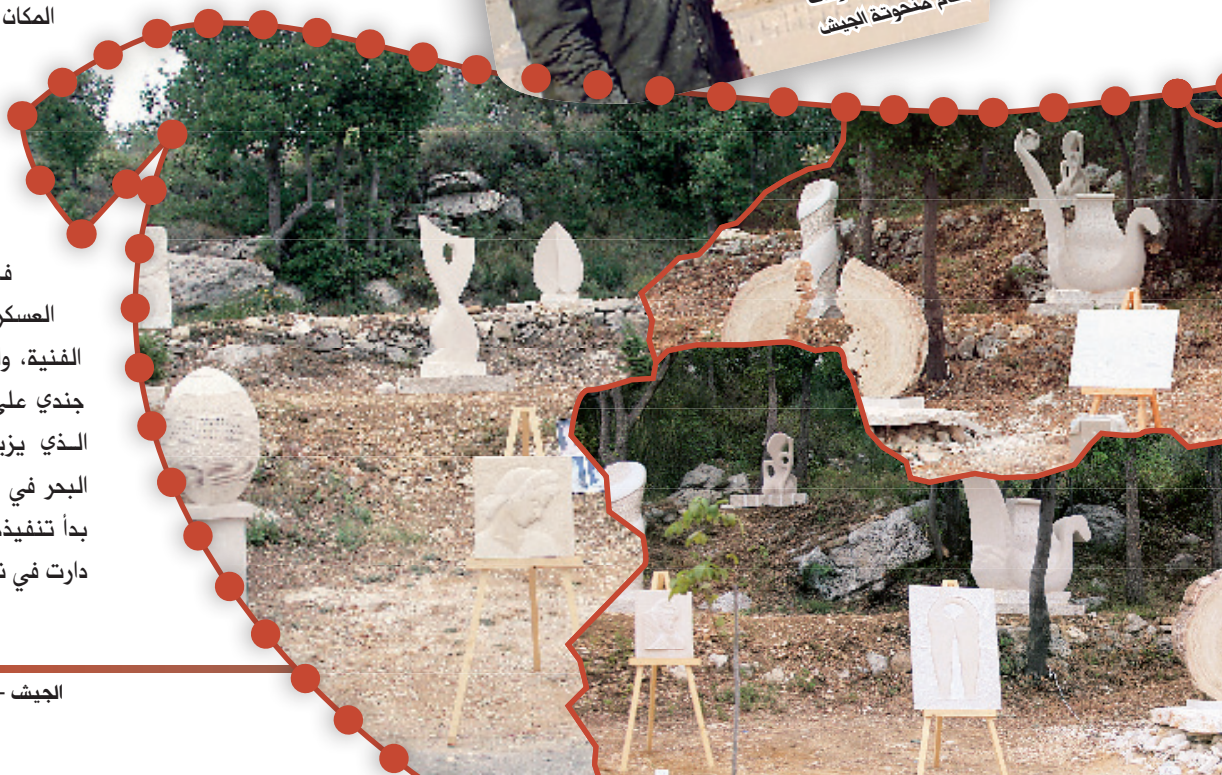

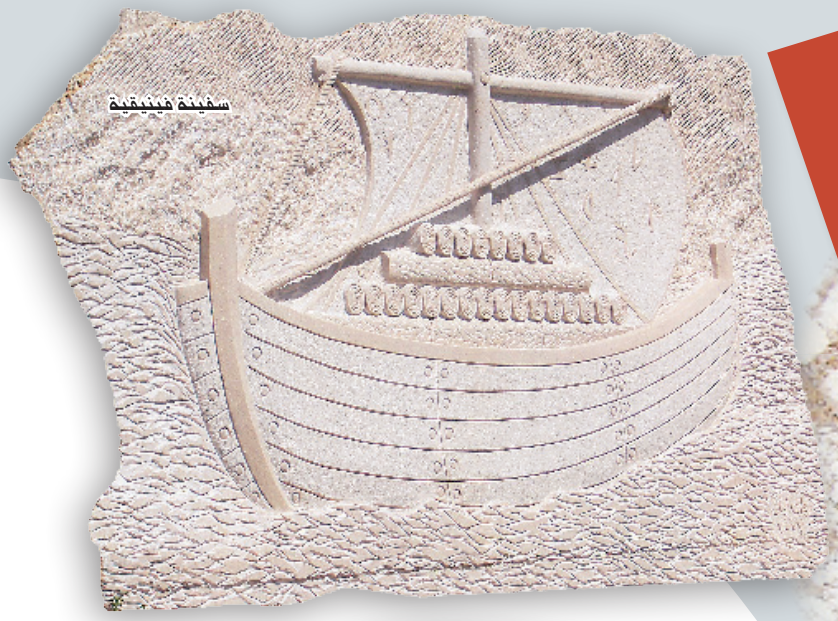

سفينة فينيقية

الفنان بطرس فرحات
في مشغله

الاتصال

بيت الضيعة

السجل

الفرمان

الزمن

مشعل الاستقلال

فكرة المنحوتة الأساسية تدور حول حمل الجيش رايات الشرف والتضحية والوفاء متجسّدة بشجرة الأرز وأكاليل الغار وسنابل القمح.

حاول الفنان من خلال أعمدة ظاهرة في المنحوتة تجسيد فكرة أن الجيش يشكّل العمود الفقري للوطن وأنه بالتالي رمز صلابة الوطن وقوته. وقد تعمّد الفنان إبقاء الأعمدة من دون حدود، وذلك ليبرهن أنه لا حدود لشرف المؤسسة العسكرية ووفائها وتضحياتها. وأما قاعدة الشجرة فمثّلت الشعب الذي يحضن الجيش ويلتفّ حوله ويتكاتف معه في المحن والأفراح.

طول المنحوتة خمسة أمتار وهي من صخر التستا، وقد قدّم السيد ريمون قبريانوس الصخرة مجاناً للفنان بطرس فرحات عندما علم أن العمل سيقدّم للجيش اللبناني، وذلك عربون امتنان منه وتقدير لهذه المؤسسة.

سبيل ماء

الاستمرارية

الحياة

رسالة الحياة

الأمومة

استغرق العمل على المنحوتة ثلاثة أشهر، ويعتبر الفنان أن أقلّ واجب تجاه مؤسسة أثبتت منذ تأسيسها أنها أهلٌ لاحترام شعبها واعتزازه هو أعمال تعكس افتخار اللبنانيين بجيشهم والأمل الذي يعلّقه هؤلاء عليها.

تصوير:
فادي بيطار
وصور من أرشيف
الفنان بطرس فرحات

من التراث

أكثر من 27,000 إعلان مبوّب أسبوعياً

نعطيك الخَيار لتختار

اتصل بنا على 01 499799
06 626263

الوسيط

www.ewaseet.com

العريف ياسر خزاعي نوفل

نعت قيادة الجيش العريف ياسر خزاعي نوفل الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٩.

- من مواليد ١٩٧٢/٨/٩، الكفير - قضاء حاصبيا - محافظة الجنوب.
- تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩١/٩/١٦.
- من عداد لواء المشاة الثالث - الكتيبة ٣٣.
- حائز:
  - وسام التقدير العسكري.
  - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة، برونزي.
  - ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
  - تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
  - تهنئة العماد قائد الجيش ٢٢ مرة.
- عازب.

الجندي الأول جيسكار الياس العلماوي

نعت قيادة الجيش الجندي الأول جيسكار الياس العلماوي الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/٥/٣.

- من مواليد ١٩٨٢/٦/١، رشعين - قضاء زغرتا - محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ١٩٩٩/٨/٣.
- من عداد منطقة جبل لبنان - موقع صربا.
- حائز:
  - تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
  - تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
- عازب.

الجندي داني الياس جرادة

نعت قيادة الجيش الجندي داني الياس جرادة الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٢.

- من مواليد ١٩٧٦/٩/١٧ راشيا الفخار - قضاء حاصبيا - محافظة الجنوب.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٢.
- من عداد القوات الجوية - مصلحة مخازن عتاد الجو.
- حائز:
  - تنويه العماد قائد الجيش.
  - تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
- عازب.

في سجل الخلود

مع تحيات ALPHA TOURS

سياحة في الوطن

إعداد:
العقيد أنطوان نجيم
جان دارك أبي ياغي
جاري حصري
كارلا حداد

عرسال، بلدة اكتفت باسمها «عرش ايل» فارتفعت قريباً نحو السماء لتبسط ذراعيها واسعة تبتهل الى رب الكون شكراً على نعمته، وتستقبل أبناءً قُـدّوا من صخرها رجالاً حوّلوا الوعر بساتين غنّاء وتركوا في كل جزء من لبنان، حجراً عرسالياً ذكرى.

عرسال، مارد وقف في الزمن الغابر على مفترق حارساً قوافل الخير والبركة تعبر من ساحل الفكر والحضارة الى المقلب الآخر، ويحاول اليوم الخروج من قمقم الإهمال الذي أسرته فيه الأوضاع السائدة ليستمرَّ حارساً قيم المواطنية المؤمنة الصالحة من أجل قيام لبنان العزيز الأبي.

الموقع والتسمية

تقع عرسال في أقصى الشمال الشرقي من محافظة البقاع طي أودية وهضاب سلسلة جبال لبنان الشرقية. يحدّها شمالاً بلدات الفاكهة ورأس بعلبك والقاع، وجنوباً نحلة ويونين، وشرقاً الحدود السورية، وغرباً تجمع بلدات من رسم الحدث حتى اللبوة.

مساحتها البالغة حوالى ٣١٦,٩ كلم٢ تجعلها من كبريات البلدات اللبنانية حيث تشكّل أراضيها ٥٪ من مساحة لبنان.

تشمخ عرسال برأسها عالياً حتى ارتفاع ٢٦٢٠ متراً (طلعة موسى جنوباً) ليتكلّل بالثلوج، وتمدّد قدميها على ارتفاع ١٤٠٠ متر تغسلهما بسيول الخير والبركة تغذي آبارها وتروي بساتينها فتينع فاكهة وخضاراً، وسهولها فتنبت قمحاً ذهبياً، وتُخرج من جوفها، كما الماء والخصب، صخوراً تُقدُّ منها إرادة أبنائها وتنحت حجارة وآيات جمالية تزيّن منازل الوطن الكبير وقصوره. إنها حقاً عرش إيل، كما سماها الآراميون، أو مصطبة الله المشرفة من علُ على ما جاورها من قرى ودساكر.

مع تحيات
ALPHA TOURS

عرسال
عرش ايل يتجسّد بشراً وحجراً

وتشير الخرائب والشواهد الأثرية المنتشرة فيها الى أنها سُكنت منذ العهود القديمة الفينيقية واليونانية والرومانية.

أما مناخها فشبه صحراوي، بارد شتاءً وحارّ وجاف صيفاً. وتتفاوت معدلات الأمطار على امتداد جغرافيتها فتراوح بين ١٥٠ملم في شمالها المنخفض، و٣٥٠ملم في جنوبها وجنوبها الشرقي الشاهق.

تاريخها وآثارها

ما خُطَّ لعرش إيل تاريخ مكتوب لعمره الزمني، أهي مجرد صدفة أم إرادة إيل في نثر آثار في أرجاء عرشه تثبت أنها ما كانت يوماً خواءً، وهل يبقى العرش عرشاً إن خلا؟

ففي عرسال ثمانية وعشرون أثراً دارساً لقرى قديمة وأهمها: خربة الرعيان وحصنان (حصن وادي التون وحصن وادي الحنين) قديمان مهمان يدل موقعهما على أنهما كانا حارسين للقوافل عابرة ممر الزهراني بين القلمون في سوريا وسهل البقاع. ولكن، وللأسف، لم تُجرِ وزارة السياحة الى الآن أي مسح لتلك الآثار التي لم توقظها من سباتها فتنطقها عن ماضيها أي دراسة. أما تاريخها الحديث فعريق مشهود: أهلوها المتمسكون بأهداب الإيمان والمتعلقون بعروبتهم قاوموا الأتراك أواخر العهد العثماني مقدّمين الكثير من أبنائهم شهداء على مذبح الوطن. فشنق أكثر من أربعين منهم في «حي البستان» في البلدة، وأعدم آخرون في بعلبك ودمشق. وتقف جرود البلدة، ذاكرة أهاليها شاهدة على ثورة توفيق هولو حيدر الذي خاض ورجاله معركة شرسة ضد الجيش الفرنسي في محلة «جوار النقّار» قتل بنتيجتها ١٣ جندياً فرنسياً. ومؤخراً سقط في حرب تموز ٢٠٠٦ ثلاثة شهداء بالقصف الإسرائيلي على جرود البلدة في القاع. وكذلك قدّمت عرسال ثلاثة شهداء من الجيش اللبناني في المواجهة مع تنظيم فتح الإسلام في نهر البارد.

وجهتنا عرسال وانطلاقتنا ترويقة قروية

«يجب أن ننطلق باكراً فالمسافة الى قبلتنا المقصودة طويلة، زهاء ١٢٦ كيلومتراً. يجب أن نغدو قبل أن يشتد حَميُ الشمس»، خاطبنا رئيس القسم مردداً: «عرسال أفاقت وتنتظرنا رئيس بلدية ومختاراً وشعباً طيباً. ما خالفنا أمراً، ولو على مضض، وانطلقنا، وصدّقنا قولة من اصطحبنا حين سمعنا رنين جهازه الخلوي لا يهدأ وتعليقه «ثمة معاون أول في الجيش اللبناني ينتظرنا في شتوره ليرافقنا دليلاً حتى عرسال حيث ينتظرنا رئيس البلدية باسل الحجيري». إنه الجيش يستقبل «الجيش»، فكم ستكون مهمتنا سهلة وميسّرة.

ووفق المرسوم وقفنا في شتوره لنتعرّف على مرافقنا المعاون الأول أحمد خلف نتبع سيارته ليقودنا الى حديقة منزله حيث كان بانتظارنا رئيس البلدية ومائدة عامرة بما لذّ وطاب من «حواضر البيت» القروي: لبنة، جبنة، زعتر وزيت، زيتون، وخبز عربي ومرقوق، وقصبة وليّة نيّئة وخضار طازجة. كانت مفاجأة فغرت أفواهنا لتفضح لعاباً سال اشتهاءً. لم نقوَ على الاعتراض، فالاعتذار، عند أهل البقاع وبخاصة عرسال، نوع من الإهانة والإساءة الى قيم الكرم والإكرام والتكريم لضيف عزيز، فكيف إن كان الجيش اللبناني.

ومع هذه الترويقة بدأت سياحتنا في أرض الكرم والخير. فأطراف الحديث الذي تجاذبناه حول عرسال مع رئيس البلدية ومضيفنا استكملناه في دار البلدية بعدما ودّعنا أصحاب المنزل الذي استضافنا شاكرين كرم ضيافتهم وحسن ملقاهم.

الواقع البلدي في عرسال

في دار البلدية، احتضنتنا أفياء أشجار باحتها الخارجية الباسقة حيث فضّلنا لقاء «الريّس باسل»

ترويقة قروية تستقبل وفد المجلة

مع تحيات
ALPHA TOURS

(كما ينادونه) فتُنعشنا نُسيمات تمسح وَسَناً بدأ يرخي ثقله علينا فترتخي جُفوننا.

بدأنا حديثنا عن الواقع البلدي في عرسال فأفادنا مستفيضاً: «تأسست البلدية العام ١٩٥٢، وأولى انتخاباتها أجريت بعد انتهاء أحداث لبنان العام ١٩٩٨، وبلغ عدد أعضائها آنذاك ١٨ عضواً. أما اليوم فالعدد ٢١ عضواً (من الرجال طبعاً) موزّعين على إحدى عشرة لجنة (من بينها

أحد مساجد عرسال

الصحية، التربوية، الزراعية، الإعلامية، البيئية، الشراء والمناقصات...)».

أما عن المشاكل التي تعانيها البلدة فيقول: «أهمها مشكلة الصرف الصحي التي تؤرق السكان لما تشكله من تحديات سواء على الصعيد الصحي أو الاقتصادي أو البيئي. وهي تتطلب علاجاً عاجلاً نظراً الى تأثيرها المدمّر على المياه الجوفية ومياه الشفة والصحة العامة. ومن المتوقع أن يسوء الوضع باطراد خصوصاً في ظل الزيادة السكانية المرتفعة (٧٠٠ حالة ولادة سنوياً)، والتوسع العمراني الأفقي الذي يعني زيادة في الحفر الصحية. وبإمكاناتها المادية المتواضعة نسبياً بالإضافة الى نقص خبرتها في هذا المجال، تعجز بلدية عرسال عن معالجة هذه المشكلة الداهمة والمكلفة والمتطلبة أموالاً باهظة وخبرات».

ويضيف الرئيس الحجيري: «ثمة مشكلة ثانية تضاهي الأولى أهمية، إن لم تبزها، وهي وضع الخدمات الصحية التي تعاني نقصاً شديداً فلا مستشفى في البلدة وإنما مركز صحي ترعاه البلدية ضمن إمكاناتها، وخمسة مستوصفات تابعة لجمعيات ومؤسسات تعاني بدورها نقصاً في التمويل والتجهيزات، ويقتصر دورها على حملات سنوية للتلقيح وبعض النشاطات الإرشادية بالتعاون مع وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية. أما الحالات الطارئة والاستشفاء فتعالج في مستشفيات بعلبك

رئيس البلدية باسل الحجيري

ورأس بعلبك وزحلة وبيروت، واحياناً في مشافي سوريا. ويجدر بالإشارة أن نسبة الإعاقة في عرسال نتيجة حوادث العمل وبخاصة في مناشير الحجارة والمقالع التي تشتهر بها بلدتنا، مرتفعة جداً، بحيث أن أي إصابة بليغة قد تتحوّل إعاقة دائمة، إن لم تعالج أولاً فور حدوثها وثانياً على يد طبيب اختصاصي نطاسي».

وعن الواقع الثقافي والترفيهي يتابع رئيس البلدية لـيروي «أن الموقع النائي والإهمال الخدماتي انعكسا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وحدّا من الانطلاقة الثقافية للبلدة. فغياب البنية التحتية الثقافية والترفيهية كان ذا أثر سلبي واضح على تطور الحالة الثقافية والترفيهية. فعرسال تفتقد المكتبة العامة والملاعب الرياضية ودور الثقافة والترفيه، حتى انك تبحث عبثاً عن مركز لبيع الصحف والمجلات، وأكثر تنعدم النشاطات الثقافية أو الرياضية حتى في المدارس باستثناء بعض الحفلات التي تقام بمناسبة عيد المعلم وعيد الأم. وإذا علمنا أن عدد الأطفال التلامذة في مدارس عرسال يقدّر بحوالى ٦٠٠٠ تلميذ محرومين من أي مدينة ترفيهية أو ملاعب رياضية أو حدائق عامة، أدركنا هول الجريمة المرتكبة بحقهم وحق مستقبلهم.

ولكن البلدية، ووعياً منها لهذا الواقع المرير، عمدت وبالتعاون مع منظمة اليونسكو الى إنشاء نواة مركز ثقافي متعدد الأغراض وإنما محدود الإمكانات والقدرات لكنه يشكل مكان لقاء للأولاد والشباب بدلاً من ساحات الضيعة وشوارعها وأزقتها: وهنا اسمحوا لي بالكلام على تحدّي مثقفي بلدتي وهم كثر كثر لواقعهم فأصدروا من خلال البلدية نشرة «آفاق عرسال» التي تتناول المواضيع الثقافية والانمائية وغيرها، ويصدر منها شهرياً حوالى ألف نسخة. في الواقع تطور الوضع الاقتصادي على حساب الوضع الثقافي في عرسال».

مشاريع بلدية إنمائية

يتركّز مجمل المشاريع التي نفّذتها البلدية في مجلسيها السابق والحالي على البنى التحتية (شق الطرق الداخلية وتوسيعها وتعبيدها، إنارة، تلزيم النفايات الصلبة). وقد شقّ المجلس البلدي الحالي طريقاً الى المنطقة الصناعية وعبّدها وآخر زراعياً الى منطقة الجرد الأوسط وما يزال قيد التنفيذ، كما نسّقت بعض الحدائق الصغيرة في الساحات العامة.

أما بالنسبة الى المشاريع الإنمائية فهي، كما يقول رئيس البلدية، «تتم مع جهات مموّلة غير حكومية، بالاضافة الى بعض المساعدات الإنسانية التي قدّمتها البلدية للمحتاجين والدعم لمساجد

مع تحيات
ALPHA TOURS

في احتفال تكريم شهداء عرسال من الجيش اللبناني الذين سقطوا في معارك نهر البارد العام الماضي، ألقى رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري في سياق كلمته أبياتاً شعرية لافتة نقتطع منها الآتي:

بيضُ الصفائح خضرٌ بيارقهم ... سُمر السواعد أسادٌ من الهمم
شدوا على الزاد بعزم معتزم ... قالوا لبّيك وهزّوا الأرض بالقدمَ
دربُ الشهادة مسلكهم ما تاهوا ولا ندموا ... دربُ الخالدين أنارها الرحمن من قدَمَ
صادقوا الموتَ فكان الموت رفيقهم ... وموتُ عز تاجٌ على هام الأمَمَ
لا المال طلبهم ولا شارة على كتف ... جلّ ما طلبوا أن تبقى خافقاً يا علميَ

البلدة».

أما المشاكل التي تعيق عمل المجلس البلدي فلخّصها رئيس البلدية بهذه النقاط:

- ضعف الخبرة في الإدارة والتخطيط ويشمل كل أهالي البلدة.
- ضعف الموارد المالية.
- حداثة البلدية مع حجم المتطلبات الهائل.
- لا مبالاة المواطنين.
- انعكاس الوضع العام في البلاد على دور البلدية وقدرتها على تنفيذ القوانين العامة والسيطرة والتحكم.

المختار مهدي الحميد عز الدين يحيّ موكب المصالح ترحيباً بـ «الجيش»

وختم السيد باسل الحجيري بأن هذه المشاكل هي وحدة مترابطة تؤثر بشكل سلبي على أداء المجالس البلدية المتعاقبة، لكن يمكن القول إن الوضع العام في تحسّن بطيء.

عرسال والقمح السلموني

«كانت بلدة عرسال حتى مطلع السبعينيات من القرن الماضي مشهورة بإنتاج الحبوب البلدية (قمح، شعير، حمص، عدس...)، وكان قمحها «السلموني» ذائع الصيت في منطقة بعلبك - الهرمل، ناهيك عن العنب «العبيدي» العرسالي الذي كان يجفف قسم منه ليحوّل زبيباً، أو ليصنع منه الدبس المميّز، وما زالت معصرة البلدة الوحيدة شاهدة على ذلك». هكذا استهلّ السيد عبد الحميد عز الدين، أحد مخاتير عرسال الثمانية، حديثه الى مجلة «الجيش» ليتابع قائلاً: «إن إنتاج الحبوب الحالي لم يعد يكفي إلا جزءاً يسيراً من الاستهلاك المحلي. أما كروم العنب فقد غزاها البنيان السكني ومناشير الحجر لينخفض الانتاج الى مستوى نصف الاستهلاك المحلي بعدما كانت كميات كبيرة منه تُصدَّر. أما أشجار الإجاص والزعرور فهي تكاد تنقرض لتفسح المجال أمام أشجار الكرز والمشمش والتفاح. ويشتهر الكرز العرسالي بجودته وفرادة مذاقه كون السماء تسقيه لا الينابيع، ولا تقرب منه المبيدات الزراعية سوى مرة واحدة فقط إذ أن المناخ القاسي في عرسال يبيد الحشرات وبيوضها ويقلّل من الأمراض والآفات الزراعية. أما الإنتاج السنوي لهذه الأشجار المثمرة المنتشرة على حوالى ٩٩ كلم٢ فيبلغ أكثر من عشرين ألف طن يشتريها تجار محليون وينقلونها الى الأسواق المحلية في جميع المدن اللبنانية، والى المشاغل الكبيرة في طرابلس والبقاع الغربي حيث توضّب وتصدّر الى الخارج».

ويسترسل المختار الذي حرقته شمس عرسال في بساتينها في شرح معالجة الانتاج العرسالي فيقول: «مردود الانتاج يبقى متواضعاً للمنتج. ومن أجل تحسينه تشكّل إئتلاف من ثلاث جمعيات محلية للعمل على رفع المستوى المادي للمزارع وتحسين محاصيله. وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي عبر مجلس الإنماء والإعمار تمّ إنشاء مركز للتوضيب الحديث والآلي والتزوّد براداً نقّالاً لإيصال الانتاج الى مراكز البيع والتصدير طازجاً. وكانت البداية مشجّعة الموسم الماضي. واستكمالاً للمشروع يُكبُّ الإئتلاف حالياً على تشييد مبنى براد ثابت لحفظ الفاكهة على مساحة ٤٠٠ متر مربع، ويسعى جاهداً لإنشاء مركز للإرشاد الزراعي وحفر آبار ارتوازية للري التكميلي غير الدائم».

يفاخر المختار، مدرّس اللغة العربية في مدرسة «المقاصد الخيرية الإسلامية» في عرسال منذ العام ١٩٨١، وأحد أوائل المزارعين الذين أدخلوا زراعة الدرّاق الى عرسال بإنتاج مميّز، بأن والده حسن عبد الحميد عز الدين (مواليد ١٩٢٣) ما زال يمارس حرفة تراثية منذ العام ١٩٤٢ وهي صناعة المحراث أو آلة الفلاحة القديمة (الصمد) وتوابعها (معاول، فؤوس...).

عرسال على لسان شيبها

أحد معمّري البلدة الحاج ديب حسين عز الدين

استكمالاً لاستقراء تاريخ عرسال وعاداتها وتقاليدها، تحتّم على فريق «الجيش» العودة الى الينابيع، الى حرّاس الزمن العتيق، فكان لقاء مع أحد معمّري البلدة الحاج ديب حسن عز الدين الذي لم تجرؤ السنوات الخمس والثمانون أن تخطّ على وجنتيه المورّدتين وجبينه الشامخ سوى محاولات يائسة فتترك غضوناً خجولة.

يعود الحاج ديب، أحد معلمي عرسال، بالذاكرة الى ما كان يرويه له أجداده فيقول: «عمر عرسال

مع تحيات ALPHA TOURS

منزل قديم من اللبن المسقوف باللزاب والوزال والتراب

ثلاثماية سنة وكانت عبارة عن خربة مجموعة آبار لتجميع مياه الشتاء والثلوج. وعندما كانت هذه تفيض كان الأهالي يستقون من عيون بعيدة أهمها عين الشُعُب. ثم تحوّل العرساليون، متشبثين بأرضهم، الى بناء بيوتهم وفق ما يتيسّر لهم. فيجبلون التراب والقش بالماء ويصبّون «الوحل الناتج» في قوالب ليحصلوا على «اللبن» يشقعونه جدراناً «يطيّنونها» بالمزيج نفسه لتتماسك. ثم يقطعون جذع شجرة لزّاب يستخدمونه جسراً طويلاً يركّزونه على جدارين متقابلين ليكون ركيزة السقف. ومن ثم يرصفون استناداً عليه وبين الجدارين الآخرين المتواجهين جذوعاً أخرى صغيرة يسمّونها «شمط» أو «أوطة»، وعند الانتهاء يضعون البلاّن فوق السقف المرصوف الجديد، ومن ثم يمرحونه بالطين. ولما كان مثل هكذا عمل جبار ومضنٍ لا يقوى عليه أهل البيت الناشئ، كان أهل الضيعة يتنادون الى «عونة» مقدّسة لا يتخلّف عنها أحد فيوماً ما سيأتي دوره. وما كانت العونة تنتهي مع الفراغ من بناء البيت وإنما تستمر مع كل مطرة وثلج إذ كان يسارع شباب الضيعة يجرفون الثلوج عن السطوح والطرقات أمام المنازل بـ«زُحف» هي عبارة عن عصا طويلة تنتهي بقطعة خشب عريضة معترضة معقوفة قليلاً، ويعمدون بعدها الى حدل سطوح البيوت الطينية ليعيدوا تماسك طينها فلا تتسرّب منها المياه الى الداخل.

ولما انبرت إحدى الزميلات تسأله بكياسة وظرف عن أعراس تلك الأيام. افترّ الشيخ الجليل وقد اشتعلت حواسه كلها وكأن الذكرى خطفته إلى ذاك اليوم المشهود، يوم عرسه، وراح يروي بصوت جذل: «سقى الله الأيام الخوالي. فالعرس العرسالي كان قصة كبيرة، فقد كان يحتل سبعة أيام من عمر القرية كما من عمر العروسين ويتحوّل فيها العريس شيخاً للشباب ومحور اهتمام الجميع. وهكذا كانت العونة تجمع أهالي القرية يهبّون لمساعدة أهالي العروسين في التحضير ليوم العرس. كان الرجال يحضرون الحطب للنساء فتلقاهم الزفة لترافقهم الى منزلي العروسين. وفي اليوم المنتظر تجتمع الفتيات في منزل العروس الذي يقف حراس أمام بابه يمنعون الشباب من الدخول، وحتى من الاقتراب».

وأسف الحاج ديب للحياة الاجتماعية اليوم: «ضاعت العونة وكأنما الرجال تلدهم أمهاتهم عديمي النخوة. لقد باتت العلاقات اليوم قائمة على المصالح الشخصية». ولما كان شيخنا الفاضل معلماً في مدارس البلدة سألناه عن التعليم عصرذاك فأجاب: «كنا نقصد، نحن أولاد عرسال، منازل المشايخ لتعلّم الكتابة والحساب وعلوم الدين. وكان أجر الشيخ - الأستاذ ليرتين في الشهر، ومَن كان عاجزاً عن توفير المبلغ كان يحمل الى أستاذه ما يعادل الليرتين قمحاً».

دهمنا الوقت ونحن مأخوذون بحديث مضيفنا فاستأذناه خارجين على وقع دعائه الى الله تعالى بحماية الجيش والازدهار لمجلتنا. وانطلقنا في شوارع البلدة نسجّل مشاهداتنا.

كتّاب المشايخ تحوّلت مدارس

قصدنا مدرسة عرسال الابتدائية الرسمية حيث كنا على موعد مع مديرها الأستاذ قاسم خلف، فوجدنا تلامذتها الأطفال بمراويلهم الزرقاء يلوحون لنا بأياديهم الصغيرة عند بوابة المدرسة الخارجية، وكأنهم خرجوا لملاقاتنا، ولكن انطلاق زمور أحد الباصات يستعجل هؤلاء الشاردة عيونهم بين بزات عسكرية يحلمون بها زيّهم المثالي، وآلة تصوير تنقل دقائق تلك اللحظة، ذكّرنا بأننا تأخرنا عن موعدنا فخففنا اليه. واستقبلنا مدير المدرسة بكل حفاوة ويخبرنا أن هذه المدرسة هي الأقدم في القرية، فقد شُيّدت العام ١٩٦٠ وكانت

عائلات عرسال

يبلغ عدد سكان عرسال حوالى ٣٥ ألف نسمة، يقيم معظمهم في البلدة، ولا تتجاوز نسبة النزوح ١٥٪ من السكان. أبرز العائلات: الحجيري، زيدان، قاسم، بحلق، فليطي، وهبة، الحسن، عز الدين، ملوك، خلف، بريدي، سلطان، الشب، عوده، الأطرش، كرنبي، الداجي، الدوسالي، حمود، أبو فارس، زعرور، حميد، عويشي، صميلي، نوم، جباوي، رعد، الخاروف، الرفاعي، غداده، الدده، رايد، شاهين، أسود، مقصود، السكريه. أما نسبة الاغتراب في عرسال فضئيلة جداً حيث يقدّر عدد الأسر المغتربة بثلاثين أسرة موزعة على دول أوروبا وكندا ودول الخليج العربي وليبيا.

مع تحيات
ALPHA TOURS

جانب من بيوتات عائلات عرسال

تلامذة المدرسة الابتدائية يلوحون بأياديهم لفريق المجلة

مهنية البلدة

غرفها سبعاً أضاف اليها العرساليون غرفاً أخرى العام ١٩٨٠ لاستيعاب العدد المتزايد للتلامذة. وما يزال أهالي البلدة يشيدون المدارس الجديدة تأميناً لتعليم أولادهم». ويكلمنا على مدرسته خلال جولتنا في صفوفها فيقول: «تضم الابتدائية صفوف الروضة والتعليم الابتدائي، وتلاميذها حوالى ٣١٠ تلاميذ أساتذتهم سبعة عشر متعاقداً وتسع عشرة أستاذ ملاك».

وانتقلنا الى سؤال المدير عن واقع التعليم في عرسال فتنهّد عميقاً وصمت محاولاً إبعاد كأس الجواب المرّة عن شفتيه ولكن صمت المستمعين اليه كسر صمته فاسترسل: «في البدء هناك لمحة عن المدارس في عرسال، هناك سبع مدارس خاصة (ابتدائي ومتوسط) تضم ٣٠٦٣ تلميذاً، واربع مدارس رسمية (متوسط) فيها ١٣٤١ تلميذاً، وثانوية رسمية واحدة طلابها ٣٩٠، ومهنية واحدة ينتسب اليها ٣٦٨ تلميذاً، أما أساتذة هذه المدارس فعددهم ٣٥٠ في المدارس و١١٤ في المهنية.

أما الواقع التربوي في قريتي فيعاني أموراً كثيرة أبرزها: أبنية جيدة نسبياً، نقص حاد في التجهيزات والمختبرات، والموادر التربوية، إغفال تام للرياضة والترفيه والثقافة، ضعف شديد على مستوى اللغات الأجنبية. هذا بالإضافة الى بُعد البلدة عن مركز الجامعات ما يكبّد ابن عرسال الراغب متابعة دروسه الجامعية عناء قطع مسافة ٧٥ كلم يومياً ذهاباً وإياباً الى الفرع الرابع للجامعة اللبنانية في البقاع. وأخيراً أشد ما تعانيه عرسال، القرية الزراعية بامتياز، غياب التعليم المهني الزراعي والبيطري. وسكت الأستاذ قاسم عن الكلام المباح.

جمعية التنمية الريفية:
مواكبة التطور

على الرغم من أن بلدة عرسال ما زالت تحتفظ بطابعها القروي التقليدي غير أنها تسعى الى مواكبة التطور الحاصل في المجالات شتى. وتحقيقاً لهذه الغاية قامت جمعيات عديدة تهتم بتنمية البلدة، أبرزها جمعية التنمية الريفية وهي هيئة عمل أهلية تطوعية مستقلة تتوخى النفع العام.

مدير الابتدائية الرسمية
الاستاذ قاسم خلف

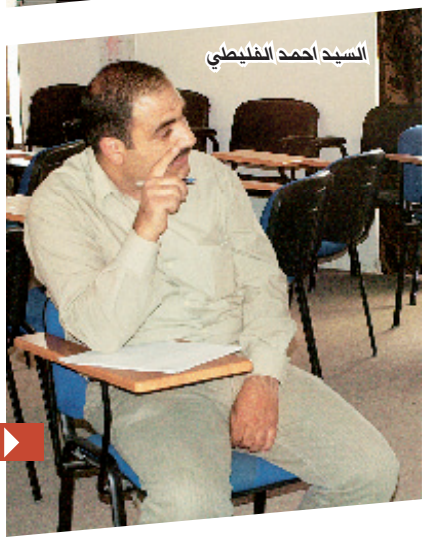
السيد احمد الفليطي

في مقر هذه الجمعية، التقينا رئيسها السيد يوسف بريدي ونائبه السيد أحمد الفليطي الذي استأذن الرئيس ليجيب عن أسئلتنا.

تأسست الجمعية العام ١٩٩٠ بهدف تحسين مستوى الحياة عند أهالي عرسال على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وعن أهم إنجازات الجمعية يخبرنا السيد الفليطي أن «الجمعية أنشأت من أجل الحفاظ على إنتاج الصوف وصناعة السجاد مشغلاً حرفياً للسجاد اليدوي التقليدي تعمل فيه حوالى ١٢ فتاة خضعن لدورات تدريبية نظمتها الجمعية.

كما ساهمت بقيام تعاونيتين الأولى هي «الجمعية التعاونية للمونة الريفية» وتُعنى بتصنيع المونة الريفية كالمربيات والمكدوس، وغيرها، والثانية تُعنى بمربي المواشي وتحسين ظروفهم. من ناحية ثانية، تمّ تنظيم دورات في اللغة الانكليزية لأعضاء الجمعيات الأهلية المحلية في عرسال بهدف مساعدتهم على التواصل مع المنظمات والجهات المانحة وبخاصة الأجنبية منها، بالاضافة الى دورات في الحاسوب والانترنت والمحاسبة والمهن كالكهرباء و«التبليط» وتجفيف المشمش.

ومن أبرز المشاريع التنموية الزراعية التي تهتم بها الجمعية بالاضافة الى ورش العمل الحقلي في مجالات البستنة وصيانة التربة والتسميد وتلقيم المواشي، بمشروع تسويق الكرز العرسالي بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار وجمعية الإنماء الريفي وتعاونية المونة الريفية، فقامت لذلك بتجهيز المصنع بآلات لتوضيب الكرز، وتجهيز آليات مبرّدة لنقل الكرز من الحقل الى المصنع الى الأسواق.

ويتم حالياً العمل على إعداد غرفة تبريد ومركز توضيب للكرز بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

مع تحيات
ALPHA TOURS

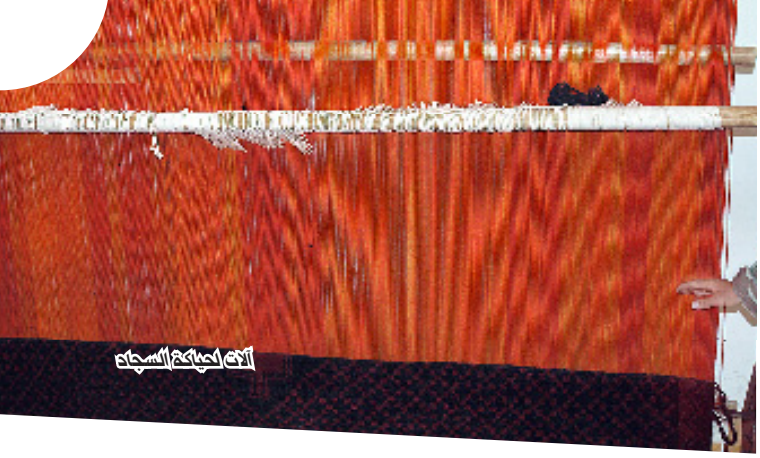
آلات لحياكة السجاد

بساتين الكرز

المناطق البيئية في عرسال

تقسم عرسال الى ست مناطق بيئية: ثلاث منها في المناطق الجردية العالية. تعرف المنطقة الأولى بالجرد العالي (١٩٥٠ - ٢٤٠٠م) وهي بعيدة ووعرة وتمتد الى أعالي الجبال حتى الحدود مع سوريا. وتزرع هذه المنطقة تقليدياً بالحمّص لرطوبتها الناشئة عن ذوبان الثلوج. أما الجرد الأوسط (١٥٥٠ - ١٩٥٠م) فيتميز بالأراضي الواسعة ذات المنحدرات الخفيفة التي شكّلت في ما مضى المراعي التقليدية للبلدة والتي تحوّلت لاحقاً الى زراعة الكرز ثم تمركزت فيها الكسّارات.

ويعتبر الجرد الأدنى (١٣٠٠ - ١٥٠٠م) بطبيعته الصخرية وتربته المتدهورة منطقة غير صالحة للزراعة. وتقع منطقة الوديان على سفوح المناطق الجردية وقد تمّ استصلاحها وزرعها بالكرمة وأشجار التين وامتد اليها العمران الزاحف من البلدة.

والى الشرق تمتد الوديان القاحلة المعروفة بالمنطقة الشرقية التي تشكّل المدخل الى البادية السورية. وكانت تزرع بالشعير

منازل عرسال

بحسب إحصائيات البلدية ينتشر في عرسال ٥٠٠٠ مسكن تشغل مساحة ٣٠ كلم٢ تقريباً، وتتوزّع على حيّين اثنين: شمالي وفيه ٣٠٠٠ مبنى، وجنوبي ويضم ٢٠٠٠ مبنى. ومعظم هذه المباني من طبقة واحدة، أي أن عرسال تتوسّع أفقياً.

من بيوت عرسال بحجرها

كسارات في عرسال

احد معامل الحجر

مع تحيات
ALPHA TOURS

سجاد عرسالي

تشجير على ضفة عين الفطر

وتحوّلت اليوم الى مراعٍ مفتوحة ومشتى للقطعان الكبيرة. وتتميّز منطقة الوديان، كما المنطقة الشرقية، بالأوهاد العميقة التي حفرتها السيول على مدى السنين. كما يلاحظ وجود الآبار الارتوازية المحفورة لتجميع مياه الأمطار والتي يُطلق عليها إسم الآبار الرومانية.

أما المنطقة السادسة التي يعرّفها أهل عرسال بالمنطقة الغربية فهي تمتد غرباً نحو سهل البقاع وتزرع بالحبوب والكرمة والأشجار المثمرة وحديثاً بالزيتون. وتستخدم كذلك كمشتى لقطعان البلدة الصغيرة.

الطريق المؤدية الى الجرد الأعلى

برك كمخة الحجر

أمـــا بالنسبة الى مناشير الحجر العرسالي الذي تشتهر به عرسال فالجمعية بالتعاون مع البلدية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) عملت على مشروع تطوير هذه المعامل من خلال إقامة «جواريش» (كسّارات) تحوّل نفايات مصانع الحجر الى مادة البحص، ويتم البحث حالياً عن إمكان تحويل «الكمخة» (المياه الممزوجة مع غبار الحجر المنشور) الى كلس أو طلاء.

وأخيراً ترعى الجمعية مشتلاً لإنتاج الأشجار الحرجية والبرية والمثمرة وقد وزّع قسم من هذه الشتول على أبناء البلدة. كما أننا ننظم حملات تحريج بالاشتراك مع العديد من المؤسسات اللبنانية والجيش اللبناني لمكافحة التصحر الذي يزحف على المنطقة.

وبعد هذا الحديث المفرم عن نشاطات هذه الجمعية في قرية مترامية الأطراف انتقلنا الى مشغل السجاد، فأخبرنا السيد الفليطي بعد شرح مسهب عن حياكة السجاد العرسالي ومميزاته أن التسويق هو العائق الرئيس أمام هذه الحرفة التراثية.

منحوتات من الحجر العرسالي

الحجر العرسالي:

هل تبتلعه البساتين الخضراء؟

بعد زيارة جمعية التنمية شئنا أن تكون خاتمة سياحتنا حجراً نرى كيف يعمل فيه المنشار قصّاً والإزميل نحتاً ليخرج آية تزيّن منازل وقصور كثيرة في لبنان والعالم. ويمّمنا شطر تلك المعامل نتبع سيارة رئيس البلدية الذي أخبرنا أن في عرسال حالياً حوالى ٦٠ كسّارة صغيرة، و١٠٠ مقلع تؤمن مدخولاً لنحو مئة عائلة، أما المناشير فيصل عددها الى زهاء المئة والخمسة وعشرين. ما لفت نظرنا في الطريق حياة تتحدّى الموت، خصب يتمرّد على الجدب، بساتين خضراء وارفة، جنائن غنّاء تنتشر بين معمل وآخر

واجتمع وفد المجلة مع عناصر من البلدية

تقريباً لتثبت أن العرسالي مؤمن، محب للحياة، متمرّد، يطوّع الصخر حجراً يزين مساجد قريته السبعة، والمقلع واحة خضراء تحجبه التصحر فتُسحرُ.

زرنا أحد المعامل، حديد يأكل حجراً ويعبُّ الماء، يُزبد لعابه سيّالاً أبيض يترقرق ويعبر المخرج ليستنقع في بركة. وهكذا يتحوّل الجلمد أشكالاً هندسية رائعة اختلفت أحجامها وأبعادها، وبتراكبها مشقوعة يسمق البنيان فيعم العمران.

كانت الساعة تقارب الخامسة عندما خرجنا وكلمات الوداع على شفاهنا تنتظر لقاء رئيس البلدية لتودعها أسماعه، إلا أن «الريّس» «تغدّانا قبل أن نتعشاه» كما يقول مثلنا اللبناني الشائع، فدعانا الى استطلاع الجرد العالي في عرسال عبر طريق يفتخر أنه على رأس مجلس البلدية قد سعى في شقه وتزفيته. وسبقنا الى سيارته مطصحباً رئيس القسم ربما كرهينة، «هي دقائق قليلة ولكنها الأكثر متعة في سياحتكم، صدّقوني، سوف تشبعون نظركم، وتشنّفون آذانكم، وتزكم أنوفكم، اتبعوني» قال ما قاله وانطلق السيد فتبعناه.

طريق أفعواني يتسلّل بين حدائق، وبساتين توزّعت فيها مئات ألوف الأشجار المثمرة وأبرزها الكرز والمشمش، اجتزناه ونحن مأخوذون بروعة الكرز وقد أزهر وبالعصافير، كما الفراشات، تنتقل من فنن الى فنن، ولكن زقزقة عصافير بطوننا علت على زقزقتها. وعند أحد البساتين انحرف دليلنا يميناً ليلج حرم ربّة الخصب ويقودنا تحت قـوس نصبته الطبيعة الى ساحة أعدت كما لمأدبة في الهواء الطلق.

أبى المجلس البلدي وعلى رأسه السيد باسل الحجيري أن نغادر عرسال إلا ومذاق الكرم على لساننا. لقد أعدوا لنا ذبيحة توزّعت نيئة ومشوية على نار مرتجلة من حطب يابس، أو «صاجية» أي مقلية مع الليئة والبندورة والباذنجان والفليفلة الخضراء والبصل.

ومع ميل الشمس الى الغروب، غربت آخر «شفة» قهوة في أفواهنا واستعجلنا النهوض والوداع مع كل عبارات الشكر.

وتركنا عرش ايل لنعود الى واقع الأرض، الى حقيقة العودة الى بيروت تحت جنح الظلام.

تصوير:

الجندي الأول

بلال عرب

...وهناك تذوقنا «صاجية» عرسال الشهية

مع تحيات
ALPHA TOURS

LIFE CHANGING
REMICADE is indicated for:
Rheumatoid arthritis - Ankylosing spondylitis
Psoriatic arthritis - Psoriasis - Ulcerative Colitis
Crohn's disease - Fistulizing Crohn's disease
Pediatric Crohn's disease
Schering-Plough
Remicade
INFLIXIMAB

Guides allergy patients' journey to wellness
30 Tablets
Schering-Plough
AERIUS* 5mg
Desloratadine
Nasonex

ماذا يدفع البعض الى اتهام الطعام غير الصحي؟

إعداد:
غريس فرح

مع انتشار الوعي الغذائي وتوافر المعلومات المتعلقة بنوعية الطعام وكميته الواجب التقيّد بها للمحافظة على الصحة، وتجنّب أضرار البدانة، يصبح من الضروري أن تلتزم الأكثرية الساحقة، وخصوصاً في المدن، توصيات برامج التوعية التي تنبّه الى مضار المأكولات الدسمة والسكاكر وسواها من المأكولات المضرة بالصحة. لكن للأسف، نرى أن الكثيرين يندفعون بقوى خارجة عن إرادتهم الى التهام أنواع مضرة من الأطعمة بكميات تفوق حاجة أجسامهم، الأمر الذي يجعلهم يرزحون تحت أثقال الدهون والشحوم، ويتسبّب بمرضهم أو إصابتهم بالخمول. وكما ثبت بالدراسات، فإن الذين يعانون الوضع المشار اليه هم على العموم ضحايا صراعات نفسية مريرة سببها التأرجح الدائم بين ضغوط الدوافع القسرية تجاه تناول ما يشتهونه من مأكولات، وما ينجم عنها من نتائج سلبية تتمثل بمشاعر الذنب والندم واحتقار الذات، وخصوصاً عندما تتفاقم مضار البدانة على الصحة، وتؤدي الى تشويه لافت للشكل الخارجي.

هذا السلوك البشري الاستحواذي تجاه الطعام كان وما يزال محور اهتمام الأطباء في المجالين الصحي والنفسي إضافة الى الباحثين في أمور التغذية والحمية. وفي ما يأتي بعض ما تمخّضت عنه آخر الدراسات في هذا المجال.

مؤثرات بيولوجية

تشير المعطيات العلمية الحالية الى أن بواعث السلوك الاستحواذي تجاه بعض المأكولات الدسمة تنجم عن المؤثرات البيولوجية المتسببة بالإدمان على الكحول والمخدرات. وهذا يعني أن الميل القسري الى الإكثار من تناول الطعام غير الصحي هو شكل من أشكال الإدمان الذي يتخطى الإرادة الفردية بسبب إضطرابات تطرأ على مسار الأنشطة العصبية في بعض المناطق الدماغية البشرية.

وكان الباحثون قد توصلوا الى هذا الإستنتاج العام ١٩٩٤، إثر دراسة أجريت في جامعة روكفلر

مع تحيات
ALPHA TOURS

الأميركية وأدت الى اكتشاف مادة بروتينية تعرف باسم «الليبتين» (Leptin)، وهي مادة تتسرّب عبر الدم الى الدماغ وتتسبّب بكبح الشهية الى الطعام فور حصول الجسم على حاجته من المواد الغذائية. ومن هنا تمّ التكهّن آنذاك بأن عدم المقدرة على التحكم بالشهية قد يكون ناجماً عن خلل بيولوجي في نشاط هذه المادة، الأمر الذي يتسبب باضطراب تواصل الخلايا العصبية وبالتالي وصول المعلومات الى المركز الدماغي الذي يصدر إشارة الشعور بالامتلاء. وبيّنت نتائج الأبحاث الأخيرة أن مادة الليبتين التي تعمل ككابح للشهية، تؤدي ايضاً دوراً مهماً على صعيد نشوء سلوك الإدمان لدى نسبة كبيرة من الناس. والدليل أن نتائج الاختبارات التي خضعت لها مجموعة من المدمنين على المخدرات أثبتت أن معظمهم يعاني نقص هذه المادة في أدمغتهم، وهو ما اعتبر أحد أهم مسبّبات إدمانهم.

هل ثمة تشابه بين الطعام والمخدّر؟

إن الذين حاولوا إنقاص وزنهم بالامتناع عما اعتادوا تناوله من حلويات وأطعمة دسمة، اختبروا بدون ريب الشعور السلبي المرافق لهذه المحاولة المتّسمة بالصعوبة، وخصوصاً خلال مراحلها الأولى.

وحسب رأي الباحثين، فإن صعوبة الإقلاع عن عادة تناول بعض المأكولات هي ظاهرة طبيعية تميّز الارتباط الوثيق بين تأثير هذه المأكولات على ارتفاع أنشطة دماغية معينة، وبين انعكاسات هذا الارتفاع المتمثلة عموماً بالتلذّذ بالطعام وما يولّده من شعور بالاكتفاء والسعادة. والدليل أن الذين يعانون السمنة المفرطة والذين أخضعوا لبرامج الحمية الغذائية المقرونة بالتجارب والفحوصات المخبرية، أظهروا خلال الأيام الأولى عوارض انسحاب شبيهة بتلك المرافقة للانقطاع المفاجئ عن تعاطي المخدرات. وقد تمثلت هذه العوارض لدى البعض بميل هستيري ملحّ الى تناول أنواع معينة من الأطعمة، إضافة الى فقدان الانضباط الذاتي وإهمال الحاجات اليومية الأخرى، كما ظهرت لدى البعض الآخر بشكل نقص لافت في المقدرة على التكيف مع الواقع، بالإضافة الى الشعور بالقلق والتوتر الشديدين.

الدور الرئيس لمادة «الدوبامين»

من هذا المنطلق، يرى الباحثون أن الإدمان على بعض المأكولات لا يختلف بالمفهوم العلمي عن الإدمان على تعاطي المخدرات أو الكحول، والاختبارات العلمية التي تناولت أنشطة دماغية أخرى (سنأتي على ذكرها)، قدّمت دلائل ملموسة على هذا الصعيد.

فعدا عن الدور الذي تؤديه مادة «الليبتين» والذي سبق وأشرنا اليه، هنالك التأثير البالغ الفعالية لمادة «الدوبامين» الدماغية، والمعروف عنها أنها إحدى الكيميائيات التي تفرزها نواة الخلايا العصبية وتؤدي دوراً أساسياً على صعيد التوازن السلوكي والمشاعر الإيجابية، علماً أنها تتفاعل مباشرة مع التجارب الحياتية.

وعرف أن

مع تحيات
ALPHA TOURS

التجارب الحياتية المثيرة للبهجة ترفع نسبة إفراز «الدوبامين» الى مستويات عالية.

كما أن تكرار هذه التجارب يتسبب بالاعتياد على ارتفاع هذه المادة والشعور الإيجابي المرادف لها، وهو ما يدفع بالمعنيين الى الاحتفاظ بهذا المستوى عن طريق الإستزادة آلياً من المواد المثيرة للبهجة. وقد تمّ التأكد من أن التلذّذ بالطعام الذي نحب، وخصوصاً الحلويات الدسمة، يدفع مستوى «الدوبامين» بالنسبة نفسها التي تنشأ عن الانتشاء بمفعول المخدر.

هذا النظام العصبي الذي يؤمن مكافأة بيولوجية عالية، ومتمثلة بالاستمتاع بالطعام والمواد الكحولية والمخدرة، هو نظام متصل بمنطقة دماغية تعرف بـ«ما تحت السرير البصري» (Hypothalamus)، ومهمتها ضبط الشهية والتحكم بالتوجه الفطري الى اختيار كمية الطعام المناسب ونوعيته.

وعرف نتيجة اختبارات أجريت على الفئران، أن بعض الفئران الذي تم تعديله وراثياً لمنع تدفق «الدوبامين» في أدمغته، فقدَ شهيته الى حد تعرّضه للمجاعة وخطر الموت. ولدى تزويده كميات مناسبة من هذا الهرمون، استعاد سلوكه الطبيعي.

الى ذلك، فقد ثبت من خلال الفحوصات المخبرية والصور الشعاعية، أن الذين يعانون السمنة المفرطة يفتقرون عموماً الى كمية الدوبامين الكافية لشعورهم بالاكتفاء، الأمر الذي يدفعهم الى تناول الطعام بشكل غير منتظم وبكميات كبيرة للتعويض عن هذا النقص وتأمين الشعور بالارتياح، وهو السبب نفسه الذي يدفع بالبعض الى معاقرة الخمرة وتعاطي المخدر.

الإكثار من الطعام يتحول الى عادة

من ناحية ثانية، يشير الإختصاصيون الى وجود منطقة دماغية تعرف بـ«القشرة المحجرية الجبهية» (Orbitofrontal Cortex)، وهي منطقة تعمل كمركز منظّم للسلوك وترتبط مباشرة بإدمان المعنيين على مواد معينة. وعرف أن الأشخاص الذين يعانون تدنياً في نشاط هذه المنطقة نتيجة خلل وراثي، أو بسبب التعرض لحادث أو مرض ما، يفتقرون عموماً الى السيطرة على النفس، وخصوصاً في ما يتعلق بتناول الطعام ومعاقرة الخمرة وتعاطي المخدر.

والعام ٢٠٠١، أثبتت نتائج الدراسات التي أجريت في جامعة يال الأميركية أن التلذّذ ببعض المأكولات وكذلك المواد المخدرة والكحول، يزيد من نشاط هذه المنطقة الدماغية ويؤمن بالتالي الاستمتاع اللحظوي بمؤثرات هذه المواد، وبالتالي الاعتماد عليها لتحقق الارتياح المطلوب.

هذه وسواها من المعطيات تدفع بالباحثين الى الاستزادة من تفهّم كيفية تعامل الدماغ مع الشعور بالجوع والشبع من أجل تطوير العلاج المناسب للإفراط اللاإرادي في تناول الطعام، وما ينجم عنه من زيادة الوزن والأمراض المرافقة له. وحسب نتائج الأبحاث الحالية، فإن الأنظار تتجه اليوم الى بعض العقاقير المطورة لمعالجة الإدمان على المخدرات كحل واعد لمعالجة الإدمان على تناول الطعام، علماً أن التجارب في هذا المجال قد تمخّضت عن نتائج إيجابية ملموسة.

صحيح أن التمارين الرياضية، والتحكّم بعادات الطعام، والخضوع لاستشارات الاختصاصيين قد تؤدي الى نتائج إيجابية على صعيد تخفيف الوزن، إلا أن صعوبة التعاطي مع هذه الوسائل، وخصوصاً في ما يتعلق بالمقدرة على الاحتفاظ بالوزن الصحي لمدة طويلة، تلقي الضوء على الأساس البيولوجي لهذه المشكلة العصرية.

مع تحيات
ALPHA TOURS

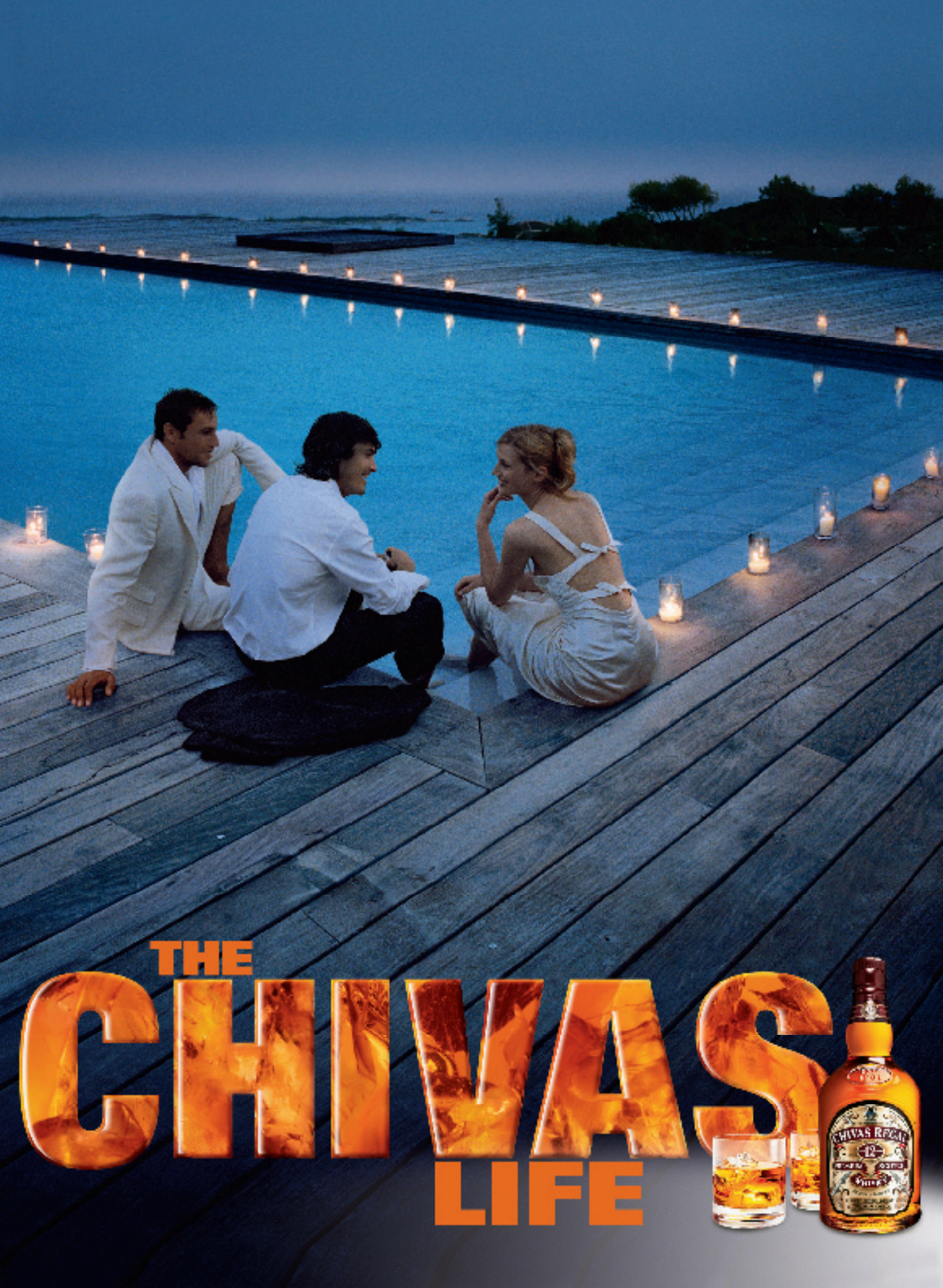
THE
CHIVAS
LIFE
CHIVAS REGAL
12

FRANCE BEURRE

Pure Butteroil

Origin:

- France

Specification:

- 99.8% minimum fat content

Net Weight

- 2 kg

Features:

- Suitable for making western oriental sweets, and cooking.

Origin:

- France

Specification:

- 99.8% minimum fat content "Butter Ghee"

Net Weight

- 15kg

Features:

- Suitable for sweets,and cooking

Tradeland Co.Ltd.

P.O.Box: 109 TRIPOLI - LEBANON
Ghorayeb street, ADRA BLD
Tel: 00961 6 425124
Fax: 00961 6 442124
E-mail: tland@cyberia.net.lb

تقديراً لجهود المؤسسة العسكرية في الرياضة

أوسمة وشهادات من «سي. اند. اي»

إعداد:
نينا عقل خليل

تقديراً لنشاطات المؤسسة العسكرية الرياضية، كرّم الدكتور أمجد النابلسي رئيس جامعة «سي اند إي أميركان يونيفيرسيتي إنستيتيوت (C & E American University Institute) والسيد يوسف شاهين مدير الدائرة الرياضية في الجامعة، مدير التعليم العميد الركن رياض شيّا بحيث قلّداه وساماً في مكتبه.

وفي هذا الإطار، إستقبل قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العقيد الركن ألبير كرم وبحضور ضباط المركز وفداً من جامعة «سي اند اي» برئاسة الدكتور أمجد النابلسي رئيس الجامعة يرافقه السيد يوسف شاهين مدير الدائرة الرياضية والسيد هيثم النمور مدير العلاقات العامة في الجامعة، حيث تمّ تقديم درع تذكاري لقيادة المركز وشهادات تقديرية للعسكريين المجلين في الألعاب الرياضية.

وقد أثنى الوفد الزائر على دور الجيش اللبناني وعسكرييه الرياضيين في إحياء الرياضة في الجامعات والمعاهد.

وفي احتفال أقيم في مجمّع الرئيس إميل لحود الرياضي العسكري قلّد النابلسي وشاهين الأوسمة للعقيد الركن ألبير كرم والمقدم روبير حايك (من المركز العالي للرياضة العسكرية) وقد تسلمها بالنيابة عنهما كل من المقدم بلال الشوّا والمقدم جورج الهدّ (من المركز العالي للرياضة).

كذلك كان لمدرب الفريق الرياضي السيد طارق عطية حصة في التكريم تقديراً للجهد الذي يبذله في تدريب العسكريين.

الى ذلك وُزعت شهادات للعسكريين تقديراً لبطولاتهم التي حققوها ودعماً لما أحرزوه للجيش من انتصارات في مختلف النشاطات الرياضية من جودو، تايكواندو، ملاكمة ومصارعة.

العسكريون المكرمون

- المدرب طارق عطية – جودو.
- المعاون الأول محمد فارس من المركز العالي للرياضة العسكرية – ملاكمة.
- المعاون الأول نظير حبيب من لواء المشاة التاسع – ك ٩٥ – تايكواندو.
- المعاون الأول علي كنعان من لواء المشاة الثاني – تايكواندو.
- المعاون عباس طحان من لواء المشاة الثاني عشر – ملاكمة.
- الرقيب الأول جهاد عبدالله من لواء المشاة الثامن – ك٨١ – جودو.
- الرقيب الأول سعادة المعلوف من فوج التدخل الأول – ملاكمة.
- الرقيب الأول محمد خضر خليل من فوج التدخل الرابع – مصارعة.
- الرقيب الأول أحمد الخالد من المركز العالي للرياضة العسكرية – مصارعة.
- الرقيب الأول رامي ذوق من المركز العالي للرياضة العسكرية – ملاكمة.
- الرقيب الأول شادي طوبيا من فوج التدخل الثالث – ملاكمة.
- الرقيب محمد سلوم من فوج التدخل الأول – مصارعة.
- الرقيب مصطفى الجعيد من فوج التدخل الثاني – مصارعة.
- الرقيب سليمان كرامة من فوج التدخل الرابع – مصارعة.
- العريف الأول محي الدين سيف الدين من لواء المشاة الثاني عشر – ك ١٢١ – مصارعة.
- العريف الأول نايف مغامس من فوج التدخل الرابع – جودو.
- العريف الأول محمد الغوش من فوج التدخل الرابع – مصارعة.
- العريف علي دمج من فوج المغاوير – مصارعة.
- العريف شربل رحمة من لواء المشاة الثاني – ك ٢١ – تايكواندو.
- العريف سلام عيد من الفوج المجوقل – تايكواندو.
- العريف جورج فارس من الشرطة العسكرية – تايكواندو.
- العريف إيهاب حمدان من المركز العالي للرياضة العسكرية – ملاكمة.
- العريف وائل شاهين من المركز العالي للرياضة العسكرية – ملاكمة.
- العريف أحمد رفاعي من المركز العالي للرياضة العسكرية – مصارعة.
- العريف نبيل هاشم من المركز العالي للرياضة العسكرية – ملاكمة.
- العريف هيثم شمص من المركز العالي للرياضة العسكرية – مصارعة.
- العريف فيراس البتلوني من لواء الحرس الجمهوري – ملاكمة.
- الجندي الأول نجد سلوم من مديرية المخابرات – ملاكمة.
- الجندي علي رعد من لواء المشاة الثاني – تايكواندو.
- الجندي وسيم عبيد من قاعدة جونية البحرية – جودو.

مع تحيات
ALPHA TOURS

الجيش يحل في المركز الأول في كأس «السفير» الرابعة بالمصارعة

أحرز فريق الجيش في لعبة المصارعة بطولة كأس «السفير» الرابعة في المصارعتين الرومانية والحرّة.

نظّم البطولة الاتحاد اللبناني للعبة بتاريخ ٢٠٠٨/٤/٥ في القاعة المقفلة لنادي التعاضد – المزرعة وبمشاركة ٣٨ مصارعاً من ستة أندية.

وجاءت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

● **المصارعة الحرّة:**

– **وزن ٥٥ كلغ:** الجندي جورج إسكاف من لواء المشاة الخامس، الثاني.

– **وزن ٦٠ كلغ:** الجندي تامر عبيد من فوج المدرعات الأول، الأول.

– **وزن ٦٦ كلغ:** العريف كمال الخطيب من لواء المشاة السابع، الأول.

– **وزن ٧٤ كلغ:** الرقيب الأول محمد خضر خليل من فوج التدخل الرابع، الثالث.

– **وزن ٨٤ كلغ:** الجندي أحمد قميحة من فوج المدرعات الثاني، الأول.

– **وزن ٩٦ كلغ:** العريف علي دمج من فوج المغاوير، الأول.

– **الوزن الثقيل:** العريف يوسف ابراهيم من فوج التدخل الأول، الأول.

● **المصارعة الرومانية:**

– **وزن ٥٥ كلغ:** أمين مهاجر من نادي البيئة، الأول.

– **وزن ٦٦ كلغ:** بوريس كيوفسكي من نادي التعاضد، الأول.

– **وزن ٩٦ كلغ:** العريف بشارة أبو قلفوني من لواء المشاة الثامن، الثاني.

قاد المباريات الحكام: النقيب الدولي فادي كبي، إدمون فاضل وأحمد الخالد، وفي ختامها وزّع رئيس الاتحاد فؤاد رستم والزميل يوسف برجاوي الميداليات والدروع والكؤوس على الفائزين، كما تسلّم رئيس الاتحاد ورئيس منتخب الجيش المقدم روبير حايك دروعاً تذكارية.

الجيش يفوز في بطولتي الدرجة الأولى في المصارعة الحرّة والرومانية

فاز فريق الجيش في لعبتي المصارعة الرومانية والحرّة ضمن بطولة لبنان للدرجة الأولى في اللعبتين، التي نظّمها الاتحاد للعبة في قاعة نادي التعاضد بمشاركة لاعبين من خمسة أندية.

وجاءت النتائج الفردية للعسكريين على النحو الآتي:

● **المصارعة الرومانية:**

– **وزن ٥٥ كلغ:** الرقيب سليمان كرامة، الأول.

– **وزن ٦٠ كلغ:** العريف هيثم شمص، الأول.

– **وزن ٦٦ كلغ:** الرقيب الأول أحمد الخالد، الثاني.

– **وزن ٧٤ كلغ:** العريف أحمد الرفاعي، الأول.

– **وزن ٨٤ كلغ:** الرقيب محي الدين سيف الدين، الأول.

– **وزن ٩٦ كلغ:** العريف يوسف ابراهيم، الأول.

– **الوزن الثقيل:** الرقيب محمد سلوم، الأول.

وفي الترتيب النهائي، حلّ فريق الجيش في المركز الأول بمجموع ٦٨ نقطة، وفريق التعاضد في المركز الثاني بمجموع ٤٧ نقطة، وفريق البيئة في المركز الثالث بنتيجة ١٨ نقطة.

● **المصارعة الحرّة:**

– **وزن ٥٥ كلغ:** الجندي جورج سكاف، الأول.

– **وزن ٦٠ كلغ:** الجندي تامر عبيد، الأول.

– **وزن ٦٦ كلغ:** العريف كمال الخطيب، الأول.

– **وزن ٧٤ كلغ:** الرقيب الأول محمد خضر خليل، الأول.

وفي الترتيب النهائي، فاز فريق الجيش في المركز الأول بمجموع ٤٣ نقطة، تلاه في المركز الثاني نادي البيئة بمجموع ٢٦ نقطة، وفي المركز الثالث نادي البشارة بمجموع ١٨ نقطة.

مع تحيات
ALPHA TOURS

بطولة الجيش في سباق الطرق ١٢ كلم

الرقيب حسين عواضة أول الأفراد ولواء الحرس الجمهوري أول الفرق

أقيمت بطولة الجيش في سباق الطرق لمسافة ١٢ كلم بتاريخ ٢٠٠٨/٣/٢٩ وذلك انطلاقاً من عمشيت وصولاً الى البترون. وقد أحرز الرقيب حسين عواضة من لواء المشاة الأول المركز الأول بتوقيت ٣٦,٢٨ دقيقة.

وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

- الرقيب حسين عواضة من لواء المشاة الأول، الأول.
- الجندي الأول محمد العجمي من لواء المشاة الثاني، الثاني.
- العريف أحمد الدركوشي من لواء الحرس الجمهوري، الثالث.

- **التصنيف الإجمالي:**
- الحرس الجمهوري، الأول.
- اللواء الأول، الثاني.
- اللواء الخامس، الثالث.

اللقاءان الأول والثاني لبطولة الجيش في سباق البدل ٦×١٠٠٠

أقام المركز العالي للرياضة العسكرية سباق البدل ٦×١٠٠٠ اللقاء الأول واللقاء الثاني بتاريخي ١٠ و٢٠٠٨/٤/١٧ على ملعب بيروت البلدي وذلك ضمن بطولة الجيش للعام الحالي. وقد جاءت النتائج في اللقاءين على النحو الآتي:

- **اللقاء الأول:**

- الأول: لواء الحرس الجمهوري بتوقيت ١٦,٠٩ دقيقة.
- الثاني: لواء المشاة الحادي عشر بتوقيت ١٦,٢١ دقيقة.
- الثالث: اللواء اللوجستي بتوقيت ١٦,٥٤ دقيقة.

- **اللقاء الثاني:**

- الأول: لواء الحرس الجمهوري بتوقيت ١٦,٠٦ دقيقة.
- الثاني: لواء المشاة الحادي عشر بتوقيت ١٦,١٩ دقيقة.
- الثالث: لواء المشاة الخامس بتوقيت ١٦,٢٨ دقيقة.

مع تحيات ALPHA TOURS

الجيش يشارك في لقاءين وديين في ألعاب القوى

شارك فريق الجيش في لقاءين وديين في ألعاب القوى نظمهما الاتحاد اللبناني لألعاب القوى على ملعب نادي الجمهور بتاريخي ١٥ و٢٠٠٨/٤/١٩ وبمشاركة عدة فرق. وجاءت النتائج التي حققها العسكريون في اللقاءين على النحو الآتي:

- **اللقاء الأول بتاريخ** ٢٠٠٨/٤/١٥:
- **وثب طويل:**

– الجندي الأول فؤاد يونان من لواء الحرس الجمهوري، الأول.

– الرقيب داوود سرور من لواء الحرس الجمهوري، الثالث.

- **وثب عال:**

– العريف تركي غصن من اللواء اللوجستي، الأول.

– العريف عصام غصن من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.

- **رمي الرمح:**

– الرقيب طالب الحسن من لواء الحرس الجمهوري، الأول.

– العريف الأول محمد مراد من فوج التدخل الخامس، الثاني.

– الرقيب أحمد الحسن من لواء الحرس الجمهوري، الثالث.

- **سباق ٢٠٠ متر:**

– المجنّد الممددة خدماته محمد شعيب من لواء المشاة السابع، الخامس.

– المجنّد الممددة خدماته علي الزغبي من لواء المشاة التاسع، السابع.

- **اللقاء الثاني بتاريخ** ٢٠٠٨/٤/١٩:
- **وثب طويل:**

– الجندي الأول فؤاد يونان، الأول.

– العريف الأول أسامة النداف، الثاني.

– الرقيب داوود سرور، الثالث.

- **كرة حديد:**

– الرقيب سائر سالم، الأول.

– الرقيب محمد الخطيب، الثاني.

– الجندي جوزف عيسى، الثالث.

- **سباق ٤٠٠ متر:**

– الرقيب الأول علي أيوب من اللواء اللوجستي، الرابع.

– العريف مصطفى المحمود من فوج المغاوير، الخامس.

سباق الربيع في بعلبك
العسكريون في المراكز الأولى

أحرز الرقيب حسين عواضة والعداءة نهى بيضون من جمعية عبر لبنان لعدائي الطرق المركز الأول في سباق الربيع الذي نظمه نادي عبر لبنان لعدائي الطرق في مدينة بعلبك بتاريخ ٢٠٠٨/٤/٢٧ وبالتعاون مع بلدية المدينة. وقد شارك في السباق أكثر من مئة عداء وعداءة وبلغت مسافته ستة كيلومترات. أما النتائج التي حققها العسكريون فجاءت على النحو الآتي:

- **فئة الرجال** (٢٠ – ٣٤ سنة):

– الرقيب حسين عواضة من لواء المشاة الأول، الأول.

– الجندي الأول محمد العجمي من لواء المشاة الثاني، الثاني.

– الجندي عمر عيسى من فوج المدرعات الأول، الثالث.

- **فئة الرجال** (٣٥ – ٣٩ سنة):

– العريف أحمد دركوشي من لواء الحرس الجمهوري، الأول.

– الرقيب علي مظلوم من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.

مع تحيات
ALPHA TOURS

The best conveying systems

Mitsulift and Equipment s.a.l.

Elevating Standards

Member of Mitsulift Group

MITSUBISHI elevators and escalators

BOON EDAM Entrance doors

GOKU Garage doors

AESA Building Maintenance Units

Schleme Building 1st Floor, street no. 12, Dbayeh-Metn 2072-1207, Lebanon
t. 961 1 542823, fax 961 1 542828, e-mail: info@mitsulift.com

مستشفى الزهراء الجامعي

تابع للمجلس الأسلامي الشيعي الأعلى
أسسه الإمام موسى الصدر سنة ١٩٧٦

مستشفى تعليمي جامعي يضم جميع الاختصاصات الطبية والجراحية والتشخيصية:

* الجراحة بكافة فروعها
* الطب الداخلي بكافة فروعه
* طب الأطفال والعناية بالخدج والمولودين حديثاً
* قسم التوليد والجراحة النسائية
* قسم العناية الفائقة والعناية الطبية
* قسم تمييل القلب والشرايين
* قسم غسيل الكلى
* مختبر طبي عام وبنك دم ومختبر انسجة
* قسم العلاج الكيميائي
* التصوير بكل انواعه: الرنين المغناطيسي MRI، التصوير الطبقي Scanner ، التصوير الصوتي، التصوير النووي، Scintigraphy تصوير الثدي، تصوير الفك Panoramic وتصوير كافة انواع الصور الشعاعية.
* التخطيطات والفحوصات: تخطيط القلب، تخطيط الدماغ والاعصاب، تخطيط العضل، فحص الجهد Holter ، قياس مُرقق العظم لكامل الجسم Bone Densitometry.
* تحليل تركيبة الجسم Body Composition Analyzer.
* مركز العلاج الفيزيائي.

بيروت، الجناح، هاتف: ٠١/٨٥١٠٤٠ - فاكس: ٠١/٨٥١٧٧٤
E-mail: alzahraa@cyberia.net.lb Website: www.alzahraa.com

Bitar Special Aluminium

تعهدات كافة أعمال الألمينيوم والزجاج والديكور والستائس

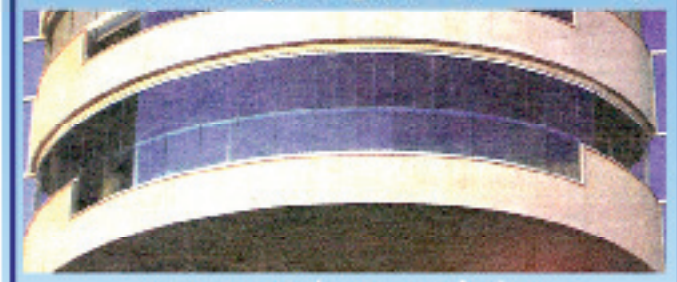

معاملة وأسعار خاصة للجيش اللبناني
ولأفراد عائلاتهم

برادي زجاجية
مكفولة ضد تسرب
الماء والهواء

Accessories Stainless Steel
Germany system

الشويفات: ٠٣/٧٤٠٠٨٨ - ٠٥/٤٣٣٨٢٢

شركة
ابي خليل للتسليف
ش.م.ل.

ATC

قروض واعتمادات فورية

تسهيلات خاصة
لأفراد الجيش اللبناني.

سن الفيل: دوار الحايك،
مقابل شركة الهيوتداي، بناية الهاي واي موتورز، الطابق الثاني
خلوي: ٣/٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ٠١/٥٠٠٠١٢ - ٠١/٥٠٠٠١٨

Bahman Hospital
مستشفى بهمن

جديدنا:
- وحدة التصوير الطبقي المحوري السريع Lightspeed VCT-64
لكشف أمراض القلب وتصلب الشرايين
- وحدة التصوير بالرنين المغناطيسي MRI. Signa-HDel.5 Tesla/8Channels
لتصوير كامل الجسم وللكشف المبكر لسرطان الثدي
- وحدة ترقق العظام BMD (Bone Mineral Density DPX)
لقياس نسبة ترقق العظام وكثافة الدهون في الجسم

لأهلنا الأعزاء...
للإنسان والحياة...
للوطن كل الوطن،
يسر مستشفى بهمن الحائز على المرتبة الثانية في لبنان للفئة A بتصنيف اللجنة الدولية للاعتماد (opcv)، وضمن سعيه لرفع مستوى الخدمات الطبية التي يقدمها يعلن وبكل إعتزاز عن إفتتاح مركز التشخيص الشعاعي المتطور بأحدث الأجهزة في التصوير والأشعة بإشراف نخبة من الأخصائيين والأطباء ذوي الكفاءات والخبرات العلمية والفنية.

حارة حريك، بيروت - لبنان، ص.ب ٢٥/١٢٨ - هاتف: ٠١/٥٤٤٠٠٠ - ٠٣/٥٤٤٠٠٠ - فاكس: ٠١/٥٥٩٩٤٧
www.bahmanhospital.com - E-mail: bahmanhospital@bahmanhospital.com

بطاقة ملونة

بقلم: محمد سلمان

● ما أحوجنا الى اللياقة واللباقة والبلاغة في حياتنا اليومية، لأن في اللياقة: هندام السلوك، وفي اللباقة: هندام العلاقة، وفي البلاغة: هندام الكلام.

هذه الخصائص والخصال، هي من مكونات الشخصية الوازنة في أعمالها، والرصينة في علاقاتها والغنية في ثقافتها والقوية في تواضعها.

● معادلة:

– في الأناقة المستعارة: عري دائم.

– وفي الوجاهة المستعارة: وجه من دون هوية.

– وفي الجشع: شبع جائع.

– وفي التزلف: نفاق وهدر للكلام.

– وفي التطفل: إرتماء على الأبواب.

– وفي الإتكالية: إتكاء على جدار من الريح.

● جاءني أحدهم، مثقل الرأس بالهموم، بطيء الخطوات، حدثني بكلمات مبعثرة لا رابط بينها، ثقيلة بالتأفف والتذمر والإحباط والنفور من كل شيء حتى من نفسه.

وقبل أن يكمل مطالعته الثقيلة على السمع، قلت له: سمعتك شاكياً من الحياة، وشاهدتك باكياً على الأطلال، ومشدوداً الى اليأس، وغارقاً في التأوه الى درجة الإختناق، وهذا لن يجديك نفعاً سوى المزيد من البؤس والقنوط.

ولذا، أعتق إرادتك من القعود، ونفسك من التشاؤم، وانطلق في دروب الحياة الواسعة، فتحصد الغلال الوافرة، وتهنأ في استراحة تنبض بروح العمل والإنتاج والنجاح.

● قالت الرياح للأرض:

أهديتك عباءة من الغيم والمطر، كي يأتي ربيعك: ابتسامة زهر، وشدو بلابل، وأعراس مواسم.

وقالت الأرض للفلاحين:

أهديتكم بيادر الغلال وأوسمة الحصاد والخيرات، فلا غلال من دون حصاد، ولا حصاد من دون زرع، ولا زرع من دون عشق للأرض.

وقالت السنديانة للرياح:

أنت العاجزة عن اقتلاع جذوري، وإن كنت قادرة على التلاعب بأوراقي، فهل نسيت أن الأشجار تُقاس بعمق جذورها، وأن الجذور تُقاس بعنادها.

● رسالة:

كتب اليها يقول:

هل تذكرين يا حبيبة يوم كنّا نتواعد لنلتقي بالقرب من الطاحونة في «الضيعة» ونحن نتبادل الرسائل المكتوبة بأنامل الياسمين وعطر الورد وطهارة العشق؟

وكتبت اليه تقول:

هل تذكر أعراس الضيعة على أنغام الناي والربابة والعود وزغردة الصبايا، وهنّ يحملن الهدايا الى دار العروسين، ويردّدن أغنيات يصفّق لها النهر طرباً، وتتمايل الأغصان معها نغماً.

● تناقضات:

جمال الأشياء في كثرة ألوانها، وبشاعة الإنسان في تلوّن مواقفه وهويته.

أمران لا يأتيان بالإستعارة: الثقة بالنفس والموهبة في التفكير.

نغم الكلام في معانيه، ونغم التفكير في دقة المنطلق، ونغم الأحلام في واقعية الأماني.

مع تحيات
ALPHA TOURS

Galerie Bô Choix

تشكيلة واسعة من المفروشات بالتقسيط المريح
تقسيط ٣ سنوات بدون دفعة أولى للجيش وقوى الأمن
معاملات التقسيط تجري في الكاليري

طقم اكسبرس
690 $ / 25 $ شهرياً

طقم زاوية مستدي
590 $ / 22 $ شهرياً

طاولة + ٤ كراسي ماليزي

غرفة نوم فيرا موثقة من :خزانة 6 درف طابقين + شيفونير مع مراية + كومودين عدد 2 + تخت مجوز
990 $ / 39 $ شهرياً

غرفة نوم باولا موثقة من : خزانة 4 درف + شيفونير مع مراية + كومودين عدد 2 + تخت زان مجوز
399 $ / 15 $ شهرياً

البوشرية - شارع مستشفى مار يوسف وبولس
٠١/٨٨٧٩٤٤ - ٠٣/٢٧٧٩٤٤

YORPAK SARL
يوربك ش.م.م

عبوات بلاستيك للمأكولات والمواد الكيميائية
بأحجام من نصف ليتر الى عشرين ليتر

مزرعة يشوع - المنطقة الصناعية - لبنان
تلفون: ٩٦١ ٤ ٩٢٨٠٢٠ - فاكس: ٩٦١ ٤ ٩٦١١٠٥

MOUGHANNI
art of lighting

Ste. Moughanni Frères SARL
Showroom: Obeyeh Highway - Seaside - Dby 53 Bldg. - Tel: 04 407417 - Mob: 03 263370
Factory: New Fawda - Tel: 01 683181/5 - Mob: 03 613956 - Fax: 01 683183
www.moughannilighting.com - E-mail: moughanni@terra.net.lb

FVK

FOR REPAIR
MAINTENANCE
AND SUPPLYING
ALL PARTS

تصليح - صيانة - بيع قطع كاترپلر - مولدات - حفارات
ورافعات سوكية - مبيع كافة قطع التبديل كاترپلر
فلاتر وزيوت - مع تأمين جميع قطع الرافعات الشوكيه

Sd el Bouchrieh - Industrial City - Credit Libanais Str.
Tel: 961.1.480131 - 961.1.480329 - Fax: 961.1.488131
P.O.Box: 90-875
www.fvkonline.com - sales@fvkonline.com

uni-ball
Addicting smoothness

www.uniball.com
Made in Japan

خدمات دوت كوم

إعداد: ريما سليم ضومط

قَصة شعر مميزة

• http://www.myhaircuts.com

جميعنا يدرك أهمية التغيير الذي يضفيه الشعر الجميل على المظهر الخارجي. عند زيارة الموقع المذكور يمكنك اختيار قصة الشعر المميزة التي تناسب ذوقك، من خلال صور فوتوغرافية لمئات القصات التي تناسب مختلف أنواع الشعر وترضي جميع الأذواق.

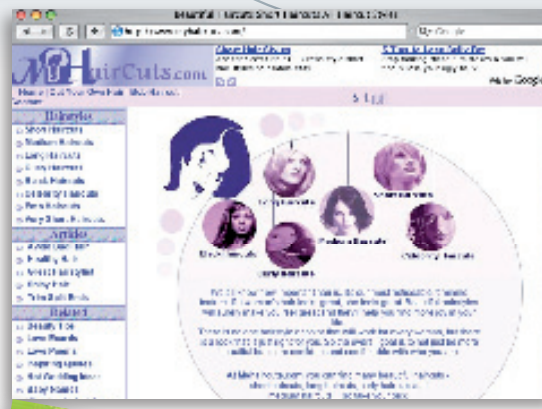

أغان تحت الطلب

• http://6rbtop.com/

يمكنك من خلال الموقع المذكور اختيار الأغاني العربية المفضلة لديك والاستماع اليها أو تحميلها (download) مجاناً. ويتم البحث عن الاغاني المطلوبة من خلال إسم الاغنية أو إسم المطرب الذي يؤديها.

الشلالات في العالم

• http://www.world-waterfalls.com/

أين تقع أطول الشلالات في العالم وما هي مواصفاتها؟ من خلال الموقع المذكور يمكن التعرف إلى مئات الشلالات المائية في مختلف القارات، والاطلاع على معلومات حولها.

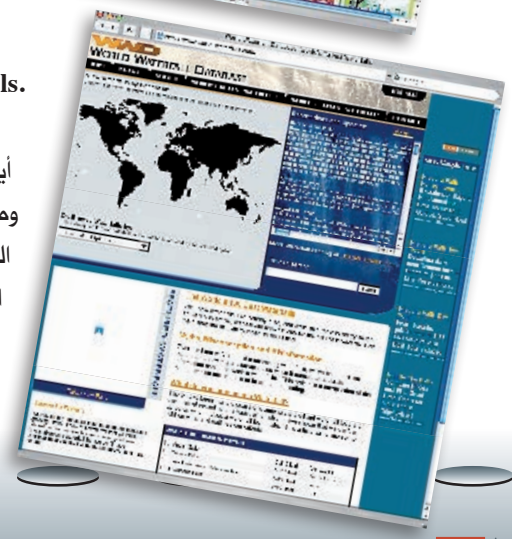

تنسيق الازهار

• http://www.save-on-crafts.com/inonflordesa.html

يقدّم الموقع المذكور دروساً مجانية في تنسيق الازهار تشمل المبادئ الأساسية لهذه

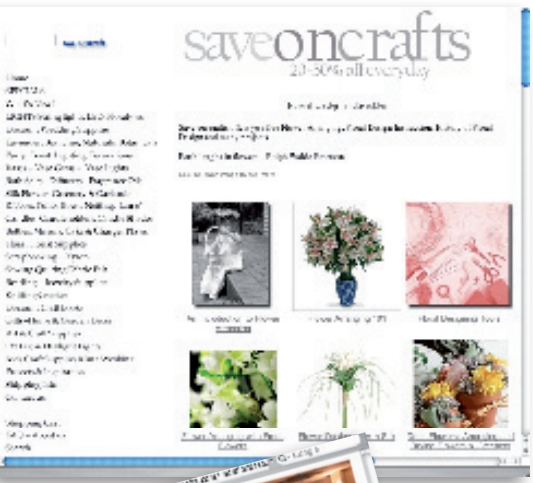

WWW

مع تحيات
ALPHA TOURS

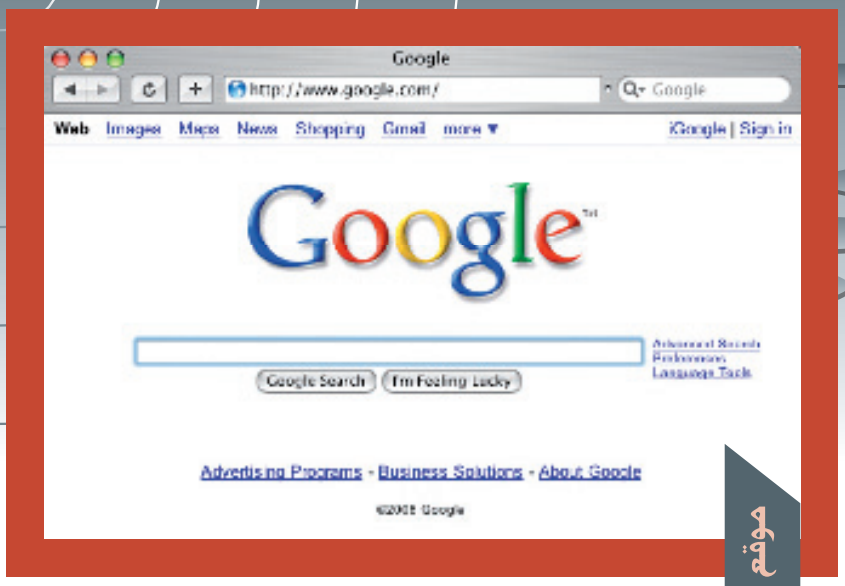

موقع شخصي مجاني من غوغل

قررت شركة «غوغل» (Google) صاحبة محرك البحث الأكثر شعبية على شبكة الانترنت، تقديم خدمة جديدة وفريدة من نوعها لمستخدميها، تسمح لهم ببناء موقعهم الشخصي الخاص على الشبكة العالمية.

وأشارت الشركة إلى أن الخدمة، التي افتتحت أمام الاستخدام المجاني اعتباراً من أوائل آذار، صممت خصيصاً للمبتدئين من هواة التكنولوجيا، الذين يبحثون على حلول معلوماتية سهلة تسمح لهم ببناء مواقع للتواصل الاجتماعي تجمعهم مع زملاء العمل أو الدراسة، لكن البعض وضع الخطوة في إطار المنافسة مع «مايكروسوفت» وبرنامجها المشابه غير المجاني.

وأكدت «غوغل» أن استخدام هذه الخدمة سيكون سهلاً جداً، وسيتيح للراغبين ببناء مواقعهم الخاصة إضافة صور وأشرطة ڤيديو من «يو تيوب» مشيرة إلى أن هذه الخطوة تعتبر بمثابة منح فرصة تحريرية على شبكة الانترنت لجميع المستخدمين لإضفاء لمستهم الخاصة.

وكانت شركة «غوغل» قد تمكنت من وضع يدها على الخبرات التكنولوجية اللازمة لتأمين هذه الخدمة بعد استحواذها نهاية العام الماضي على شركة «جوت سبوت» (JotSpot) الأميركية، التي كانت تعمل على تطوير تقنيات مماثلة خلال الفترة الماضية.

وتعتبر هذه الخدمة الميزة الأحدث التي تقدّمها «غوغل» لمستخدميها وهي تمثل تحدياً مباشراً لبرنامج «Sharepoint» من «مايكروسوفت»، والذي يقدّم الخدمة عينها، لكن مقابل بدل مالي.

وتمتلك خدمة «غوغل» نقطة قوة إضافية، تتمثل بأن المواقع المؤسسة ستدار من خوادم تابعة للشركة، تسمح للمستخدمين بالولوج اليها من جميع أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالانترنت، في حين أن برنامج «مايكروسوفت» لا يسمح للمستخدم بدخول الموقع الذي يتم تأسيسه سوى من جهازه الخاص.

ويقول الخبراء إن استمرار «غوغل» في طرح برامج مجانية تشبه برامج «مايكروسوفت» سيؤدي إلى استنزاف مداخيل الأخيرة التي تعتمد على مبيعات البرمجيات بشكل كبير.

من جهتها تسعى «مايكروسوفت» للرد على «غوغل» بمنافستها في عقر دارها من خلال إصرارها على عرض الشراء الذي تقدّمت به لشركة «ياهو»، ومحرك بحثها الشهير مقابل ٤٠ مليار دولار.

العملية سواء كانت الازهار المستخدمة طبيعية أو اصطناعية. كما يعرض الادوات المطلوب استخدامها في عملية التنسيق، ويقدم ايضاً شرحاً مفصلاً حول تزيين المائدة واستخدام الازهار في تزيين الطعام لا سيما قوالب الحلوى الخاصة بالمناسبات.

مع تحيات
ALPHA TOURS

٥٠٪ تنزيلات
سماحة
فساتين أعراس وسهرة - بيع وايجار
بيروت - لبنان
للمراجعة ٠١/٢٨٧٨٢٥

مجتمع الجيش

احتفل المؤهل
احمد حسن عبدالله
بزفافه الى
الآنسة
مايا عبد
الغني كبارة.

احتفل الرقيب
طوني الرومي
بزفافه الى
الآنسة
استيفاني
البدوي.

احتفل العريف علي عباس سيف الدين
بزفافه الى الآنسة
سناء نصري دندش.

احتفل المجند
يوسف شحاده
بعقد خطوبته على الآنسة
فاطمة سبليني.

احتفل الجندي
احمد سعدو
بعقد خطوبته على الآنسة
سهى سباط.

مع تحيات
ALPHA TOURS

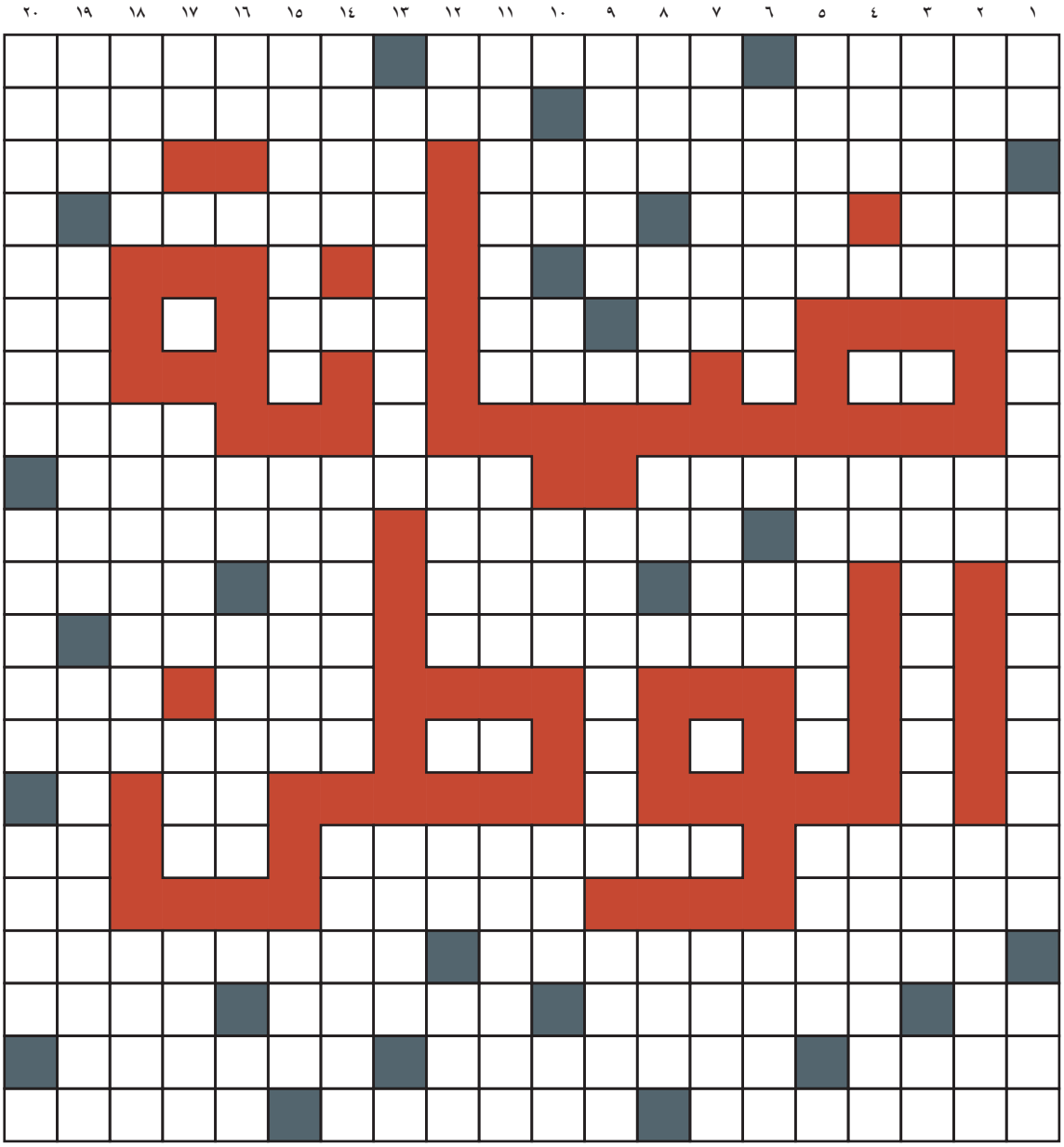

الجائزة

٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

الاسم: .....

العنوان: .....

.....

إعداد: فيليب شمّاس

مع تحيات
ALPHA TOURS

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحل. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ١٠ حزيران ٢٠٠٨.

- **أفقياً:**

١- ضمانة الوطن، الجيش، ضماننا.
٢- مضيق بين فرنسا وانكلترا، مطرب لبناني.
٣- مؤسس السلالة الأكّدية، يكسو الجمل، صوّان.
٤- حفرَ الأرض، مدينة فرنسية، شمم، بغضاء.
٥- ممثل إسكتلندي عالمي، قادم.
٦- يرفعِ صوته، حرف نصب، ذمَّ، للنفي.
٧- والد، دولة في أميركا الشمالية، قلب.
٨- أكلتُ الطعام.
٩- مطربة لبنانية، مدينة يابانية.
١٠- يلاطف ويداعب، بلدة لبنانية، ممثل ومخرج أميركي.
١١- ضعف، عاصمة أوروبية، خاصمَ خصومة شديدة، قطران تُطلى به الإبل.
١٢- ولاية أميركية، مرفأ في البرازيل.
١٣- عقلاء، مدينة في ألمانيا.
١٤- والدة، عنايته بـ.
١٥- من المقاييس.
١٦- الإسم الثاني لكاتب فرنسي توفي سنة ١٩١٠، مدينة بريطانية، يبس عصبه، نوتة موسيقية.
١٧- يتمرّن، من وسائل الإعلام، حائط قصير.
١٨- أديب وصحافي لبناني راحل، ممثلة مصرية راحلة.
١٩- دفع دفعاً عنيفاً وبجفوة، بلدة في البقاع، يساعد، من الأسماء الحسنى.
٢٠- مغنية وممثلة مصرية، مدينة بريطانية، عاصمة أفريقية.
٢١- بلدة في المتن الشمالي، يرقدون، أجنحة السمك.

حل العدد السابق

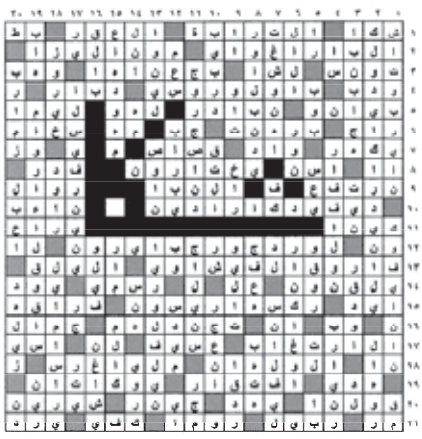

- **عمودياً:**

١- أحد الشهور، شاعر لبناني مهجري راحل لقّب بـ«الشاعر القروي»، دفم شديداً.
٢- كهف في فرنسا يُعتبر أقدم كهف حضاري في العالم، من أوثان الجاهلية، يمشون خلف.
٣- حيطان، رئيس وزراء هندي مات اغتيالاً، من الطيور.
٤- يسرع، أهم أنهر سويسرا، صيّادون.
٥- الإسم الثاني لممثل وفنان مصري توفي سنة ١٩٨٥، أفراسهم، قطيع من بقر الوحش.
٦- حُب الذات مع عدم التفكير في الغير، ضمير منفصل، حرّكوا وهزّوا.
٧- الشهم العزيز النفس، يعمّر، الإسم الثاني لكاتب سوري توفي سنة ١٩٩٧.
٨- مرفأ نهري فرنسي، جوابك، منع عن الشيء، حيوان معروف.
٩- نجّار، دولة آسيوية، أصمّم على.
١٠- متشابهان، تعبَ، إقتربَ، لا أبوح به، عملة آسيوية.
١١- عاصمة ولاية واشنطن الأميركية، قصرَ الشيء، عاصمة مالطة.
١٢- صرفَ ومنع عن، عُمرنا، من أعضاء الجسم، طمع.
١٣- مرفأ ياباني، عاصمة دولة أميركية.
١٤- قطع بالسيف، دولة أوروبية، كتب تُجمع فيها قصائد الشعر.
١٥- فيزيائي إنكليزي إكتشف البنزين، يحبّانه، نظرَ.
١٦- عائلة، بعد اليوم، تعبر، من الطيور.
١٧- أغلقَ الباب، كلبة جعلوها تغزو الفضاء، عطاء، معمل.
١٨- كاملة وناجزة، شواطئها، نباشر العمل.
١٩- جزعَ وتباعد من، أغنية لعبد الحليم حافظ، إحدى الإمارات.
٢٠- رئيس لبناني راحل، نقبّله، القمم.

الفائزون

- **المعاون مصطفى عبد الله** المدرسة الحربية.
- **المعاون انطوان سعدو** مديرية الأفراد.
- **العريف مصطفى عساف** فوج المغاوير.
- **ريتا جورج عساف** الضبية.

مع تحيات
ALPHA TOURS

درءاً للفتنة

لقد تخطّت صعوبة الأوضاع الأخيرة في البلاد كل صعوبة، بازدياد الاحتقان، واختلاف أساليب الصراع بين الأخوة، وتوالي التحديات، وإطلاق بعض وسائل الإعلام العنان لأبواق متهورة غير مسؤولة أحياناً، ومتعمدة الأذى أحياناً أخرى. وكان دور الجيش أن يلتزم رسالته الوطنية الثابتة، وذلك بالبقاء على مسافة واحدة من الجميع. مسافة تقرّبه كثيراً من كل طرف ولا تؤدي به للانحياز اليه، وتبعده عنه ولا تمنعه من الاهتمام به.

ولم يسلم الجيش من بعض السهام، معنوية كانت أو غير معنوية، واستوعب التشنجات وتحمّل الجراح، تماماً كما تلقاها الكثيرون من الأبرياء، إنما من دون السير في طريق التحدي، ومن دون رفع الصوت صراخاً وعويلاً وتظلماً... أو كفراً بالوطن. لكم سأل سائل: ماذا يفعل الجنود في الشارع يروحون ويجيئون والرصاص فوق رؤوسهم لا يهدأ؟ الجواب: إن الجنود يطاردون الفتنة. ويضيف السائل: هل إنّ الجنود هم على الحياد؟ والجواب: لا يكفي أن يكون الجنود على الحياد، إنهم ضد الفتنة.

لقد اعتبر الجيش أن جرحى المواطنين هم جرحاه، بالرغم من أنه دعا مسبقاً الى عدم الاحتكام للعنف وعدم الاستسلام للغضب. كما أنه اعتبر شهداءهم شهداءه، بالرغم من أنه حذّر، وكرّر التحذير، من مغبة اللجوء الى لغة السلاح، اللغة التي لا ينفع معها أي ندم. لم يعتبر أنّ في الإنذار عذراً أو مدخلاً لعدم تحمّل النتائج، مخالفاً بذلك قاعدة «لقد أعذر من أنذر»، كما أنه لم يُلق المسؤوليات على المجهول. وها هو قد حافظ على وحدة البلاد حفاظه على وحدته، وحرص على ترسيخ وحدته حرصه على ترسيخ وحدة البلاد، ولم يكن ذلك أمراً سهلاً في ذاك الظرف الصعب الذي عصفت فيه الأنواء من كل اتجاه.

إنّ حكمة القيادة، وتماسك الوحدات، وانضباط العسكريين وتضحياتهم، ومساعي الخير من قريب ومن بعيد، جنّبت الوطن ما كانت أيدي الشر تخطط له، وتهيئ وتدبّر، في الخفاء وفي العلن، وها هي السفينة ترسو عند شاطئ الأمان.

صفحات جديدة ناصعة أضافها هذا الجيش الى سجلّه المشرّف، وهذه، في أي حال، سيرته على مدى تاريخه، سيرة لم يَحِد يوماً عن موجباتها، ولم يقصّر في إنجاز مقتضياتها في الداخل أو في الخارج. صمد في مقارعة العدو الإسرائيلي باستمرار، وكان مدفعه جاهزاً في كل موقعة، كما أنه واجه الإرهاب، العدو الثاني، وقدّم في ذلك الدم رخيصاً، وحفظ بالتالي أمن المواطنين بكل وسيلة مناسبة، وكان المبدأ في ذلك أن المدفع يصوب نحو العدو، أمّا سلاح الداخل فهو التفاهم والتراضي وقبول الآخر واعتماد الحرية المسؤولة، والإيمان بلبنان وطناً تتنوع ألوانه في لوحة واحدة، خالدة خلود الأرز، جميلة جمال القمم والسفوح.

العميد الركن صالح حاج سليمان
مدير التوجيه

مع تحيات
ALPHA TOURS

National Engineering Bureau

Architectural & Engineering Consultants

www.neb.ae

الشركة الهولندية للأساسات و معالجة الخرسانة ذ.م.م

Dutch Foundation & Concrete Processing Co. L.L.C

SHORING WORKS:

- Secant piled retaining wall systems
- Contiguous retaining wall systems
- Solider pile (beam and panels) retaining wall systems
- Temporary and/or permanent grouted tie back anchors
- Sheet Piling

PILING WORKS:

- Large and small diameter Cast in situ Bored piles (vertical/ raked) using temporary/permanent casings with Bentonite or polymer Slurry stabilization
- Marine piling works and Soil Nailing
- Ground water control
- Concrete rehabilitation

PILE TESTING:

- Static Load Testing up to 4,000t Load
- Dynamic Testing of the Piles
- Sonic Core Testing
- Instrumentation of the piles
- Caliper logging of the Piles

DUBAI
P.O.Box 31733
Tel.: 00971 4 2833100
Fax: 00971 4 2833099

AL BAHRAIN
P.O.Box 10589
Tel.: 00973 17 556628
Fax: 00973 17 556629

ABU DHABI
P.O.Box 27023
Tel.: 00971 2 6261155
Fax: 00971 2 6262992

QATAR
P.O.Box 23535
Tel.: 00974 4369616
Fax: 00974 4368272